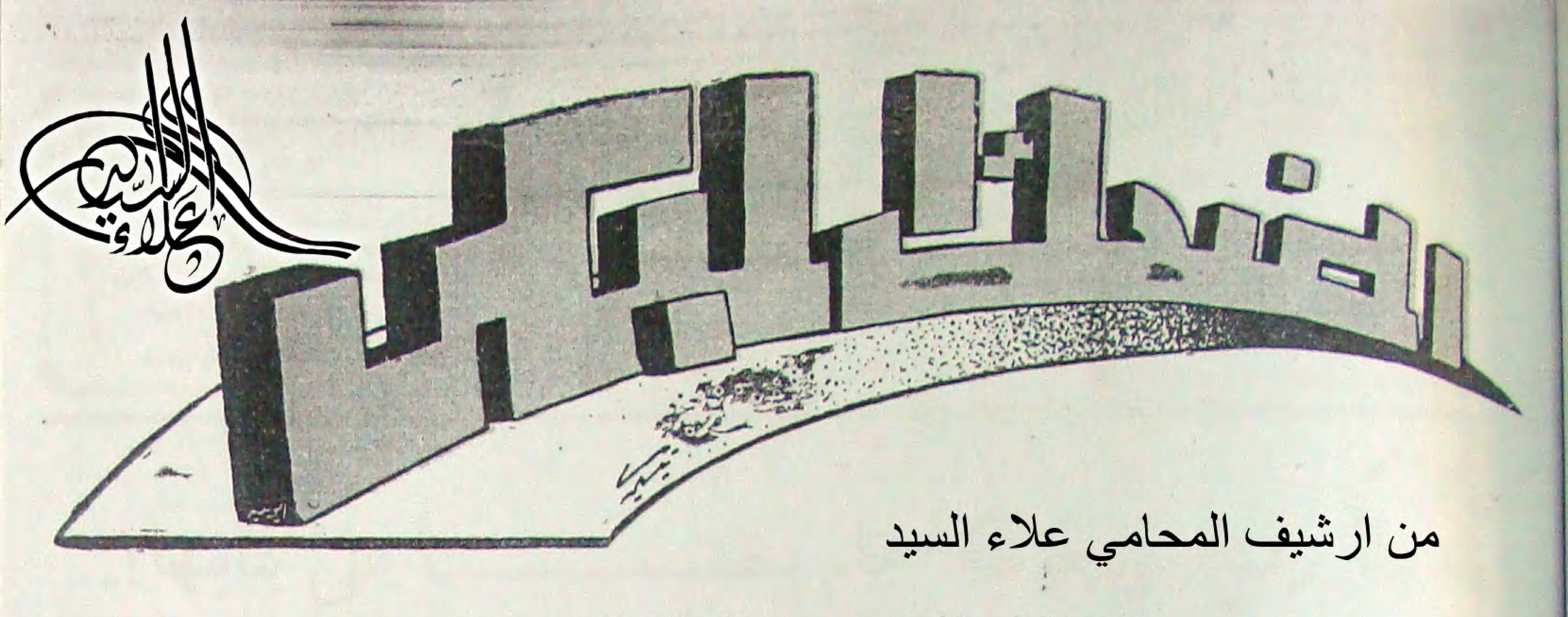


من ارشيف المحامي علاء السيد

ـــ ابو درويش ـ كل الحكومات عملت اللازم للدفاع عن شعوبها فنحن على ايش راح نتكل ؟ ؟
ـــ بهيج ملك ـــ كل الاحتياطات اتخذناها كما يجب ، اتكلوا على الله ..

العدد - ٤٢٨ — السبت في ٢ ايلول سنة ٩٣٩ — السنة الخامسة

صاحب الامتياز
حبيب كحاله
المخابرة باسم صاحب الجريدة

المضحك المبكي
مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

الاشتراك
في الدوائر الرسمية ٧٥٠ غرش سوري
في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ روبيه
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الشيء بالشيء يذكر

بلديتنا ترفع مرة فوطة حمام بيضــــــا على بنايتها !..

ـ هذه ذكرى تاريخية جدير بالمضحك المبكي ان يذكر القراء بها بمناسبة النداء الذي وجهه المحافظ الممتاز توفيق بك الحياني الى اهالي دمشق جريا على قاعدة الشي بالشي يذكر ...

لقد اضطرت بلديتنا مرة ان ترفع فوطة حمام بيضاء على بنايتها دلالة على التسليم وذلك عند دخول الجيوش الافرنسية الى هذه البلاد ، وكان ذلك في عهد رئاسة غالب بك الزالق ...

فلما تأكد دخول الجيوش وانكسار الجبهة الوطنية اراد ان يعلن للفاتحين استسلام البلدية وانها ليست معادية فقرع الجرس ونادى الجلاوزة جميعهم وقال لهم .

ارفعوا علما ابيض على البلدية حالا وسريعاً ..

فذهبوا جميعهم يفتشون عن علم ابيض فلم يجدوا ..

فعادوا الى الرئيس بعد ان ضربوا التمني والسلام للارض قالوا له :

لقد قلبنا البلدية من فوق الى تحت فلم نجد علما ابيض ...

قال لهم دبروا قطعة قماش بيضاء من من الارض .. من السماء . وارفعوها على البناية ...

فذهبوا وفتشوا عن قطعة قماش بيضا ولكنهم لم يجدوا فعادوا واخبروا غالب بك بالامر الواقع .

وكادت الجيوش ان تصل الى المدينة وغالب بك لا يريد ان يظهر البلدية بمظهر المعادي فارتبك كثيراً واخذ يحك دماغه ويبحر في التفكير واخيرا انبسطت اسارير وجهه فرفع راسه في وجه الجلاوزة وقال لهم ...

اذهبوا حالا الى حمام الناصري واحضروا فوطة حمام بيضاء وارفعوها على البناية ...

وفي الحال ذهب عدد من الجلاوزة ودخلوا الى حمام الناصري الذي كان في السنجقدار وصادروا منه بامر غالب بك فوطة حمام بيضاء وعادوا بها كغنيمة باردة فسلموها الى غالب بك ، وهذا اعادها اليهم وطلب منهم ان يرفعوها على البناية بدلا من العلم السوري العربي ...

وبعد بضعة دقائق كانت فوطة الحمام البيضاء ترفرف على بناية البلدية ......

ويقول المؤرخون ان هذه الحادثة هي الاولى من نوعها في العالم باسره اذا لم يسبق ان بلدية رفعت على بنايتها فوطة حمام ..

. . .

لقد ذكرنا هذه الحادثة عندما قرأنا نداء المحافظ لاهالي مدينة دمشق فضحكنا وقلنا بنفسنا ،

لو عرف اخونا المحافظ توفيق بك الحياني بحكاية زميله غالب بك الزالق ما كان لبك حالو كل هاللبكة ...لاسيا وان البلدة مملوءة بفوط حمام بيضاء ...

فليست هناك حاجة لصفيرته ولا لنداء مؤلف من عشرات من المواد ، وانما يكفي ان يكون هناك نداء مؤلف من مادة واحدة على قاعدة غالب بك الزالق وهي :-

استحضروا على فوطة حمام بيضاء..



(١)

حضـرة صاحب الفخامة المفوض السـامي لسوريا ولبنان اراح الله باله من مشاكل اوروبا لينصرف الى معالجة قضيتنا الزمنه انه السميع المجيب آمين آمين ...

السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

وبعد فاني اولا ارحب بقدومكم واهنئكم بسلامة الوصول ، فالحمد لله على السلامـة ، وثانياً فانني اغتنم هذه الفرصة لاعرب لكم كاحد افراد سكان العالم ، على رأي الدوق وندسور ، على ميلي وعطفي للدول الديمقراطيه وجبهة السلام ، فحسوبكم ، العبد الفقـير كاتب هـذه الاسطر ، ديمقراطي بالطبع واكره الدكتاتوريات والارستوقراطيات لذلك فقد جئت بكتابي هذا لاعرب لكم عن هذه العاطفة باسمي وباسم جميع قرائي المنتشرين في البلاد العربية من مصر الى عدن ومن بغداد الى تطوان كما جاء في النشيـد الوطني نظم صديقنا فخري بك البارودي، الذي قرر ان يستوطن عمـان على رأي زميلتنا جريـدة الاخبار الدمشقية وهكذا فيكون كتابي هذا تأييـداً لتصريحات جميل بك مردم بك وشكري بك القوتلي ولطفي بك الحفار والدكتور شهبندر وبقية الزعماء الذين اعربوا عن هذه العاطفة في عدة مناسبة سواء اكان بتصريحات شفاهية ام بخطب في الراديو

اجل ، ان المضحـك المبكي وقراء المضحك المبكي يؤيدون الدول الديمقراطية بكل قواهم ، ولكن لا يجب ان يفهـم من ذلك انهم مستعـدون ان يبذلوا النفس والنفيس في سبيل ذلك فالجماعة طفرانين مساكين ولا يملكون من حطام الدنيا شيئاً ولكن اذا كان ، لاخيل عندك تهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال ، كما قال شاعرنا المتنبي ونحن والحمد لله لا خيل عندنا ولا اوتوموبيلات ولا مال ولكن عندنا نية حسنة وعاطفة احسن وقلوب مملوءة بالحب ولسان يتضرع الى الله صباحاً ومساء لينصر الحق على الباطل ويؤيد جبهة السلام التي نضع كل ثقتنا واملنا بها اذ ان مصلحتنـا بجانبهم كما قال الدكتور شهبندر لذلك فان سوريا تؤيدها في حالة وقوع الحرب اعتقاداً منها انها هذه المرة ستحقق الحرية لهـذه البلاد الـتي قطعتها لها ...

هذا ما لزمنا عرفنا كم لا تؤ
اذا اطلنا الشرح عليكم في مثل هذ
وفي الختام نرجو كم ان تقبلوا فائق ا
والله يحفظكم

(المضحك المبكي

حاشية - بلغني يا فخـامة ال
هناك قراراً بفرض المراقبة على ا
في لبنان وسوريا ،

اما من جهتنا نحن الصحافة
فيمكنني ان اؤكد لكم ان لا حاجة
علينا لاننـا اولا كنا مؤيدون
الديموقراطية وليس بيننا واحد لا
لا الماني ولا ايطالي ، وثانياً لانن
اصحاب عقل وخبرة فنعرف الغ
السمين والضار من النافع وما يج
ينشر وما يجب ان لا ينشر ، وهذه
ستثمرون بها بدون شك كما ان
سنبرهن لكم على صحة هذا القول
نكون عند حسن ظنكم بنا والس
ورحمة الله وبركاته ...

حاشية ثانية - بلغني في آخر
المراقبة على الصحف طبقت فعلا
ان تأخذوا علما بذلك ...

اذا وقعت الحرب !!

ـ اذا وقعت الحرب :

(١)

ـ يركض كل من خالد بك العظم ونوري بك الجابري الى البنك ليسحبا ما عندهما من الذهب ...

(٢)

ـ يشتري المحافظ صفيرة كبيرة ليصفر بها عند وقوع الخطر ..

(٣)

ـ يبطل المديونون دفع الاقساط المستحقة عليهم ..

(٤)

ـ يأخذ شكري بك القوتلي اركيانه ويذهب الى قريته بالا ..

(٥)

ـ يقطع المشترك السلمة الجريدة المشترك بها بحجة ان الظروف ما عادت تساعده ..

(٦)

ـ يبقى سعدالله بك الجابري في قريته الموجود فيها الان فلا يأتي حلب ..

(٧)

ـ يتوقف جميل بك ابراهيم باشا عن دفع اقساط الاوتوموبيل ..

(٨)

ـ يدخر السيد منيب دياب كم طربوش حتى اذا انقطع مورد الطرابيش لا يتضايق ..

(٩)

ـ يبعث الشيخ كامل القصاب الى الدول الديموقراطية بانه مؤيدهم على طول بشرط ان يوعدوه بعدم تطبيق قانون الطوائف في بلادنا ...

(١٠)

ـ يتوقف مجلس المديرين عن درس المشاريع العمرانية التي اعدها للدراسة ويرجئها الى ما بعد الحرب ..

(١١)

ـ يزداد سعال جميل بك مردم بك زيادة محسوسة ..

(١٢)

ـ ويكسد سوق الزواج الى اقصى حد ...

(١٣)

ـ وتكثر حوادث الطلاق والاختلافات بين الزوجين ..

هل يمكن الاعتماد عليك



هل انت مدخر في جسمك المناعة الكافية لمقاومة الامراض حين تهاجمك ؟ وان اساس الصحة مرتكز على حالة دمك الذي يوزع الحياة على كل عضلة من عضلات جسدك فاذا كنت تشعر بانحطاط او بتعب عند اقل جهد تفعله فانك فقير الدم ، معرض لكافة الامراض والميكروبات وعليك ان تتيقظ وتبادر بتقوية دمك . ان المقويات كثيرة العدد . لكن اهمها هي الثمرة التي اكتشفها الطب الحديث والمعروفة باسم «شراب فريلوز» كلما اخذت كأساً من هذا الشراب اللذيذ الطعم تزيد في دمك عشرات الالوف من الكريات الحمراء التي تجعله قويا وقادراً على مقاومة الامراض . تجد «شراب فريلوز» في عموم الصيدليات وثمن الزجاجة منه لا يتجاوز ٣٠ غرشاً سوريا ويؤخذ منه نصف ملعقة قهوة في نصف قدح من الماء قبل الطعام .

تغيير الفصول



عند تغيير الفصول تضعف بنية الاطفال ففي هذه الفترة يجب مراقبتهم والاهتمام بحركة هضمهم ونظافة امعائهم . فاذا فقد الاولاد قابلية الاكل وتجافاهم النوم وباتوا في حالة اضطراب تثير عصبيتهم فاعلموا ان الداعي لذلك هو الدود الذي يتكاثر ويتفاقم شره عند تغيير الفصول .

فلاجل ابادة هذا الحيوان الخطر يجب اختيار دواء فعال ـ وقد دل الاختبار على ان انجع علاج هو الفرميفوج لون المعروف لدى كافة الامهات .

ان استعمال (الفرموفيج لون) لمدة ثلاثة ايام كاف لتنظيف الامعاء وابادة الدود واعادة الصحة الى مجراها الطبيعي . ان الفرميفوج لون هو اقوى علاج عرف حتى الان ـ اطلبوه من عموم الصيدليات فثمنه لا يتجاوز الستة فرنكات



— باسم الله الرحمن الرحيم .. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ذلك الشيطان الذي دخل قلب هتلر فحبب اليه الطمع والشر فقام يحاول ان يزج العالم باتون من نار تصهر فيه الارواح وتذوب الثروات وتخرب البلاد، على ان محاولته هذه ستفشل انشاء الله ما دامت الدول الديمقراطية او جبهة السلام قد اظهرت استعدادها لانقاذ السلم والحيلوله دون مطامع هتلر الذي يبلغ ايراده سنويا ثلاثماية الف جنيه كما تقول جريدة باريد الانكليزية ، ولكن معظم هذا المورد هو من كتاب كفاحي الذي الفه وجعله كضريبة على الاهلين واذا قارنا مورد هتلر من كتابه كفاحي هذا مع مورد اخونا السيد فوزي امين صاحب جريدة النظام والسيد بسيم مراد صاحب جريدة الاخبار من كتاب الدليل السوري يتضح الفرق بين التأليف في سوريا والتأليف في المانيا واذا اردت زيادة الايضاح عن هذا الموضوع فاسأل الاستاذ احمد الصافي عن مورده من ديوانه الامواج الذي صدر مؤخراً وقد كتب اكثر قصائده في قهوة الكمال حيث كان اكثر المولعين بشرب النار كيله يسمعون اخبار العالم من راديو تلك القهوة الا ان الحكومة منعت مؤخراً القهاوي من استعمال الراديويات التي لا يبعد ان تصادر كلها من القهاوي ومن المنازل اذا اعلنت الحرب لا سمح الله ، ولا نقدر الان ان نتكهن عن حقيقة الحالة السياسية لنقول كلمتنا في احتمال وقوع الحرب او عدمه ولكننا ، مهما كانت الاحوال في اوربا لا نكون الا من المتفائلين لاننا نعتقد ان العالم اذا زج نفسه في حرب ثانية بعد ان ذاق مرارة الحرب الماضية يكون عبارة عن، عصفورية كبيرة او عن (قصير) كبير ، والناس عبارة عن مجانين هاشلينها وماشيين ...

وما دمنا بذكر القصير فاننا قد سمعنا في السابق ان مديرية الصحة قررت توسيعه، ولسنا نعلم اذا كانت قد باشرت بتطبيق برنامجها هذا ام انها اجلته الى ان تنفذ المشاريع العمرانية التي وعد مجلس المديرين بدرسها مع قضية التنسيقات والتشكيلات عدا القضايا المالية التي اهتم بها مثل تسديد الحسابات المالية فراح يطالب جميع ... بتسديد ما لم يسدد فكان ذلك ... اولياً للصحف المعارضة للحكـ... للانتقام والتشفي كما فعلت جريدة ... لصاحبها الاستاذ شاكر نعمة بك ... الذي جاء دمشق واختلى بهيج بك ... مدة غير قصيرة وذلك قبل ان ... بيروت لاستقبال فخامة المفوض الـ... فقد جاء في انباء بيروت ان فخامة ... الى بيروت وربما يذيع بياناً عن الخطة ... ينوي اتباعها في البلاد كما ان رئيس جمـ... لبنان قد وصلها ايضاً وابطل تقمة ... في اوربا بالنظر للاحوال الحاضرة ... تتحرج يوما بعد يوم بسبب عناد ... وشدة تصلبه لا سيما بعد ان وقع على الـ... الروسي الالماني بعد ظهر الامس ، على ... هذا لا يجب ان ينشطه كثيراً ما دامت ... ايطاليا على برودتها في تأييد المانيا والخ... بيدها لان لا ناقة لها في هذه الحركة ولا ... جمل واذا وقعت الواقعة فلا شك ان... تكون اكثر عرضاً للاخطار من غيرها ... لذلك فجميع محطات الراديو الايطالية قد ...

اوقفت حملاتها عن الدول الديمقراطية التي اخذت كل الشعوب تؤيدها واقبها الشعوب الضعيفة امثالنا نحن السوريين فقد قام زعماء البلاد بالامس يعربون عن تأييدهم لها كما فعل جميل بك مردم بك وشكري بك القوتلي ولطفي بك الحفار المصيف اليوم في بحمدون التي تمج بالمصطافين من فلسطينيين وعراقيين ومصريين الا ان اكثر المصريين بعد هذه الحوادث الاخيرة ابتدأوا يعودون الى مصر التي لا يبعد ان تكون احدى جهات الحرب المقبلة ولكن الوكالة العربية تقول ان الشعب المصري يواجه الحالة الدولية الخطيرة بهدوء تام ويبدو بموقف الشعب الواثق المطمئن امام هذا التهديد الذي يضغط على العالم بأسره ، فالاجتماعات الوزارية تتوالى بعضها بعد بعض وقد اتخذت على أثر هذه الاجتماعات الكثيرة عدة تدابير احتياطية كما ان محافظة دمشق قد اتخذت مثل هذه الاحتياطات وقد اذاع المحافظ الممتاز نداءاً عاما الى الاهلين فيما اذا يجب ان يعملوا اذا حان الخطر وقد قيل انه قد استحصل على اذن مدة شهر يقضيه بصورة متقطعة ولسنا نعلم من هو الذي سيكون وكيله اثناء هذه المأذونية ولكننا علمنا ان المحافظ نفسه هو الذي سيختار وكيلا عنه وربما كان هذا من اعضاء المجلس البلدي الذي كان من الواجب عليه ان يوالي اجتماعاته في هذه الايام لمراقبة الاسعار فلا يتلاعب بها المحتكرون رحمة باولئك الفقراء المساكين امثال حضرتي وحضرتك وحضرة الافندي وحضرة البيك وحضرة الباشا وكلهم اليوم مديونون محروق فاطهم ينتظرون انصافهم من الحكومة لا سيما بعد ان صار بالنقد ما صار وفقدت الليرة الذهب من البلاد ولا شك ان قضية الديون من القضايا التي يجدر بالحكومة ان تهتم بها وتضعها موضع الدرس والتدقيق لانه لا ينكر تبدل الاحكام بتبدل الازمان وفهمكم كفاية يا سادة يا اخوان ... وهذا مجلس اللاذقية قد قرر ما قرر في هذا الموضوع وانتهي الاشكال هناك ..

. . .

هذا ما لم عرفناكم في هذا الاسبوع وفي الختام لا يسعنا الا ان نتضرع الى الله ان ينقذ العالم من هذا الآتون الذي يريد اخونا هتلر ان يزجنا فيه وان يساعدنا جميعاً على قطع هذه المرحلة على خير وسلامة انه السميع المجيب آمين آمين ...

(حشاش)

كلمات مأثورة

(١)

ـ سمعت ان الاستاذ صهيب العطار تعين مفتشاً ادارياً في دمشق، فالله يسعده ويبعده ...

(محافظ حماه)

(٢)

ـ بعد سنتين زمان بيصيروا التفاحات في بستاني بالزبداني يعطوا طيب ...

(جميل الالشي)

(٣)

ـ والله العظيم اني ملاحق الكتلة عالدعسه ...

(شاكر نعمة الشعباني)

(٤)

ـ الناس خايفة من الحرب وانا كل يوم في عندي حرب بالبيت ...

(متزوج)

(٥)

ـ نمم نمشي ونقول يا الله السترة ..

(رشيد الملوحي)

(٦)

ـ الله يفرجها على عبيده ...

(المضحك المبكي)

اغاني ساسة العالم !!

(١)

ــ انشد الهر هتلر امام السنيور موسوليني نشيد الاستاذ فريد الاطرش فقال :

احلفيلي ما تسيبيني
تاني وتعودي تجافيني
احلفيلي ما تسيبيني
احلفيلي تبقى جنبي
طول حياتي وانت بقربي
احلفيلي ما تسيبيني

(٢)

ــ وانشد المستر تشمبرلن امام المسيو دالاديه نشيد المطربة اسمهان فقال :

في كل يوم يزداد
حنيني اليك
ما يفوتش يوم
من غير ما اسأل عليك

[٣]

ــ وانشد السنيور موسوليني امام الهر هتلر نشيد الاستاذ عبد الوهاب فقال :

... تك بدوي وانت بتهوي
والارض بساط وانت بتطوي
... تقول يا وابور رايح على فين ..

[٤]

... انشد رئيس جمهورية بولونيا ... نشيد الآنسة

ارحمي قلبي واسألي عني
انت فاكراني ولا ناسياني

(٥)

ــ وانشد الملك احمد زوغو امام جمعية الامم نشيد ام كلثوم ايضاً فقال :

اشكي لمين احكي لمين
يا منصفين ...

(٦)

ــ وانشد المستر تشمبرلن امام ستالين نشيد الاستاذ فريد الاطرش فقال :

كرهت حبك من كتر صدك
وكرهت فيك كتر الدلال

على ايه حاجبك او اودك
مش عايز اشوفك ولا في ...

(٧)

ــ ووقف رئيس وزارة بولونيا ... ابواب دانزيغ وانشد نشيد المطربة ...

فؤادي في حبك مجروح
وقلبي من بعدك
تعال شوف يا حبيب الروح
والعمر كله بعدك

ــ وانشد المضحك المبكي بقو...

ده العمر كلو فاني
يادنيا كله فاني

آخر ساعة

اهم البرقيات والاخبار السياسية الخطرة

(١)

برلين — ادلى الهر هتلر بتصريح خطير عن دانتزيغ قال فيه ، كما ان المستر تشمبرلن لا يقدر ان يعيش بدون شمسيته كذلك الريخ لا يقدر ان يعيش بدون دانتزيغ ...

(٢)

باريس — تفيد الانباء الواردة من فرنسا ان المستر تشمبرلن عندما بلغه خبر احتلال دانتزيغ من قبل الالمان طلب فنجان شاي ...

(٣)

دمشق — تخشى المقامات السياسية ان هنا تطير دانتزيغ من بولونيا في هذه المعركة السياسية كما طار بستان الباشا عندنا في محكمة الاستئناف ..

(٤)

روما — جاء في بلاغ من روما ان السنيور موسوليني عندما بلغته الحركات التي قام بها الالمان على حدود بولونيا طلب كمية لا بأس بها من الاسبيرين ...

(٥)

روما — جاء من الفاتيكان ان استياء قداسة البابا من حركة هتلر الاخيرة لم يقل عن استياء السيد اسعد نكد من الحكومة السورية بسبب منعها اللعب في اوتيل بلودان هذا العام ...

(٦)

لندن — ابرق محافظ لندن الى محافظ مدينة دمشق يطلب منه نص النداء الذي وجهه الى اهالي دمشق لتوجيه مثله الى اهالي لندن ساعة الخطر ... ويقال ان محافظ دمشق اجابه الى طلبه بشرط ان تبقى حقوق النشر والاختراع محفوظة له ....

(٧)

دمشق — وضع السيد تيسير العقاد وزملاؤه يدهم على قلوبهم خوفا من ان تسكر الحكومة السورية بورصة دمشق كما قفلت الحكومة الانجليزية ببورصة لندن ...

(٨)

دمشق — كان السيد فيليب سودا مدير بنك سوريا ولبنان قد وعد الاصحاب والاخوان بطقة تكون على دين الكيف وذلك بسبب القنصلية التي جاءته ، ولكن المصادر الموثوق بصحتها تقول ان السيد فيليب قد ابطل هذا الوعد وذلك بالنظر للخربطة الحالية الموجودة في اوروبا ...

(٩)

قهوة الكمال — يفكر الاستاذ احمد الصافي بشراء ثلاثة اواق من الرز واوقية سكر وذلك خوفا من ارتفاع الاسعار اذا نشبت الحرب ...

(١٠)

برلين — كتب الامبراطور غليوم من منفاه الى الهر هتلر كتابا يقول له فيه ان من ير العبرة في غيره ولم يعتبر يحتاج الى عصفورية ...

(١١)

وشنطن — تقول الانباء الاخيرة ان المستر روزفلت قرر ان يجمع المستر دالاديه والمستر تشمبرلن والهر هتلر والسنيور موسوليني ويبوسهم شوارب بعضهم ... ويخصموها بقا عن رأي اخواننا الحلبيين ...

(١٢)

جنيف — شوهد بالامس اعضاء جمعية الامم ينسلون من جنيف الواحد بعد الاخر ، ويقال ان آخر مندوب تركها اغلق بابها وكتب عليه باحرف كبيرة العبارة الاتية —

العوض بسلامتكم ..

«مراسلكم»

النضال بين الانسان والحيوان

ما زال الانسان منذ العصور القديمة في نضال مع الحيوان حتى بدء البشرية في وقت كان الانسان يدافع بقوته عن نفسه بينما يشك الحيوان لنفسه طريق الهروب . اذن كان النضال بين القوة الجسدية والحيلة بالرغم من عدم وجود اسلحة تصلح للقتال في مثل هذه العصور ولكن الانسان كان بعقله يتغلب على القوة الحيوانية الوحشية .

وبقي هذا النضال حتى يومنا هذا ولكنه يختلف تماما عن ذي قبل . ففي الماضي كان الانسان يحارب الحيوانات العظام الجثة والهائلة واليوم يحارب ضد طفيليات صغيرة ولكنها عظيمة باخطارها ضد الانسانية . وكلما تصفحنا الجرائد نجد امثلة مروعة سببها اصغر الآفات . فخنفسة « كولاردو » اتلفت محصول البطاطا . والجراد اكل المزروعات قبل الحصاد ودود القطن قضى على القطن قبل جنيه . ولا يقتصر الامر على حشرات او آفات تسبب الخسائر للانسان ولكن يوجد منها ما هو قتال ومضر بالصحة البشرية امثال البعوض .

وعند بزوغ النهار تطير ملايين من البعوض مع الهواء ولكنه لسوء الحظ لم تكن جميعها امينة بدون ضرر ولكن بعضاً منها ينقل الحمى المسماة « بالملاريا » والتي تسبب مرض ملايين من العالم بها . ومن هذا تفهم الضرر الذي تجره هذه الطفيلية الصغيرة على البشرية .

ان جمعية الامم الفت لجنة خاصة لدرس مسألة الملاريا وتوصلت اللجنة الى النتيجة الاتية :—

يؤخذ من الكينا حالة انتشار الملاريا ٤٠ سنتيجراما للمناعة ضد الحمى ولاستئصال المرض نفسه يؤخذ جرام او جرام و ٣٠ سنتيجرام من الكينا يوميا لمدة تتراوح ما بين خمسة وسبعة ايام .

ان العالم لم يهب ليحارب هذه الآفة بسلاح من حديد او فولاذ ولكنه اتخذ من الادوية العلم الكيماوي سلاحه القديم للقضاء عليها .

هتلر وموسوليني يملكان ثروة طائلة !...

نشرت جريدة «رابده» الانكليزية في عددها الاخير المقال التالي

ـ يقدرما يتقاضى هتلر بصفته مستشار الريخ الا كبر ما يقرب من ٤٠ الف جنيه

اما مصروف الديكتاتور الالماني فمحاط بالاسرار ، ولكن يعتقد ان معظم المال الذي لديه اتاه من طريق حقوق طبع كتابه

وحتى في المانيا العصرية المال يجر مالا

ويقال ان دخل هتلر القليل من كتابه في اوائل عهده تضاعف كثيراً عندما اصبحت جميع السلطات في يده ، وكان الذين يحفظون مال هتلر يجهلون كيف جمعه

ولم يذكر التاريخ ديكتاتورا استطاع ان يجمع مثل ذلك المبلغ الضخم من منبع مثل ذلك المنبع الذي جمع منه هتلر ثروته الطائلة . وبدل ان يستعمل هتلر القوة لينال المال الذي يريد ، استعمل التجارة والدعاية فباع من كتابه الشيء الكثير ، وكل من خالف ذلك يعاقب

ثم هناك قانون اخر ، فكل زواج يتم في المانيا تهدى للمتزوجين فيه نسخة من كتاب «كفاحي» وهذا عمل اجباري لكن الذي لا يعرف هو ان ثمن تلك النسخة يدفع من خزينة الدولة ، وبهذه الطريقة ينال هتلر دخلا اكيدا وفي الوقت ذاته يكون ذلك من قبيل الدعاية له . وجميع ثروته تؤخذ من الشعب الالماني ومن الناس في الخارج ، ويقدر ما يتقاضاه في العام بـ ١٥٠ الف جنيه او ٣٠٠ الف جنيه

وكذلك لا يدفع هتلر شيئا في مقابل ما يأكل او يشرب او يلبس او يستعمل

اما معاش موسوليني الرسمي فهو ١٥٠٠ جنيه في السنة ولكنه مثل الهر هتلر ينال دخلا كثيرا عن طريق الصحافة ، فهو يملك جريدة «بوبولو دي ايتاليا» وبما انها جريدة موسوليني فكل ايطالي يقرأها ، وكذلك تدفع الدولة جميع مصروفاتها ولذلك هو لا يضطر ان يصرف كثيرا من دخله الخاص

وليس هناك واحد يعرف ابن ذهب جميع المال الذي حصل عليه موسوليني من يوم اخذ السلطة ، ولكن الناس يقولون انه وضعه في العواصم الاخرى حتى لا يعود مرة ثانية الى حياته الاولى فيعيش على ثلاثين شلن في الشهر

اما ستالين الديكتاتور الاحمر فهو اقل ديكتاتور يتقاضى مالا ، ومن الصعب على المرء ان يقول كم يتقاضى ستالين وذلك بسبب عدم ثبوت ورق النقد الروسي ، وقد ذكر مرة انه يتقاضى ٨٠ جنيها في السنة ولكن يظن ان المبلغ يقرب من الخمسمائة جنيه .

ومهما يكن الحال فليس لستالين ما يصرف المال عليه ، الا ان يشتري تبغاً وعلاً غليونه وهو في الوقت ذاته قليل الاطماع المالية والدولة تصرف عليه في حياته اليومية . اما كتاباته فهي بعكس كتابات هتلر وموسوليني ، لا تدخل شيئا من المال رغم انها تباع بالملايين

وهناك ديكتاتور اخر يتقاضى من المعاش الشيء القليل ، ذلك هو الدكتور سلازار رئيس وزارة البرتغال وديكتاتورها الذي لا يعاند .

ان المعاش الذي يتقاضاه سلازار هو ٥٠٠ جنيه في السنة الواحدة وحياته حياة بسيطة جدا ليس له الا خادم واحد . وحتى الايام الاخيرة كان يكتفي بان يعيش في غرفة واحدة . اما الان فله غرفتان . وبالرغم من ان الدكتور سلازار اختصاصي كبير في الشؤون المالية الا انه لم يجمع لنفسه ثروة بالمرة .

اما الصين فتدفع لديكتاتورها الجنرال تشان كاي شك اكثر مما تدفعه البرتغال لديكتاتورها اذ تدفع له في كل شهر ٥٠ جنيها . وهذا شيء لا يذكر بالنسبة الى الملايين التي كان يتقاضاها بالمرة الصين

ولعل تشان كاي شك يصرف [illegible] المبلغ في خدمة بلاده من جيبه الخاص الذي يأتيه المال منه هي زوجته فهي امرأة الغنى طائلة الثروة وهي من عائلة سونغ عائلة شرقي السويس وقد صرفت المال على الحرب الصينية اليابانية الدائرة في الشرق الاقصى ...

مثلثات

(١)

ـ ثلاثة يجب ان تتحاشاها ان كنت ذوق ـ

(١) لا تسأل صاحب جريدة [illegible] تطبع من جريدتك

(٢) ـ ولا تسأل امرأة عن عمرها [illegible] سنة ولدت

(٣) ولا تسأل بوكرجي مين ربح [illegible] خسر في جلسة امس ..

(٢)

ـ ثلاثة بيكرههم الله وملايكتو :

(١) المنفخ مثل ديك الحبش وهو [illegible] الطبل ...

(٢) المرائي هلي بالوش شكل و[illegible] شكل ...

(٣) والمفسد هلي بياخذ خبر وبجيب خبر ...

(٣)

ـ ثلاثة ما ممكن يرتاحوا :

(١) المتزوج اذا كان ما في تجانس [illegible] بينو وبين امراتو

(٢) والمديون هلي كل يوم بدو [illegible] دائن ...

(٣) والتاجر اذا كان لساه ما فلس


ما اطب العيش
وما الذ الحياة !
عندما يكون لديك براداً كهربائياً
ماركة :
وستنكهاوس الاميركية
الوكلاء في دمشق
جلاد وغميان
صفة بردى
رقم ١٥ - ١٧
تلفون :
١٦ = ١٣

حكايات العرب

ـــ حدث السائب بن الحكيم ، رواية كثير ،

قال : وانا اسير يوما مع كثير في بطن جدار جبل من المدينة على اميال اذا بامرأة في رحالة منتقبة معها عبيد يسعون وراءها فمرت بجانبي وسلمت ثم قالت : ممن الرجل ؟

قلت : من اهل الحجاز !

قالت : وهل تروي شيئاً لكثير ؟

قلت : نعم ، فهل تريدين ان تسمعي شيئاً معيناً له ؟

قالت : اما والله ما كان بالمدينة شيء احب الي من ان ارى كثيراً واسمع شعره ، فهل تروي قصيدته :

اهاجك برق آخر الليل واصب

قلت : نعم !

وانشدتها اياها حتى آخرها ، قالت فهل تروي قوله :

كأنك لم تسمع ولم تر قبلها
تفرق آلاف لمن تحسب

قلت : نعم !

قالت : وهل تروي قوله :

أطلال سعدى باللوى تتعهد

قلت : نعم ! وانشدتها اياها حتى اتيت على قوله :

فلم ار مثل العين ضنت بمائها
علي ولا مثلي على الدمع يحسد

فقالت : قاتله الله ، فهل قال مثل قول كثير احد على الارض ؟ .. فوالله لان اكون رأيت كثيراً او سمعت منه شعره احب الي من مئة الف درهم !

قلت : اذا كان يشوقك مرآه ، فدونك الرجل الراكب امامك ، اما انا فالسائب راويته !

قالت : حياك الله !

ثم اركضت بغلها حتى ادركته ، فقالت : أانت كثير ؟

فقال : مالك ويلك ، الذي هو !

قالت : أانت الذي تقول :

اذا حسرت عنه العمامة راعها
جميل المحيا اغفلته الدواهن

والله ما رأيت عربيا قط اقبح ولا احقر ولا الأم منك ؟

قال : انت والله اقبح مني والأم ! قالت : ولست القائل ايضاً :

تراهن الا ان يؤدين نظرة
بمؤخر عين او يقلبن معصما
كواظم ماينطق الاعجوبة
وجيمة قول بعد ان يتقها
يحاذرن مني غيرة قد عرفنها
قديما فما يضحكن الا تبسما

لعن الله من يفرق منك ، ما كان في المدينة رجل احب الي وجها ، ولا لقاء ، منك !

قال : لا حياك الله ولكن ما على الارض احد ابغض الي وجها منك !

قالت : أتعرفني ؟ قال : أعرف انك لئيمة ! فسفرت عن وجهها فاذا البدر المشرق والغصن المورق ، فركع على قدميه وقال : المعذرة ، ما كنت احسب ان البدر يحجب بالغيوم ولا الشمس تلفع بالسواد !

قالت : هيهات ، هيهات !

قال : قل قولي من انت وهذا يكفي !

قالت : قبحك الله وبت في حرقتك !

فولت مسرعة لا تلوي على شيء ، فقال :

لعمري لئن كان الفؤاد من الهوى
بغى سقما اني اذاً لسقيم
سألت حكيما ان شطت بها النوى
فخبرني ما لا احب حكيم

• • •

قيل ان سليمان وهو من اجلاد اهل التلصص خرج ليلة باصحابه الى الصيارفة فاختفوا . فقال بعض اصحابه : دعنا نقم على مفارق الطرق لنأخذ من بعض المارة نفقة يومنا !

فقال : على ان لا تبطشوا بهم !

فقالوا ، وهل يفعل ذلك الا الجبان ؟

فبينما هم كذلك اذ مر شاب ذو هيأة ، فلما قرب سلم عليهم ، فرد عليه بعضهم السلام ، فقاموا اليه بعضهم ، فقال سليمان دعوه فانه سلم لينجو ، واجابه بعضكم فصار له ذمة بذلك !

قالوا : فنخلي سبيله ؟

قال : اخاف عليه غيركم ، ليذهب معه ثلاثة يوصلونه الى منزله !

ففعلوا ، فلما بلغ دفع لهم مالا وقال لاحوجكم بمالي وجاهي لما عاملتموني به !

فلما عادوا بالدراهم قال رئيسهم هذا اقبح من الاول تأخذون مالا على قضاء الذمام والوفاء بالعهد ، لا ابرح او تردوا اليه المال !

فقالوا : قد افتضحنا بالصبح !

قال لئن نفتضح بالصبح خير من تضييع الذمام

وقال ما خنت ولا كذبت مذ نشأت

حقائق مجهولة

[لا يعلمها الا المضحك المبكي]

- هل تعلم : -

(١)

- ان جميل بك الالشي قد اخبر عن عزم حكومة المديرين على مطالبة جميل بك مردم بك بتسديد المبالغ غير المسددة قبل ان يقع بشهر وكسور ...

(٢)

- وان الاستاذ امين سعيد والدكتور منير شيخ الارض قد رشحا في زمن الجمهورية حقي بك العظم لرئاسة الوزارة باسم الدكتور شهبندر...

(٣)

- وان الدكتور نجيب الارمناري لم يقبل ان يصدق هذا الترشيح الا بتصريح رسمي من الدكتور شهبندر اما خطياً واما شفاهياً ...

(٤)

- وان النائب جميل الشماط قد زار الاستاذ فائز بك الخوري في الزبداني فصرح له بانه لو كان يعلم بأن الحالة ستصل الى ما وصلت اليه لكان قد ساعد الجبهة الشعبية على استلام الحكم بكل قواه ...

(٥)

وان بين عبد الرزاق بك البكري قائد درك عين عرب وبين قائمقامها السابق منيب بك الحسيني ما صنع الحداد..

(٦)

- وان نسيب بك البكري يشتغل اليوم في الفلاحة وذلك اذا استثنينا قضية ديون البنك الزراعي ...

(٧)

- وان الاستاذ معروف الارناؤوط جريدة فتى العرب قد اثر فيه سقوط الجنيه وذلك لانه لم يصرف الدنانير التي جلبها معه من العراق...

(٨)

- وان ارباح جريدة الانشاء في العام الماضي كانت عبارة عن ستة آلاف ليرا سورية فقط لاغير...

[٩]

- وان الدكتور جميل بك العطار في حلب قد غلب القائد فؤاد بك مصطفى في طاولة الزهر على مائة درهم فستق حلبي اخضر ...

[١٠]

- وان ادارة هذه الجريدة عزمت على طبع الجزء الثاني من كشكول المضحك المبكي الذي نفد من الجزء الاول منه عشرة آلاف نسخة مع بوسة اليد ...

عارف بما هنالك

اين تجدهم ؟

(١)

ـ اذا لم تجد الامير كاظم في غرفته في السرايا فهو حتما في غرفة الاستاذ باسيل مكرديج مدير المطبوعات ..

(٢)

ـ واذا لم تجد فوزي بك البكري في منزله مساء ففتش عنه في منزل شقيقه نسيب بك...

(٣)

ـ واذا لم تجد الدكتور سراج في مساء اي يوم في مكان ما فهو حتما سهران عند جميل بك مردم بك ..

(٤)

ـ واذا لم تجد الاستاذ فارس بك الخوري في منزله فهو في ادارة شركة الشمنتو بدون شك ..

(٥)

ـ واذا لم تجد جميل بك مردم بك في دمشق فهو طبعاً في حوش متين

(٦)

ـ واذا لم تجد الاستاذ صبري بك العسلي في مكتبه فهو في منزل شكري بك القوتلي ..

(٧)

ـ واذا لم تجد الدكتور نجيب الارمنازي قبل الظهر في منزله فهو في ادارة جريدة الانشاء ..

(٨)

ـ واذا لم تجد الاستاذ امين سعيد لا في السرايا ولا في مكتبه فهو حتما عند الدكتور شهبندر

(٩)

ـ واذا لم تجد الاستاذ فؤاد القضماني في دمشق اسأل عنه في بلودان ، حيث تجده سبود بلا طربوش ..

(١٠)

ـ واذا لم تجد لطفي بك الحفار في في مصيفه في بحمدون صباحا فيكون قد خرج الى الجبال للقيام برحلة مشي على سبيل التمرين ..

(١١)

ـ واذا لم تجد عمر آغا شر[illegible] دمشق فهو مرسل حتما بمهمات رسمية قبل رئيس مجلس المديرين [illegible] لحل مشاكل في بعض الاقضية ..

(١٢)

ـ واذا لم تجد نسيب بك سلم في السويداء فهو حتما في اوتيل فيكـ[illegible] في دمشق .

(١٣)

ـ واذا لم تجد جميل بك الـ[illegible] لا في منزله في الزبداني ولا في قهوة الـ[illegible] فهو حتما في محل كرشه اخوان

التعرفة الجديدة لمصنوعات الريجي

سيكارات (غرش. س)		غرش. س		دخان (غرش. س)	
٢٥	جوكي كلوب	٧	مرجان	١٤	ايكنجي فلت
٢١	ادونيس	٧	صامسون سيكارات	٧	طائلي سرت
١٩	اكسترا اكسترا	٧	اوريان	٥	صامسون اكسترا
١٩	ينجه	٦	ريجي ٢٠	٤	صامسون عادي
١٩	اهالي	٩	ريجي ٢٠	٣	صامسون ١٤-٢٨ غ
١٧	برنجي	٥	صنف خامس	٣	صنف خامس
١٦	فيرجينيا	١٦	كولد فلاك ١ غرام	٤،٥	حموي
١٣	باغرة	٨٠	" " ٥٠ "	٦٠	كبستان
١٣	ايكنجي اكسترا	٢٥	لوكي ستر ايك ٢٠ "	٥٠	لافيرسكاني
١٣	ريجي ٣٣	١٠	هوني ديو ١٠ "		تنباك
١٤	فرجينيا	١٠	سليك ٢٠ "	٥٥	عجمي اكسترا كسترا ١٠٠ غ
١٤	خانم	١٦	بالنو ٢٠ "	٢٢	" " ٤٠
٩	طائلي سرت غليظه	٨	غولواز ماريلان	٥٠	" اكسترا ١٠٠
٨	امير	٨	غولواز كابورال	١٥	لاذقاني اكسترا ١٠٠
٧	طائلي سرت رفيعه	١٣	ميلبا		
		١٢	ستوس		

اجمل ماقرأت

سياسية وغير سيـــــــاسية !..

(١)

ـ يقضي دوق وندسور والدوقة زوجته مدة الصيف في كان ، وقد اشترك دوق وندسور في المسابقة الدورية لنيل الكاس التذكاري في لعبة الجولف ..

وبدت دوقة وندسور فتنة للناظرين بعد ان صففت شعرها بطريقة جديدة حتى ان المصورين كانوا يلاحقونها في كل مكان ...

وحدث في احدى الحفلات ان اعجب دوق وندسور بشاب موسيقي متجول لا تزيد سنه عن الرابعة والعشرين وكان يلعب على الاكورديون فربت الدوق على كتف الشاب وناوله قدحا من الشمبانيا ..

وفي نهاية الحفلة اعطاه ثلاثة جنيهات وطلب منه ان يعود في اليوم الثاني ...

وفي اليوم الثاني صدرت جميع الصحف وفي صدرها صورة ذلك الشاب الذي طبطب على كتفه دوق وندسور ..

(٢)

ـ اقيم مرة في بلجيكا معرض للاحذية تقدم اليه كثير من التجار وصناع الاحذية يعرضون فيه احذيتهم التي تفننوا في صنعها ليستلفتوا اليها انظار الناس بشتى الوسائل .

ومن اغرب ما احتواه هذا المعرض هو حذاء يتكلم ، ولهذا الحذاء المتكلم قصة : افلس تاجر من تجار الاحذية المشهورين وضعفت الثقة به فصنع حذاء كبيراً ووضع ابنه الصغير فيه وحمله في عربة الى المعرض وبعد ان علق الحذاء في المكان المعد له اخذ الغلام يتكلم من جوفه فيدعو لابيه ويمتدح صناعة ابيه ويطلب الى الجمهور ان يساعد اباه .

وبهذه الطريقة الطريفة اقبل الناس على هذا التاجر المفلس وتهافتوا على بضاعته وكان هذا سبباً من اسباب التشجيع التي اعادت الى هذا التاجر المفلس سابق شهرته والى سوقه سابق رواجه ..

(٣)

ـ تعطي الحكومة البريطانية اكثر من ٣٠ الفاً من الجنيهات الى المجلس البريطاني لتحسين علاقات انكلترا بالدول الاخرى ، وهذا المجلس يرأسه لورد جورج لويد الذي كان مندوبا سامياً لانكلترا في مصر .

وينفق هذا المجلس مبالغ طائلة على الدعاية لبريطانيا وذلك بدعوة بعض الصحفيين والطلبة وغيرهم من مختلف البلدان لزيارة انكلترا على نفقة المجلس وينزل هؤلاء في اكبر الفنادق حتى ان الفرد الواحد تزيد تكاليفه عن مائة جنيه .

وقد حدث اخيراً ان اراد المجلس ان يدعو البروفسور كازانتساكس الشاعر والاستاذ المعروف في اثينا لكي يطوف في انكلترا ويؤلف كتابا باليونانية عنوانه .. رسالة الجنتلمان في انكلترا ..

ووصل الشاعر الى انكلترا وحجزت له حجرة في احد الفنادق اجرتها خمسة جنيهات في الاسبوع ، وبعد ان امضى البروفسور اكثر من شهر ابدى رغبته في الرحيل .

ـ الى اين يا استاذ ؟؟

ـ واجاب الاستاذ انه يرغب في السفر الى اسكتلندا ولما سئل عن السبب قال :

لكي ابحث عن الجنتلمان الذي اكتب عنه الرسالة ..

اعلان من الجامعة السورية

تجري في اليوم الرابع من شهر تشرين الثاني ١٩٣٩ في معهد الطب مسابقة لوظيفتي مساعد للفراز ومساعد للكيمياء ويشترط في المتقدم الى المسابقة ان يكون سوريا حاملا لشهادة دكتور في الطب من معهد سوري او معهد فرنسي ، ويمكن الاطلاع على مواد المسابقتين وشروطها في ديوان معهد الطب

اهم المشاكل !!!

(١)

ـــ اهم المشاكل عند الساسة في اوربا قضية دانزيغ والممر البولوني ..

(٢)

ـــ وعند المتزوجين مشكلة المرأة ..

[٣]

ـــ وعند ارباب الصحف مشكلة الورق .. وتسديد سنداته ..

[٤]

ـــ وعند ارباب العائلات قضية ارتفاع الاسعار

(٥)

ـــ وعند المديونين مشكلة الليرة الذهب .

(٦)

ـــ وعند البلدية مشكلة مأذونية المحافظ وتعيين وكيل عنه

[٧]

ـــ وعند ارباب السيارات مشكلة ارتفاع سعر البنزين

(٨)

ـــ وعند الدمواز يلات مشكلة العرسان

(٩)

ـــ وعند مجلس المديرين مشكلة الدخولية بين سوريا ولبنان

(١٠)

ـــ وعند الدكتور سراج مشكلة تصريف حصته من محصولات هذا العام

(١١)

ـــ وعند السيد فوزي امين مشكلة تمهيده بعد ان هبطت الليرة السورية

(١٢)

ـــ وعند الاستاذ معروف الارناؤوط مشكلة هبوط الجنيه الانجليزي

(١٣)

ـــ وعند نجيب بك البرازي مشكلة قراه الغربية

(١٤)

ـــ وعند شكري بك القوتلي مشكلة صحته

(١٥)

ـــ وعند حمدي بك الجلاد ... ابنه عرفان بك .

(١٦)

ـــ وعند السيد عبد الله ... مشكلة اراضيه في ازمير .

(١٧)

ـــ وعند عبد الحميد اغا ... مشكلة البنك الزراعي .

[١٨]

ـــ وعند محمد سعيد بك ال... مشكلة حرستا ...

مافو لكم ؟؟

افتونا غير مأجورين !

(١)

حضرة الاستاذ المحترم صاحب المضحك المبكي حفظه الله في هذه العاصفة امين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فقد جئت استشيرك في ماذا يجب ان اعمل اذا وقعت الكارثة واعلنت الحرب ، منتظر جوابكم والله يحفظكم . . .

(مشترك قديم)

المضحك المبكي — حط راسك بين هالروس وقول يا قطاع الروس . . .

[٢]

— اخونا المحترم مدير الجريدة التي يمكن ان نستغني عن الخبز ولا يمكن ان نستغني عنها ايدها الله بقوته آمين

تحية وسلاما ، وبعد بلغني ان المحافظ بعد ان اخذ مأذونيته الغاها فهل تقدر ان تفيدني لماذا الغى مأذونيته هذه ؟؟

« حشري »

المضحك المبكي — لانه اذا اخذ مأذونيته وسافر فين راح يصفر للامة اذا صار ما صار . . لا سمح الله . .

[٣]

— سعادة صاحب القلم الخفيف والدم الخفيف محرر المضحك المبكي جريدتنا المحبوبة حوطتها باسم الله وما شاء الله

. . وبعد فما هو رأيكم بالحرب او اقعة ام غير واقعة ، واذا كانت واقعة متى تقع ، واذا وقعت لمن يكون النصر ، اجيبونا ولكم الاجر والثواب عند الله . . .

(معجب بكم)

المضحك المبكي — العمى بقلبك على هالسؤال ، والله تشمبرلن بذاته لا يقدر ان يجيبك عليه . . .

(٤)

— حضرة الاخ المحترم الاستاذ محرر المضحك المبكي الله ينجينا منك آمين .

محسوبك العبد الفقير كاتب هذه الاسطر عندما اتعب لا بد لي من ان استريح ، وحين اغمض عيني للنوم لا ارى احداً . وحين اجوع تطلب نفسي الاكل فلابد لي منه ، وعندما استنشق عطوس تدمع عيوني واضطر للتعطيس ، فما هو رايكم بهذه الحالة التي انا فيها ، افيدونا والله يحفظكم غليظ

المضحك المبكي — هلا مش وقت طق حنك . . العمى بقلباك مانك شايف الدنيا قايمة قاعدة ؟؟؟ . . .

[٥]

— صاحب السعادة اخونا مدير المضحك المبكي جريدتنا المحبوبة الوحيدة لا ارانا الله فيها مكروهاً امين

تحية وسلاما ، وبعد فقد جئت القي عليكم سؤالا ارجو ان تجيبوني عليه واشكركم سلفا اما هذا السؤال فهو .

من هو الرجل الموفق بنظركم ؟

(مشترك جديد)

المضحك المبكي — الرجل الموفق هو الذي يربح اكثر مما تنفق زوجته . . .

(٦)

— حضرة الاخ المحترم محرر المضحك المبكي

السلام عليكم ، وبعد فمحسوبكم مصاب بمرض بالمعدة وقد نصحني الطبيب ان اكل فواكه بقشرها ، فما هو نوع الفواكه التي ترونها مناسبة لي اكثر من غيرها ، ارجوكم ان تفيدوني والله يحفظكم ؟؟

(مريض)

المضحك المبكي — كلوا يا سيدي بطيخ . . .

(٧)

— اخونا محرر المضحك المبكي ادام الله لنا قدمه آمين

محسوبك ، سمعي ثقيل ، وزاحتني امرأتي وهي تقول لي بوجوب معالجة اذاني لاخلص من الطرش فاي طبيب تنصحوني ان اذهب اليه لاتداوي واخلص من هذا المرض الملعون وارضي بذلك امرأتي ؟؟

(متزوج)

المضحك المبكي — ما دمت متزوجاً وعندك امرأة فنصيحتي اليك هي ان تبقى اطرش . . . واذا كنت يا اخي لا تصدق فاسأل بقية المتزوجين من قديمين وحديثين . . .



ابو علي ينصح صديقه عثمان باستعمال الرودين (اوزين دي روز) للرشح



(١)

ــ ماريوس كان رجلاً صالحا جدا فعند ما مات طلع دوز دغري عالسما ، وهناك في الجنة صادف صديقا قديما له فانسر باجتماعه بعد ذلك الغياب الطويل واخذ يطوف معه تلك الاماكن الجميلة فوق ويقدم له السيدات الجميلات ويعرفه بهن .. فدهش ماريوس من جمال تلك السيدات والتفت الى صديقه وقال له :

كان بدي اتزوج شي واحدة من هادول ..

فابتسم الصديق وقال : ماني زيجة هون ..

ــ ليش يا اخي ؟؟؟

ــ لان هون الجنة !!!

(٢)

ــ في احدى الحروب التي وقعت قديما في اميركا الجنوبية جاء عدد كبير من المحاربين الى قصر الرئيس حاملين الاعلام البيضاء وقالوا له :

يا حضرة الرئيس ، جايين نطلب منك اربعة وعشرين ساعة هدنة

فدهش الرئيس لهذا الطلب وقال لهم من شان ايش الهدنة ؟

قالوا له بدنا نعمل مبادلة بيننا وبين العدو

قال لهم شو بدكم تبادلوا ؟

وهنا نط واحد من المتظاهرين وقال :

بدنا نعطي العدو من عندنا كم جنرال ونأخذ بدالهم شوية خبز وشوية لحم ...

(٣)

ــ مر احدهم بفتى رشيدي يبيع خيارا فتقدم منه ليشتري واراد ان يختبر جودة الخيار فتناول خيارة و كدش كدشة منها ثم ساومه على سعر لم يقبله الفتى فتركه ومشى ، فما كاد يجاوزه حتى قال له

دلوقت اقول لصاحب الخيار ايه .. اقول كدشها حمار !!!

(٤)

ــ اجتمع مسافر مع رجل آخر مسافر في القطار فاخذ الاثنان يبحثان في التجارة وشؤونها وطرق ارباحها .

فقال الاول : انا مذهبي في التجارة ان اعيش واترك غيري يعيش ايضاً .

فضحك الثاني وقال له : اما انا فيصعب علي ان اعتنق هذا المبدأ ...

ــ ليش يا اخي ...

ــ لان محسوبك قبار موتى ...

(٥)

الفاحص ــ سام وحام ويافث اولاد نوح ، اولاد من هم ؟

ففكر التلميذ هنيهة ولم يجب لانه وجد السؤال صعباً ، فقال الفاحص

ــ فارس وسليم ومراد اولادي ، اولاد من هم ؟

التلميذ ــ اولادك !

الفاحص ــ حسن ... سام وحام ويافث اولاد نوح ، اولاد من هم ؟

وهنا هز التلميذ برأسه كمن فطن للحيلة واجاب ..

اولادك يا معلمي ...

(٦)

ــ عملت امرأة عجوز عملية جراحية وبعد انتهائها سألتها صديقة لها

بايش حسيتي وقت كنت تحت البنج ؟

فقالت .. كنت شايفة حالي اني بالجنة ، وبقيت قاعدة في الجنة لحد ماشفت وش الدكتور

(٧)

الفلاح ــ بقديش التذكرة [illegible]

مأمور الترامواي ــ بعشرة [illegible]

الفلاح ــ والله كتير ما بتراعي [illegible]

المأمور ــ ما في مراعاة ابداً .. في مفاصلة .

الفلاح ــ والله انا ما راح [illegible] فرنك ان كان عجبك يالله امشي ، و[illegible] وبأخذ ترامواي ثاني ..

(٨)

ــ ورمت ساق الزوجة ورأى [illegible] يستدعي طبيب العائلة فلم ترض لانها [illegible] به كثيراً وكانت قد لاحظت رجلاً يمر امام البيت ومعه حقيبة صغيرة مما يحمل [illegible] عادة فاشارت على زوجها باستدعائه ، ولما كشفت له عن ساقها المتورمة فقال لها

لو كنت في مكانك كنت استشرت [illegible]

فدهشت وقالت له ، ليش شو انت ؟

قال لها ، انا مصلح بيانويات يا مدام ..

(٩)

ــ حافظ احمد ممثل في مصر معروف بـ[illegible] جسمه و كثرة سمنه ، جلس هذا الرجل [illegible] في عربة الترام وكان مزدحما وجلس على [illegible] معه ثلاثة اشخاص فقط والمقعد يسع ستة

ووقف القطار في احدى المحطات فقـ[illegible] اليه ثلاث سيدات غير انهن لم يجدن مكاناً يجلسن فيه فاضطررن للوقوف

فالتفت حافظ الى جاره وقال له ، مش يمـ[illegible] يا بيك انك تقف وتخلي واحدة من الستات تقعد مطرحك ؟؟!

فما كان من ذلك الرجل الا ان عبس و[illegible] والله الاحسن ان تقف انت لانك تخلي الثلاثة [illegible] سوا يقعدوا مطرحك ...

ــ وعند الله [illegible]

الشعر الضاحك

الشاعر (الصافي) يرثي لحيته

ذهبت الى الحلاق يوما بلحية … كلحية شيخ او كلحية خوري

ولم تك قد طالت لنسك ولاريا … وان خالها الحساد لحية زور

ولكنما فقد الفلوس اطالها … فيجدر ان تدعى بذقن فقير

يقيس الورى مالي بمقياس طولها … ولكن لها سير بعكس مسيري

فان قصرت يوما فذلك لدى الورى … دليل على مال لدي وفير

وان بلغت في الطول شبراً واصبعاً … تدل على افلاسي ببعض شهور

ولما رأيت الوجه ذا دمامة … بها واعتقدت منها الورى بنفور

مضيت الى الحلاق اطلب قصها … وتخفيف شعر مثقل لشعوري

وقلت له خذ نصف ذقني لتغتدي … كذقن رئيس او كذقن امير

فراح يزيد القص فيها مدققاً … بقرض وحف او ببعض امور !

وكنت اعاني قلع شعر بقصها … وامني بجرح في الخدود خطير

وكنت له اشكو وازفر صائحا … فلم تنفع الشكوى وطول زفيري

ولما انتهى من قصها كنت ميتاً … وقد حان بعض القص يوم نشوري

فجاء بمرآة لابصر لحيتي … فيا ليت اني كنت غير بصير

بدالي وجهي حاكيا وجه امرد … صغير وتعلوه غضون كبير

فثرت على الحلاق باللوم غاضبا … فقال اعف عن ذنب بدا لقصوري

فقلت لنفسي ان هذا جزاء من … يسلم ذقنا في اكف ضرير

واخرجت من كيسي له بعض الفلس … فقال ابعد الذقن اخذ اجور

فبعت له ذقني بابخس قيمة … وعدت بطرف في الانام كسير

(احمد الصافي)

فين صفت اراضيهم ؟

(١)

— رجيان؛ عصبة العمل القومي . .

(٢)

— عادل بك العظمة

(٣)

— الاستاذ عثمان قاسم

(٤)

— رشيد بك الحسامي

(٥)

مظهر بك البكري

فالرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً مخابرة ادارة هذه الجريدة وله الاجر والثواب عند الله

اعلان

قرار ١٤٢

الدائن السيدة عائشه بنت مصطفى ملص

المديون السيد كامل بن حمزه دياب

مقدار الدين والمدة وتاريخه مائة ليرا عثمانية ذهبا سنة واحدة اعتباراً من ١٥ ايلول سنة ٩٣٢

القيمة المخمنة من قبل هيئة التخمين لكامل العقار مائتين ليرا عثمانية ذهبا

العقارات الموضوعة بالمزايدة كامل دار مع جنينه

محضر ١٩٣٣ المنطقة او القرية شركسية . النوع الشرعي الارض بوقف السيد جلال الدين احمد الرملي والبناء ملك . الاوصاف عقار مؤلف من جنينه ودار : الجنينه تحتوي على شجرتين توت وشجرة جوز وشجرة صفصاف وعريشة عنب وثلاث اشجار جانرك وشجرة سفرجل وشجرة مشمش وغرفة واصطبل فيه درج من خشب يؤدي الى سقيفة والدار بناؤها من حجر ولبن وخشب مؤلف من طابقين السفلي يحتوي على ثلاث غرف للسكن وفسحه سماويه فيها بيت خلاء ودرج من خشب يؤدي للطابق الاول الذي يحتوي على غرفة للسكن وعلى ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ١ تموز سنة ١٩٣٩ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١ و ٣٣٣٩ وقانون تأجيل الديون الصادر ٢٣ كانون اول سنة ٩٣٧

— يقرر —

١ — وضع كامل العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأميناً لاستيفاء الدين المذكور

٢ — ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدىء بعد ثاني يوم من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

٣ — من له اعتراض على ما ذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

٤ — من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه مراجعة المكتب المساعد بدمشق والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط .

اصول الزجل

(١)
يا اهل الهوى

يا اهل الهوى بالله من عنده دوا
يشفي جراح القلب من سهم النوى
سهم النوى وسهم اللواحظ صابني
ما ليش ما لسهمين يا ربي قوى

• • •

سهم النوى وسهم اللواحظ صابني
واحد بيكفي للقتل ان نابني
لحظك لعشقك يا وليفي جابني
وعشقي الك ياروح ما اقلي نوى

• • •

قتلي نوي وعشقك وبعدك ساعدوا
والصبر عني والجلادي تباعدوا
بجبها على قتلي قاموا جاهدوا
حتى ينالوا اجرهم منك سوى

• • •

منك سوى الهجران اقبل يا رشا
واقبل بقلبي كل ما تريد وتشا
تحكم على روحي وجسمي والحشا
تبقى عيوني تنظرك حسب الهوى

• • •

حسب الهوى منك بنظرة يرتضي
ما بينقلب الايام الا من رضي
نور العيون حسنك على عيني يضي
لكن بنارو يا حبيب قلبي اكتوى

• • •

قلبي اكتوى في نار حسنك واستوى
والجسم بعد فراقكم هد وهوى
واصبحت نادي من تباريح الجوى
يا اهل الهوى بالله من عنده دوا

الشيخ خليل اليازجي

(٢)
امان من الهوى

قلت : الهوى . قالت: امان من الهوى
قلت الدوا . قالت : مالوش ولا دوا
قلت : اللقا . قالت :ومن بعدو الفراق
قلت : النوى . قالت : يا ذلي من النوى
قلت : اللقا . قالت : ومن بعدو الفراق
قلت : بلكي بطيق . قالت : لا يطاق
قلت : التراسل . قالت : غرام بورق
قلت : الحلام. قالت : ومين منها ارتوى
قلت : الحلام . قالت : بيغفوا المغرمين
قلت : السلام بالسر . قالت والانين
قلت : العقاب . قالت : تلبي الحزين
قلت البكى . قالت : دموعك والهوا
قلت البكي . قالت : وشو نفع البكي
قلت : قشة خانق لي . قالت : حكي
قلت بشكي . قالت : وغيرك شكى
قلت وين العدل . قالتلي : انطوى
قلت وين العدل . قالتلي : انقضى
قلت : عند الناس . قالت : والقضا
قلت : والله . قالت : الله بالفضا
قلت : ما بيشوف ? قالت : ...
• • •
قلت ما بيشوف ? قالتلي : ولوشاف...
قلت بكفي . قالت : بنزل...
قلت : ليش . قالت : بيحكم بالحلال...
قلت : من دون ذنب . قال...
قلت : من دون ذنب . قالتلي : ...
قلت : رأيك هيك حلال ...
قلت: وانت . قالت : غرام و...
قلت : ليش منع الوصال ...
• • •
قلت ليش منع الوصال . قالت : دلا...
قلت : طال . قالت : طلبك...
قلت : بكفر . قالت : الكفران ...
قلت : برحل . قالت ...
• • •
قلت : برحل . قالت : الغربي ...
قلت : بنسى . قالت : ...
قلت : بقسى ، بهج . قالتلي : ...
قلت بدي . جن ...
قالت : وايا بلاد ما فيها هوى
(رشيد ...

عمره ٩٢ سنة

ولكنه بنشاط الشباب
يصعد السلالم وينزلها كالغزال

كتبت لنا السيدة ا. ج. و. ه تقول :
اسمحوا لي بان اشكركم على النتيجة العجيبة التي تحصلنا عليها بمعالجة والدي باملاح كروشن فبالرغم عن كونه بلغ من العمر ٩٢ سنة فقد اصبح بواسطة كروشن قويا كانه شاب يطلع السلالم وينزل منها بسرعة حتى ان اصدقائه اصبحوا مندهشين من نشاطه .
ويؤكدون انهم لم يروه قط بمثل هذه الصحة قبلا . اما هو فيذكر لهم السبب وهو تعاطيه بانتظام املاح كروشن اذ ان اول عمل يعمله عند استيقاظه هو ان ياخذ ملحه المحبوب كروشن في اول فنجان شاي يتناو...
ونحن جميعا الآن نصف املا...
لجميع اصدقائنا

مسز ا...

• • •

كثير من الناس بدركهم الـ...
لانهم يهملون الاعتناء بنظافة اعضاء...
السموم التي تتراكم فيها . خ...
والكبد ، والكلي فيتسمم الجسم...
وتضعف القوى الحيوية فتاتي الـ...
ولكن استعمال املاح كروشن...
الاعضاء من فضلاتها ، فتعود الـ...
وتستمر على عملها الى اقصى...
اذ ان الدم يستمر يتجدد على...
الصحة والنشاط في اعضاء الجسد...



مشى جيم لاندر في الشارع الكبير ذات مساء وهو لا يدري اين يقضي السهرة في تلك الليلة الزاهية من ليالي الربيع الجميل .

ورأى جيم سيارة بديعة ، واقفة لدى رصيف الشارع على مقربة من احدى العمارات ، فالقى عليها نظرة عرضية ، وهم بان يواصل السير لو لا ان رأى يداً بغتة تمتد من نافذة السيارة وتشير اليه بالاقتراب .

ودنا جيم من السيارة وتطلع صوب نافذتها ، فرأى وجهاً مليحاً لغادة هيفاء ، ما ان رأته حتى ابتدرته قائلة بصوت ناعم جميل :

— هل لي ان احدثك لحظة ؟

وابتسم جيم قائلا :

— بكل تأكيد

— أهل لي ان التمس منك معروفا ؟

وانحنى جيم صوب نافذة السيارة ، فبلغت الى معاطسه رائحه عطرة شذية ، وعاد يقول :

— اقوم بما تشائين لو كان في مقدوري

— شكراً . ان الامر هين يسير ، لقد كنت انا وزوجي عائدين بسيارتنا الى دارنا واذا به يحس باغماء على غرة فاوقف السيارة .. ولقد نصحت له ان يلتمس شيئاً من الشراب ليزيل عنه ذلك الاغماء ومر بنا شرطي فوصف لنا حانة قريبة تقع في نهاية هذا الشارع .

واخذت الفتاة تشير بيدها الى الناحية التي تقع فيها الحانة . وقال جيم :

— انني اعرفها واسمها الفار الابيض .

— اجل الفأر الابيض لقد ذهب زوجي الى هناك ليتناول كأساً بعد ان وعدني بانه ان يغيب اكثر من خمس دقائق ، وكان ذلك في الساعة التاسعة والنصف دون ان يعود

— اذن فقد غاب نصف ساعة

— اجل نصف ساعة . وقد قلقت لغيابه ولو لا انني لم ادخل حانة في حياتي قط ..

— لقد فهمت . تريدين ان اذهب للبحث عنه في حانة الفار الابيض ؟

— اكون شاكرة لو فعلت

— هل لك ان تذكري لي اسم زوجك وشيئاً من اوصافه

— اسمه الماجور كولفيلد ، وهو طويل القامة ، نحيف الجسم ، ذو شارب اسود صغير يرتدي ثوبا أزرق وقبعة رمادية .

— سأذهب لابحث عنه يا مسز كولفيلد لا تقلقي بالك فلا شك انه بخير وانه في الحانة يحتسي بعض الشراب !

ومضى جيم الى نهاية الشارع ثم دار الى اليمين وانطلق الى حانة الفأر الابيض وانشأ يتطلع الى وجوه الجالسين فيها فلم يجد رجلا تنطبق عليه اوصاف الماجور كولفيلد . وسأل جيم صاحب الحانة والسقاة اذا كانوا رأوا رجلا بذلك الاسم او تلك الاوصاف ، فاكدوا له انهم لم يروه في تلك الليلة ولا في غيرها مطلقاً

وعاد جيم ادراجه وهو موقن بانه لا بد ان يكون الماجور كولفيلد قد عاد الى زوجته الحسناء ولكنه ما كاد ينثني الى الشارع الذي يقوده صوب المكان الذي القى فيه الفتاة حتى رآها مقبلة نحوه فبدت قامتها المديدة رشيقة متسقة العود . وسألته بلهفة :

— هل وجدته ..؟

— لا ...

اتراه قد ذهب الى حانة اخرى ؟

— ليست في هذه الناحية حانات غير « الفار الابيض » .

— آه ..

— هل لكم اصدقاء قريبون هنا فربما يكون قد ذهب الى دار واحد منهم

— كلا اننا لا نعرف الا القليلين في لندن لاننا نقيم في الريف على مسافة عشرين ميلا من هنا وقد جئنا الى لندن اليوم لنودع اصدقاء مسافرين الى امريكا وتعشينا في احد المطاعم وهممنا بالعودة واذا بزوجي يشعر بذلك الاغماء

وحملقت الفتاة في وجه جيم وحملق جيم في وجهها وبقيا صامتين قليلا الى ان لمعت عينا جيم كأن خاطراً عرض له وسألته الفتاة :

— ربما يكون قد ذهب الى صيدلية ، وانا اعرف صيدلية قريبة من هنا

وذهبا معاً الى تلك الصيدلية، ولكن الصيدلي اكد لهما انه لم ير الماجور كولفيلد فعادا آسفين صوب السيارة ولكنهما لم يجداه قد رجع اليها كما حسب جيم

وقالت مسز كولفيلد :

— انني لا ادري ماذا افعل

— ما رأيك في ابلاغ البوليس ؟

— قد يكون من العجلة ابلاغ البوليس فربما عاقه عائق عرضي . وان زوجي لا يغتفر لي التجائي الى البوليس واثارتي ضجة حوله دون مبرر

وعاد الصمت يخيم عليهما الى ان قطعته الفتاة بقولها :

— يجب ان اعود الى البيت الليلة فانني قد

تركت طفلتي الوحيدة مريضة والخادمة لا تعرف كيف تعنى بها العناية اللازمة ، ولولا ذلك لقضيت هذه الليلة في لندن

ــ ولم لا تعودين بالسيارة الى البيت؟ وسوف ابقى هنا ساعة فاذا عاد زوجك ابلغته ما كان

ــ انني لا اعرف كيف اقود السيارة وأسفاه ، لان زوجي لم يبح لي ذلك ، ولكنني سوف اتعلم القيادة حتما بعد هذه الورطة

ــ الحل بسيط ... فاذا شئت فانني اقود سيارتك الى منزلك

ــ كلا . وسوف اعود بالسيارة فاودعها احد الكاراجات الى ان تأخذوها

وركبت مسز كولفيلد السيارة وركب جيم في جوارها وأدار المحرك ثم التفت الى الفتاة يقول :

ــ الى اين ؟

وذكرت له اسم القرية فانطلق صوبها ، ولكنها استوقفته في الطريق فتحدثت في احد التليفونات مع بيتها ثم عاودا المسير وهي تقول :

ــ ليس في البيت اي نبأ عن عودة الماجور او تحدثه هناك ولقد اخبرتهم ان يبلغوه ــ اذا حادثهم ــ انني في طريقي الى البيت

وسكتا بقية الطريق تقريباً ، فقد اغمضت مسز كولفيلد عينيها ، ولعلها اغفت الى ان ايقظها جيم بقوله :

ــ لقد بلغنا القرية ...

وتلفتت الفتاة يميناً وشمالا ثم قالت :

ــ سر الى الامام ايضاً

واخترقا القرية في طريق مستو تحفه المنازل الجديدة ، ثم مالا يميناً وعرجا يساراً حتى بلغا شارعا ضيقاً . ثم وقفا على مقربة من بيت يشع النور من احدى طبقتيه فنزلت مسز كولفيلد من السيارة وهي تقول :

ــ هل لك ان تنتظرني الى ان اعود ؟

ودلفت مسز كولفيلد الى الزقاق الذي يفضي الى بوابة ذلك البيت فغابت عن انظار جيم ثم عادت بعد قليل تقول :

ــ ليس ثمة خبر عنه ... انني لفي حيرة لا ادري ماذا وقع له

ــ أرى انه يحسن بي ان ابلغ الحادث للبوليس حينما ابلغ لندن

واطرقت مسز كولفيلد تفكر قليلا ثم قالت :

ــ لعل من الخير ان نؤجل ذلك الى الصباح فاذا لم يعد ابلغت البوليس

ــ كما تريدين . كيف حال الطفلة

ــ بخير . اشكرك

وودعها جيم بان يودع السيارة في كاراج عينه لها في لندن وتبادلا رقمي تلفونيهما ثم شكرته شكراً جزيلا على مروءته . وعاد جيم لاندر الى لندن .

وانشأ جيم يفكر في المسألة خلال طريقه الى لندن وجعل يسائل نفسه : ترى ما الذي ألم بالماجور كولفيد فيما بين التاسعة والتاسعة والنصف؟ أترى بعض اللصوص قد هاجموه في الطريق فسلبوه ماعه والقوه صريعاً في منعطف او زقاق أتراه اصيب في حادث ما ؟

وخرج من هذا كله بوجوب ابلاغ الامر الى بوليس القسم ، الذي اختفى كولفيلد في نطاقه ليقوم رجاله بالبحث عن الزوج المفقود

واذ بلغ جيم لندن ذهب الى مركز البوليس وهناك القى ضابطا يعرفه فقص عليه حادث تلك الليلة كله . فلما ان انتهى من حديثه قـ[...]

ــ هل انت متأكد من ان اسمـ[...] كولفيد ؟

ــ اجل .

وقلب الضابط اوراقا امامه وهو يقـ[...]

ــ ان لدينا تحريات خاصة بالماجور [...] هذا . ولكن ليس الماجور كولفيد هو [...]

ــ ليس الماجور هو المفقود !! [...] ماذا ؟

ــ لعله حينما عاد لم يجد زوجته ولا [...] جاء يبلغكم عن فقدها حانقاً

وضحك الضابط وقال :

ــ اما انه كان حانقاً فهذا [...] ولكنه لم يكن حانقاً لفقد زوجته [...] معه . . . لقد ابلغنا انه ترك سيارته [...] صديق دعاهما الى سهرة ، فلما خرجا من [...] الصديق لم يجدا السيارة .

وحملق جيم في الضابط مدهشاً وقا[ل] انني لا افهم ما تقول

ــ اما انا فقد فهمت الان كل شيء وغبت تلك الفتاة التي غررت بك [...] الى دارها مجاناً فخدعتك بذلك الادعاء

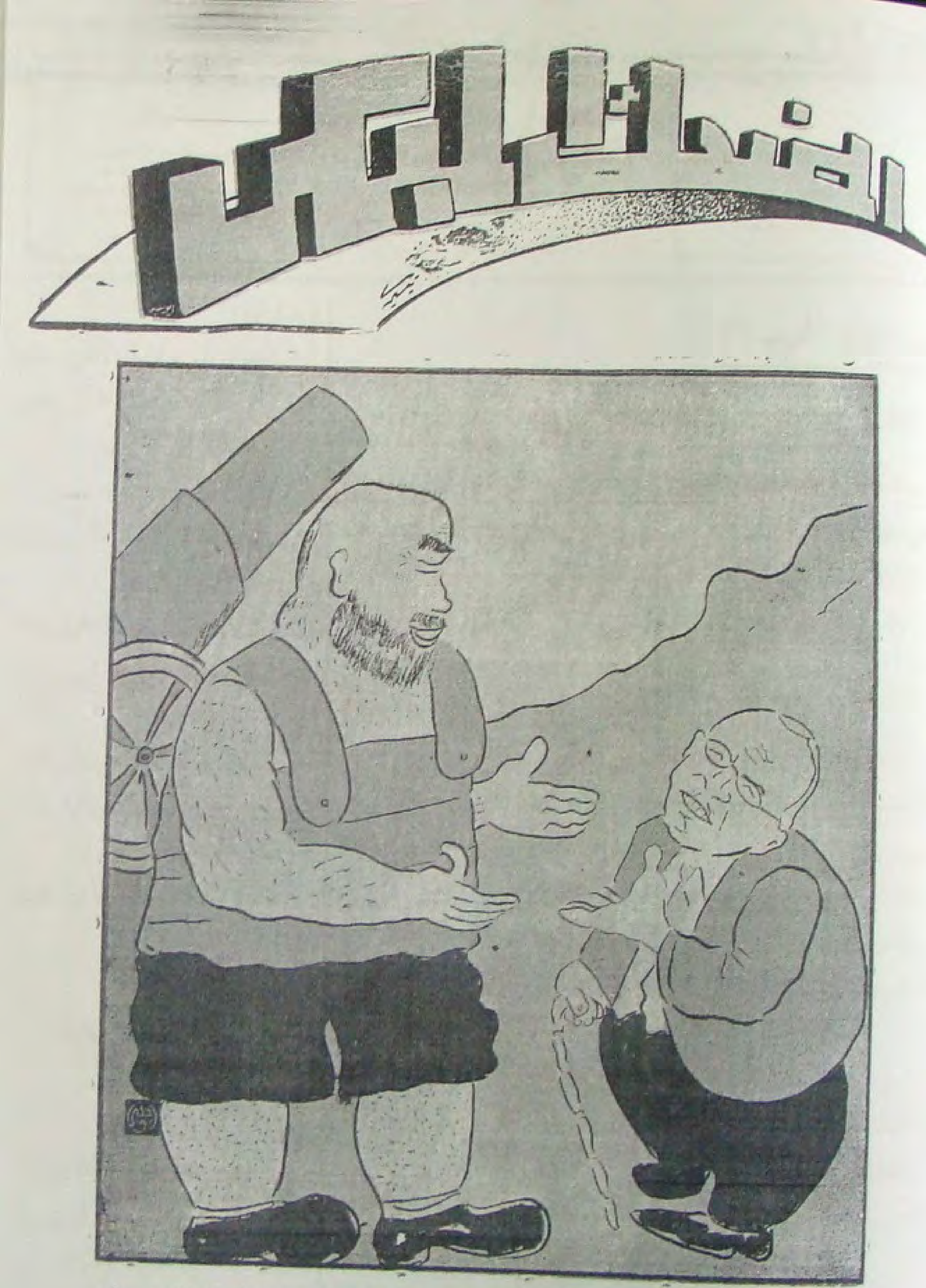
ــ ولكنني اعرف البيت الذي [...]

ــ اما انا فلا اشك لحظة في [...]





موسوليني لهتلر — ياخي خايف إما توديني بداهيه !!!...



اله الحرب ــ كل الشعوب معها حق تخاف لانها خايفة على مستقبلها وخايفة على ارواحها ، بقا انتو معجوقين هالمعجقة على ايش خايفين ؟؟؟...

ابو درويش ــ خايفين على بطننا ....

العدد - ٤٢٩ السبت في ٩ ايلول سنة ٩٣٩ السنة التاسعة

صاحب الامتياز
حبيب كحاله
المخابرة باسم صاحب الجريدة

المضحك المبكي
مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

الاشتراك
في الدوائر الرسمية ٧٥٠ قرش سوري
في سوريا ولبنان ٣٠٠ قرش سوري
في فلسطين وشرقي الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ روبية
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

كيف اعلنت الحرب ؟؟

روايـــــــة دكنجي عتيق !...

ـ هذه رواية مضحكة سردها بالامس دكنجي عتيق على اصحابه الذين يأتون الى دكانه كل ليلة ليمضوا سهرتهم فيها ، فقد قال ، وقوله هذا لا يخلو من فطنة وسياسة وذكاء...

(١)

ـ بعد ان مضت مدة على معاهدة فرسايل اجتمع هتلر بالحكومات الديمقراطية وقال لهم ،

يا جماعة، والله حرام عليكم، خلوني اعمل جيش وبتشوفوا كيف بكرا بساعد على تأييد السلام في اوربا ...

[٢]

ـ وبعد مدة وجيزة اجتمع بهذه الحكومات الديمقراطية وقال لهم : يا جماعة لبش الاختلاف مع بعضنا ... اعطوني اقليم السار ، وما عاد بدي منكم شيء ...

(٣)

ـ وبعد مدة فاوضهم على اقليم الرين وقال لهم :

لازمني اقليم الرين كمان ، فدبرولي ياه الله يرضى عليكم وانا بوعدكم اني ماعدت ازعجكم بطلب ...

(٤)

ـ وبعد مدة ثانية رجاهم ان يعطوه النمسا وحلف لهم بشرفه ، انه هالمرة وبس ...

(٥)

ـ وبعد فترة صغيرة كان جاءهم بطلب جديد وقال لهم :

من شان الله اعطوني السوديت وخلص بقا ...

(٦)

ـ وبعدها بمدة قليلة كتب اليهم بشأن تشيكوسلوفاكيا وقال لهم :

يا جماعة الخير ، ما بقي علي غير تشكوسلوفاكيا، اعطوني ياها وما عدتوا تشوفوا وجهي ابداً ..

(٧)

ـ وجاءهم بالامس يطالب بدانزغ ويقول لهم :

اعطوني دانزغ لانها لازمتني، وكلام شرف باني بحياتي ما عدت اطالبكم بطلب ومنصير اصحاب على طول ...

(٨)

ـ ثم جاء اليهم اليوم يطالبهم ببولونيا ويقول لهم :

بولونيا وخلاص ... اعطوني ياها وبعدين لا عاد في حرب ولا شي ..

(٩)

ـ ويقول الدكنجي ، ان المستر تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية عندما سمع الطلب الاخير ابتسم وقال له :

العمى بقلبك .. راح تأخذ الدنيا كلها وشو راح تتركلنا ؟؟

(١٠)

ـ فحك برأسه هتلر وقال له :

راح اتركلكم الآخرة ...

(١١)

ـ فتابع الدكنجي حديثه وقال : وهنا نهض المستر تشمبرلن في وجه هتلر ومسكه من خوانيقه وقال له :

ماحدا موديك عالآخرة غير انا .. واعلن الحرب ...

حديث صباحي حشيش

— الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ...

... وبعد فلا حديث للناس اليوم الا حديث الحرب ولا اهتمام الا بتسقط اخباره سواء من الراديوهات او من الصحف التي عقد اصحابها بالامس اجتماعا بنقابة غلاء الورق ودرسوا فيه الطرق التي يجب ان يتخذوها ليتمكنوا من الاستمرار على اصدار صحفهم سواء اكانت صباحية مثل الف باء والكفاح ام مسائية مثل الايام والانشاء والقبس التي لا يزال صاحبها الاستاذ نجيب الريس في سجن القلعة مع السيد عرفان الجلاد من جماعة العصبة، ويظهر ان اخوانه الصحفيين يتشفعون بعطف سمو الامير عبدالله في شرقي الاردن بعد ان كانت العلاقات بين الصحفيين وبين سموه على غير ما يرام وربما كان ذلك بفضل رئيس الوزارة الاردنية توفيق باشا ابو الهدى الصديق الحميم للاستاذ ابو الهدى اليافي الذي احيل شقيقه ابو النصر افندي اليافي مدير التبليغ على التقاعد لاسباب لا نعلمها وربما كان ذلك لاختلاف في الرأي بينه وبين عارف بك الخطيب، ولا شك بان ابو النصر افندي عنده من الخبرة في شؤون وظيفته ما لا يتمكن غيره من الحصول عليه بعد سنوات طويلة وقد كان دائما اداة وصل حسنة او واسطة خير كما يقولون بين الدائن والمدين لا سيما في هذه الايام العصيبة التي وصلت فيها الليرة الذهبية الى ما يقرب من عشرين ليرة سورية وعلى هذا فقد اخذ المدينون اليوم يوالون اجتماعاتهم لدرس هذا الموقف والقول انهم سيتخيرون نسيب بك البكري رئيساً عليهم ونسيب بك قد ابدى بتصريح له نشرته ماهي الدول الديمقراطية كما ايدها قبله جميع الزعماء السوريين ورؤساء القبائل والعشائر ليس في سوريا فقط بل في جميع البلاد العربية التي اعربت عن هذا التأييد شيئاً وحكومة جلالة الملك المصرية والدولة المتوكلية في اليمن اللتين لم تحددا بعد موقفهما السياسي على طريقة روسيا وايطاليا اللتين لم تحددا بعد موقفهما ايضاً وان كانت الاخبار التي تصل عنها ما يدل على ميلها الى الحياد، فقد اصدرت الحكومة الايطالية اوامرها الى الباخرتين الكبيرتين اللتين تعملان بين ايطاليا والولايات المتحدة بالرجوع الى العمل والكف عن السفر وكانت قد توقفتا بسبب الازمة، كما ان هناك انباء تدل على ان السفن الايطالية في البحر المتوسط ستعود الى العمل قريباً وان الثغور الايطالية ستفتح للتجارة الى غير ما هنالك من الانباء التي يستنتج منها الانسان شدة ميل الحكومة الايطالية الى الحياد ولا يبعد ان تعلن ذلك في القريب العاجل كما اعلنه الجنرال فرنكو في اسبانيا وهذا ما لم يكن يتوقعه منه الزعيم الذي تحدثت الصحف عنه على اثر الاشاعة القائلة بان هتلر سيعرض السلم على الدول الغربية بعد انتهاء اعماله العسكرية في بولونيا كأنه يخرج من هذه الحرب بعد تحقيق مطامعه في الشرق فقد مثل مثلاً لا سيما وان الدول الديمقراطية مقتنعة كل القناعة بان الفوضى من قبل ان تحقق الازمات الحالية في العالم فانها ستحاربها الى ان يبلغ ذلك الفاشيسم، غير ان السؤال الذي يبقى ؟ الناس اليوم هو الى متى يطول هذا الحرب

فالجواب عليه هو ما نشرته جريدة الدبلي ميل الانكليزية التي قالت انه قد يبدو البطء في الاعمال الحربية الغربية عجيباً لكن السبب في ذلك هو ان اساليب القتال اختلفت عما كانت عليه من قبل فالجيوش كانت تحارب في ارض الفضاء وقليل من الوقت لاشتباكها اما اليوم فانها تحارب في خطوط منظمة واسعة وتتجول فيها بحرية مطلقة لهذا يصعب الاشتباك مهما كانت القوات متمثلة ...

هذا ما لزم عرفناكم سادتي آنساتي سيداتي على رأي المذيعين في محطات الراديو التي تشتغل اليوم ليلا نهاراً بنشر الاخبار والقيام بالدعايات اللازمة واسنا نعلم اذا كانت الحكومة ستجمع الراديويات في دمشق ام لا ولكن الذي نعلمه من الانباء الواردة من حماه ان الشرطة هناك قد ابلغت الاهلين الذين يملكون اجهزة الراديو ان يسلموها الى الموقع العسكري في اقرب وقت وقد قام الاهلون بتسليمها وهذا الخبر نشرته جريدة الانشاء ايضاً كما نشرت بان الدكتور شيشكلي ونجيب بك البرازي قد ابلغا رئيس المصالح الخاصة بان مدينة حماه تؤيد الحكومات الديمقراطية وترجو لها النصر والتوفيق والدكتور شيشكلي ما زال حتى الان متابعاً اهتمامه في قضية ماء بارين والمقول ان مجلس المديرين سيدرس هذا المشروع بكل جد واهتمام وعندما كان الاستاذ عبد القادر افندي الكيلاني في دمشق اجتمع مع بهيج بك الخطيب رئيس مجلس المديرين وقد تباحثا سوية في هذا الموضوع كما تباحثا ايضاً في قضية ديون البنك الزراعي التي يهتم لها نسيب بك البكري ايضا وخالد درويش آغا البرازي وعبد الحميد آغا ويدان الملقب بسلطان البر وهو صاحب البيت المفتوح في حسيه لجميع الاصحاب والاخوان وحسيه قرية صغيرة تبعد بضعة كيلو مترات عن حمص مدينة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي الذي يطري مناقبه اليوم الدكتور نجيب الارمنازي فقد قال انه لم ير مثل هاشم بك حتى الآن لا في اتزانه ولا في بعده عن الحزبيات ولا في اخلاقه ولا في نضوجه السياسي ، ويقول الدكتور الارمنازي ان جماعة الكتلة لو سمعوا نصائحه وعملوا بما ارتأى لما وقعوا في تلك الاغلاط التي وقعوا فيها وكان ذلك باعثاً لنقمة الناس وحملتها عليهم لا سيما في القضايا المالية التي كثر الاخذ والرد حولها في الصحف الدمشقية التي اصبحت جميعها اليوم خاضعة لقرار المراقبة والحقيقة ان الصحف الدمشقية ليست بحاجة الى مراقبة لانها كلها مؤيدة للدول الديمقراطية بكل قواها والله يؤتي النصر من يشاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

[حشاش]



استعملوا لشفاء الرشح الرودين (اوزين دي رون) افضل من حمام ساخن للرجلين

مش انصاف ..

(١)

ـ مش انصاف ابداً ان لا يعين الدكتور توفيق احمد الانصاري مديراً لصحة حلب وهو اقدم واقدر موظف في الصحة وان يعين غيره بدلا منه من الذين لايقارنون به ...

(٢)

ـ ومش انصاف ابداً ان اناساً يعطون ثلاثين تكة كاز واناساً يراجعون الصف الحاط بباعة الكاز فيردون عنه كأنه خط ماجينو ...

(٣)

ـ ومش انصاف ابداً ان يكون السيد نوزي الجابري متلامكرد ساًالليرات الذهبية كيساً فوق كيس والاستاذ فائز سلامه صاحب جريدة الدفاع يكمل عشاه بلحوسة اصابيعه ...

(٤)

ـ ومش انصاف ابداً ان تكون المرأة في الصيفية تمضي اوقاتها بلعب الكونكان والزيارات وزوجها في المدينة يحترق نفسه في النهار الف مرة وتطلع روحه الف مرة ...

(٥)

ـ ومش انصاف ابداً ان يستدين الانسان الليرة الذهب بخمس ليرات سورية وان يدفعها بعشرين ليرا ...

(٦)

ـ ومش انصاف ابداً ان يكون عند عفيف بك الصلح عشرين قميص حرير وان لا يملك الاستاذ احمد الصافي ولا قميص كتان ...

(٧)

ـ ومش انصاف ابداً ان اناساً تأكل تيناً واناساً تقع في السياج ...

(٨)

ـ ومش انصاف ابداً ان لا تهتم الحكومة بقضية الديون المدنية كما تهتم بقضية المديونين للبنك الزراعي لاسيما بعد ان هبطت الليرة السورية ذلك الهبوط المريع ...

(٩)

ـ ومش انصاف ابداً ان يحال ابو الن[illegible] افندي الباقي على التقاعد وهو اقدر [illegible] تولى ادارة القضايا العقارية ويترك [illegible] من الذين يكشون ذبان طول النهار [illegible] وظائفهم ...

(١٠)

ـ ومش انصاف ابداً ان صاحب جريدة ينفق دم قلبه على جريدته والمشترك يبلع بدل الاشتراك ..

(منصف)

انواع اللعب

ـ اشهر انواع اللعب هي ! .

(١)

ـ اللعب على الحبلين ، كما يتقنها بعض المشتغلين بالسياسة عندنا ...

(٢)

ـ اللعب بالمصاري ، على طريقة خالد العظم ...

[٣]

ـ اللعب بالورق كما يتفنن به السيدات في هذه الايام

[٤]

ـ اللعب بالنار ، وخطره سيدركه كل من يريد ان يجنكر

(٥)

ـ اللعب بمقدرات الناس ، وهذه طريقة يتقنها الزعماء في بلادنا ..

(٦)

ـ اللعب بالنوادي ، خف كثيراً بالنظر للاحوال الحاضرة

(٧)

ـ اللعب بالسيف والترس ، سقا الله ايامه

(٨)

ـ اللعب بالاسعار ، مخطر جدا في هذه الايام

(٩)

ـ اللعب (بالمكشوفه) ستكشف احوال كثيرين من المولعين بها ..

افتونا غير مأجورين...

(١)

ـ حضرة الاستاذ المحترم محرر المضحك المبكي التي تروح عن نفسنا في هذه الظلمات حفظها الله من المراقبة آمين

لي صديق اراد ان يتزوج في هذه الايام وقد نصحته بالعدول عن فكرته هذه بالنظر للاحوال الحاضرة فلم ينتصح وتزوج فملا فما رأيكم فيه دام فضلكم ؟؟ (مشترك)

المضحك المبكي ـ مسكين كان عليه بالاول ان يدافع عن نفسه ضد خطر حرب واحدة ، فصار عليه بعد ان تزوج ان يدافع ضد خطر حربين ...

(٢)

ـ اخونا وصديقنا رئيس تحرير المضحك المبكي ادام الله نفوذ دولته في البلاد امين

وبعد فان محسوبكم ينتقد سياسة البطء التي تتمشى عليها الدول الديمقراطية في القضاء على المانيا فهل انتم على رأيي او ماذا ؟ (صديق)

المضحك المبكي ـ ياأخي الحرب بالنظارات هيز ...

اعلان عقاري

قرار ١٥٤

الدائن السيد انطون بن ابراهيم المصري

المديون السيد محمد بن محمد الاجاتي

مقدار الدين والمدة وتاريخه ماية ليرا عثمانية ذهباً لمدة سنة من تاريخ ٤ شباط سنة ٩٣٠

القيمة المخمنة لكامل العقار من قبل اللجنة التخمينية مائة ليرا عثمانية ذهباً

العقارات الموضوعة بالمزايدة كامل الدار

محضر ٦٣٤

المنطقة مسجد الاقصاب

النوع الشرعي الارض جارية بوقف عاصم قلاقفي .

الحدود والمشتملات عقار بناؤه من حجر ولبن يحتوي على غرفة سفليه للسكن ومطبخ وفسحة دار سماوية ودرج نصفه حجري ونصفه خشبي وبمنتصف الدرج غرفة للمؤنة وطابق علوي يحتوي على غرفتين للسكن وممشى ودرج خشبي يصعد الى الطابق الثالث بناؤه من لبن وخشب يحتوي على غرفة للسكن

ملاحظة : اقيمت لدى محكمة بداية الحقوق بدمشق بشأن بدل الرهن المسجل على هذا العقار وذلك بموجب العقد رقم ٢٨٥٥ المؤرخ في ٢٢ اغستوس ٩٣٩

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ١ تموز سنة ٩٣٩ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع مابذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلا وعلى احكام القرار ١٠١ و٣٩ ، ٣٣٩ وقانون تأجيل الديون الصادر في ٢٣ كانون الاول سنة ٩٣٢

يقرر

١ ـ وضع كامل العقار المذكور اعلاه بالمزايدة العلنية تأمينا لاستيفاء الدين المذكور

٢ ـ ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدي من ثاني يوم من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

٣ ـ من له اعتراض على ما ذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية

٤ ـ من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه مراجعة المكتب المساعد بدمشق والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط .

صدر في ٢٨ آب ٩٣٩

اهم الاخبار

[لمراسلينا المتفرقين في العواصم]

(١)

لندن — يعتقد الملك احمد زوغو انه اذا دخلت ايطاليا في الحرب يقضى عليها حتما ويستعيد هو عرشه في البانيا، لذلك فهو قد نذر على نفسه انه اذا دخلت ايطاليا في الحرب فانه يذبح ثلاثة خواريف ويوزعهم على الفقراء ...

(٢)

برلين — نشرت القيادة العليا في برلين بلاغاً عن الحرب ذكرنا بالبلاغات التركية القديمة وقد جاء فيه ان لا جديد في الجبهة الغربية ....

(٣)

بيروت — بالرغم عن حوادث الحرب واختباط الدول ببعضها والغيوم المتلبدة التي تكتنف اوروبا فان لعبة الكونكان لم تنقطع في زيارات السيدات ...

(٤)

لندن — عرض المستر تشمبرلن على مجلس العموم قانونا يقضي بعدم استعمال (شاي الساعة الخامسة) في المنازل بالنظر للاحوال الحاضرة فرفض بالاجماع ..

(٥)

لندن — اعلن عدد كبير من السيدات في انجلترا انهن على استعداد للدخول في الجيش وحمل السلاح اذا كان المستر ايدن وحده هو القائد العام ...

(٦)

باريس — بالنظر لانهماك وزارة الخارجية الافرنسية في مشاكل اوروبا فقد رفع المسيو بونه منذ بضعة ايام اضبارة القضية السورية من وجهه ...

(٧)

دمشق — اعلن السيد الياس مزراحي في دمشق انه مستعد ان يقدم جميع ماعنده من لمبات كهربائية للدول الديموقراطية وذلك نكاية بهتلر عدو اليهود ...

(٨)

القاهرة — طلبت وزارة الحربية في القاهرة من جميع ضباطها ان يعملوا (ريجيم) لمدة معينة وذلك ليرفعوا وينقصوا اوزانهم ...

(٩)

برلين — في الانباء الاخيرة ان الهر هتلر اقسم بشرفه ان لايذوق المكرونة حتى يرى حقيقة موقف ايطاليا منه في هذه الحرب ...

(١٠)

دمشق — يتحمس اليهود في دمشق كثيراً ضد هتلر بالنظر للاعمال التي عملها مع يهود المانيا، وقد سمع احدهم بالامس السيد يوسف لينادو يلعن ابو هتلر علانا في القهوة ...

مأدبة تكريماً للميكروبات

الضارة

لاتتصور ان الغاية من اقامة هذه المأدبة انما هي لتكريم الميكروبات الضارة بل على عكس ذلك فهي تقام تخليداً لذكرى العالمين سير راونلد روس وسير باتريك مانسون الذين كانا الد اعداء هذه الميكروبات . فما زال القوم في لندن يحيون سنويا ذكرى هذين العالمين باقامة مأدبة عظيمة .

وكان السير راونلد روس قبل وفاته قد اعتاد اقامة مأدبة من هذا النوع احياء لذكرى تاريخ اكتشافه لميكروب الملاريا الذي وقع في يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٨٩٧ وقد خلع على هذا اليوم لقب «يوم البعوض»

الا ان هذا التاريخ يقع عادة في اثناء اجازات الصيف فما كان من اللجنة التنفيذية الا ان قررت اقامة مأدبة سنوية في يوم ١٣ مايو وهو يوم ميلاد السير راونلد روس .

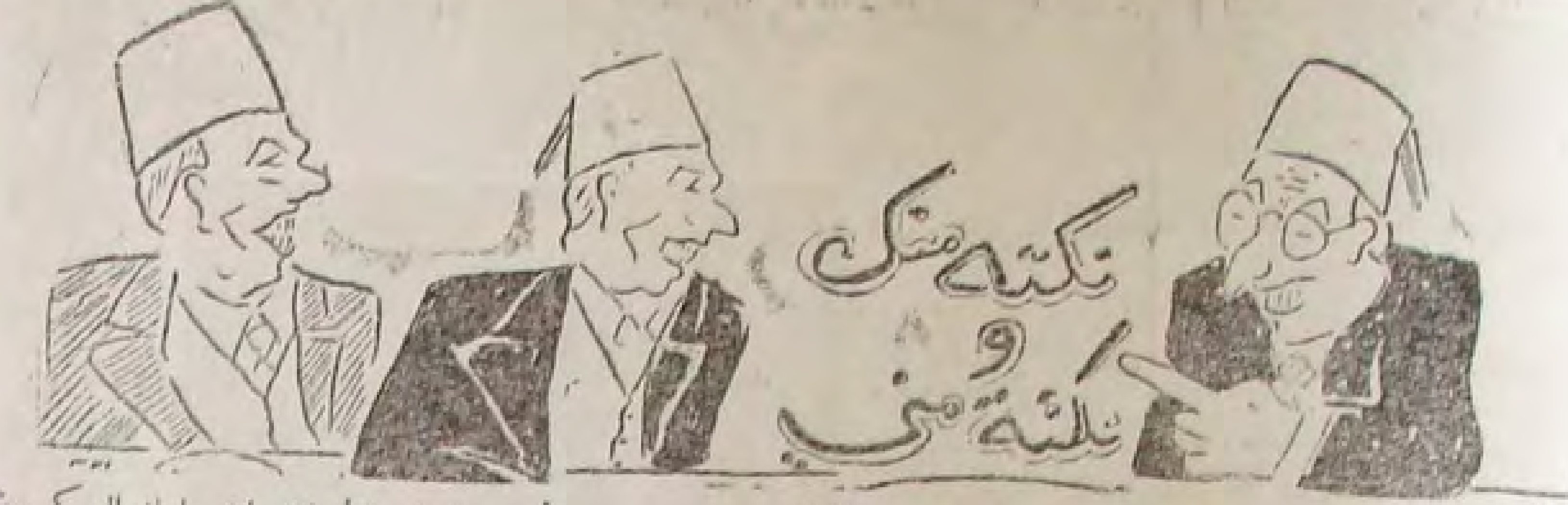
وينتهز الخطباء هذه المناسبة السنوية لتخليد ذكرى صفات هذين العالمين وخدمتهما الرائعة للانسانية بعد ان كانت الملاريا تسبب اضرارا جسيمة في الارواح وفي الاموال .

الم يقدر السير دافيد ادمس الخسائر المالية الناتجة عن الملاريا في اقطار الهند البريطانية بما يتراوح ما بين ٢٣ و ٥٠ مليونا من الجنيهات سنويا .

فاذا كان الناس قد استطاعوا العثور على الطرق المجدية لمقاومة هذا الداء العضال واذا كانوا قد تمكنوا من درء النتائج الوبيلة التي تسبب عنه فما هذا الا بفضل اختراع ميكروب الملاريا. فقد اصبح اليوم اختراع الدواء الفعال المجدي والذي هو في الوقت نفسه دواء واق شاف نجاحا عظيما بفضل استعمال الكينا

وقد لاحظت ذلك لجنة مقاومة الملاريا في جامعة الامم فاوصت بتعاطي ٤٠ سنتيغراما من الكينا يوميا طيلة موسم انتشار ميكروب الملاريا وكذلك لمدة قصيرة بعد انتهاء هذا الموسم وما ذلك الا كدواء واق . اما العلاج السريع من مرض الملاريا فلا بد من تعاطي كمية تتراوح ما بين غرام واحد وغرام و ٣٠ سنتيغرام كينا يوميا ولمدة تتراوح ما بين خمسة وسبعة ايام .

وبذلك يحيي يوم البعوض ذكرى العالمين الذين قضيا حياتهما في العمل على ابادة تلك الجراثيم الفتاكة ومنح العالم ما يلزم من مناعة ضد اضرارها .



(١)

— اراد جان ان يبيع سيارته (فورد) فنشر اعلاناً في الصحف دفع اجرته مائتين وخمسين فرنكاً ، وانتظر مدة فلم يأت شاري ، ثم نشر اعلاناً ثانياً ودفع اجرته لمدة شهر ، فلم يأت شار ايضاً ، ثم نشر اعلاناً ثالثاً لمدة شهر آخر فلم يأت من يسأل عنه ، واخيراً نشر اعلاناً في الصحف قال فيه ، انه في الساعة العاشرة من قبل ظهر السبت القادم يوضع اوتوموبيل فورد امام منزل رقم (٢٥١) فمن يريدان يستلمه ،عليه سوى ان يأتي في الساعة العاشرة ويركب وراء الدركسيون ويقوده ويمشي ..

وفي الساعة العاشرة من يوم السبت وقف اخونا جان على شرفة منزله يتلصلص على الاوتوموبيل ليرى من هو الذي سيركبه ويمشي وكانت امارات الفرح ظاهرة على وجهه لاعتقاده انه تمكن بهذه الحيلة من الخلاص منه ، ولكن ما كان اشد دهشته عندما وجد امام المنزل اربعين سيارة فورد تركها سائقوها ومشوا ..

(٢)

— هذا موظف متقاعد وقد ذهب مرة الى نادي فاجتمع بصديقه شارل ، فدعاه الى مائدته واخذ الاثنان يتحدثان ،

وفي نهاية الحديث اراد شارل ان يطلب فنجان قهوة لصديقه الموظف المتقاعد ولكن حضرته اعتذر بحجة انه لا يشرب قهوة ولم يعتد عليها ..

ولما سأله عن السبب ، اجابه ، لأني انا كل حياتي موظف في الحكومة والقهوة تمنعني من النوم في المكتب ..

(٣)

— تزوج اسكتلندي ، والاسكتلنديون مشهورون في البخل ، فاراد ان يمضي شهر العسل برحلة صغيرة ، وعندما وصلا الى اول محطة شاهدا ولداً يبيع شوكولاته فناداه العريس بناء على طلب عروسته واشترى منه لوحاً صغيراً بعد ان فاصله كثيراً

وعندما مشى القطار اخذ العريس بيده هذا اللوح وقسم قطعة صغيرة منه واعطاها الى عروسته ثم اخذ هو لنفسه قطعة صغيرة ، ثم اخذ الباقي وخبأه وهو يقول :

خلينا نخلي الباقي للاولاد ...

(٤)

— بناء على طلب ابنه ذهب جاك الى السوق ليشتري له (كرة ارضية) بالنظر لا بتدائه في الجغرافيا ..

فدخل الى دكان وسأل الدموازيل وقال لها ، هل عندك كرة ارضية ؟

قالت له ، نعم ، فقط باي حجم تريدها ؟

فهز صاحبنا برأسه وقال لها ،

بحجمها الطبيعي ..

(٥)

— بينما كان احد الاصحاب راكباً سيارته الخاصة مر به صديق فدعاه ليركب معه ويوصله الى منزله ،

وفي الطريق توقفت السيارة عن السير وصار بحاجة الى من يدفعها فنزل صاحبها ورجا صديقه أن ينزل يدفش لكي يتمكن من متابعة السير

فقال له الصديق ، وليش انت بدك تبق راكب وما بتنزل تدفش معي ؟

قال له ، لاني لازم ابقى ماسك الدركسيون حتى ما يضيع دوزان العربية وتطلع عالرصيف

فضحك صاحبنا من كلامه هذا وقال له ، ليش هي قادرة تمشي على الارض حتى تطلع على الرصيف ...

(حكواتي)

اين اضعتهم ؟؟

(١)
— في الصيف ضيعت اللبن ..

(٢)
— وفي النوادي ضيعت الليرات ؟

(٣)
— وفي المصايف ضيعت المرأة ..

(٤)
— وفي السياسة ضيعت الوقت ..

(٥)
— وفي التجارة ضيعت الرأسمال ..

(٦)
— وفي العشق والغرام ضيعت العقلات

(٧)
— وفي المحاكم والسرايات ضيعت مصالحي

(٨)
— وفي الحوانيت ضيعت الثروة ...

(٩)
— وفي الديون والرهونات ضيعت كل ما املك ...

(١٠)
— وفي الصحافة ضيعت الجهود ..

(١١)
— وفي الاوتوموبيلات ضيعت اموال الله . . .

(١٢)
— وفي هذه للبلاد ضيعت العمر ...

كلمات مأثورة

(١)
— العمى بهالوظيفة ، مافيها وقت من شأن الواحد يحك راسه ..
(صفوح المؤيد)

(٢)
— بالاسم عضو لجنة تموين وماقدرت احصل على تنكة كاز ..
(زكي سكر)

(٣)
— ما بعرف شو السبب أن الجامعة بتدفع معاشات الاساتذة بعدمايقبضوا كل الموظفين باربعة او خمسة ايام ..
(فائز الخوري)

(٤)
— انا اليوم فلاح والسياسة حطيناها هلأ عالرف ليجي وقتها ...
(نسيب البكري)

(٥)
— هالدور دورنا الله يديمه علينا ..
(صهيب العطار)

(٦)
— قضية ماء بازين بتهمني اكثر ما تهمني الحرب وحركاتها ..
(توفيق الشيشكلي)

(٧)
— قضية ديون البنك الزراعي لازم تدبر وما بيسوي تنترك هيك ..
(الشيخ عبد القادر الكيلاني)

(٨)
— الله كان غانيني عن الوظائف شو بدي فيها ؟؟ (محافظ حلب)

(٩)
— الله يفرجها على عبيده
(المضحك المبكي)


ما اطيب العيش
وما الذ الحياة!
عندما يكون لديك براد كهربائياً
ماركة:
وستنكهاوس الاميريكية
الوكلاء في دمشق
جلاد وغميان
صفة بردى
رقم ١٥ - ١٧
تلفون:
١٦ — ١٣

حكايات العرب

(١)

قال ابو عبدالله الزبيري : حدثني بعض اهلي قال : حججنا ، فلما كنا بجمع (المشعر الحرام) سمعنا صوتا لم نسمع احسن منه ولا اشجى ، فاصغى الناس كلهم اليه تعجباً من حسنه . فسألت : من الرجل ؟

فقيل لي : الغريض !

فتتابع جماعة على اهل مكة فقالوا : ما نعرف اليوم احداً احسن غناء من الغريض ، ويدلك على ذلك انه يعترض بصوته الحاج وهم في حجهم فيصغون اليه !

ولقد خرج ذات مرة فوقف حيث لا يرى وترنم وغنى في شعر عمر ابن ابي ربيعة :

ايها الرائح المجد ابتكارا
قد قضى من تهامة الاوطارا
ان يكن قلبه الغداة خليا
ففؤادي بالخيف امسى معارا
ليت ذا الحج كان حتما علينا
كل شهرين حجة واعتمارا

فما سمع السامعون شيئاً كان احسن من ذلك الصوت . وتكلم الناس فقالوا : طائفة من الجن حجاج !

(٢)

ودع اعرابي من البادية قومه قاصداً الحضر على ان يأتيهم من المدينة التي يقصدها بكل نفيس طريف . والمدينة فيها كل عجيب غريب مما يدهش اهل البادية .

وصل الاعرابي الى الحيرة فطاف في اسواقها فباع واشترى واوقر راحلته . ثم ابتسم في سره اذ تمثل قومه وزوجته واولاده في الحي يفغرون افواههم عجبا لدى عودته وفتحه لهم جرابه عما يدهشهم . وفيما هو مسترسل في تصويره اذا طرفه يعلق بخفين احمرين معلقين في دكان اسكافي يقال له حنين ، والخفان حذاءان خفيفان

وقف الاعرابي يتأمل الخفين وكأنهما من مكانهما في الدكان يناديانه ويغريانه بابتياعهما ، واقبل حنين على الاعرابي يلاطفه ملاطفة اهل الحضر وقد ظنه زبونا هينا

وسأل الاعرابي حنين عن الثمن فهاله ان ثمنها اغلى مما افتكر . فشرع يساوم صاحبها وطالت المساومة والاعرابي لا يرى سبيلا الى دفع الثمن لقلة ما لديه من المال ولا يرى مناصا له من سحر الخفين . وهو كلما خفض له حنين الثمن واجابه الى ما يريد ابى المشتري وساوم على ثمن اقل

واخيرا بعدان شغل الاعرابي حنينا بالمساومة حينا غير يسير عاد الى وعيه وقال في سره : ليس الخفان ضروريين !

ثم غادر حنينا وركب راحلته عائدا الى عشيرته

فشق على حنين ما جرى واراد ان ينتقم من الاعرابي ويغيظه . فسبقه الى الطريق والقى احد الخفين في طريقه ، ثم تقدم شيئا فالقى الاخر وكمن في مكان مستور . فلما مر الاعرابي بالخف الاول ارتوقفه فقال : ما اشبه هذا بخف حنين ولكنه واحد . وما نفع خف واحد . لو كان معه صاحبه لاخذته !

وحث راحلته فانطلقت به فاذا هو يرى بعد قليل الخف الاخر مطروحا . فاناخ راحلته ونزل عنها وتأمله فاذا هو بغيته . فمضى يطلب الاخر مشيا على القدمين ، ووثب حنين من مكمنه فركب الناقة وذهب بها وبما عليها

وعاد الاعرابي بعد ان اظفر بالخف الاخر فاذا ناقته مفقودة ولا اثر لها ولما عليها من الاحمال

وبعد تفتيش كثير عاد الى عشيرته . فما اطل على الحي حتى اجتمع القوم للقائه رجالا ونساء وولدانا . واقبلوا عليه يسألونه : بماذا اتيت من المدينة ؟

فقال لهم : اتيت بخفي حنين !

فذهب قوله مثلا يضرب لمن يرجع من سفره بالخيبة

كيف تصير !!

(١)

— ليرا واحدة ذهب في جيبك تجملك بان تحكي بسبعة السن ...

(٢)

— ووظيفة صغيرة تعين فيها بالسرايا تكفي بان تصير (بك) ..

(٣)

— وابتسامة لطيفة من امرأة تجملك ان تكون اكرم من حاتم طي ..

(٤)

— وزيارة واحدة للدكتور شهبندر او جميل مردم بك تجملك رجلا سياسياً يهتم بشؤون الامة ..

(٥)

— واعتقال مرة او نفي مرة في الحياة تجملك ان تكون زعيما ...

(٦)

— ونشر مقالة في جريدة من الجرائد تجملك ان تكون صحافياً ...

(٧)

— وقليل من بسط الكف او الكرم امام السيدات تجملك ان تكون لطيفاً، بنظرهن طبعاً ...!

(٨)

— ودفع اشتراك جريدة عن سنة واحدة تجملك وجيهاً كبيراً ، بنظر صاحب الجريدة ..

(٩)

— وكاس وسكي يدور في الراس تجملك ان تكون انت والملك سوا ..

(١٠)

— ودقيقة واحدة تسمع بها الى محطات الراديو تجملك ان تحمد الله وتشكره على الحالة التي نحن فيها ...

(١١)

— والتزام واحد في النافعة يشربكك بمشاكل طول العمر ...

علامات فارقة

(١)

— علامة الوزير او المدير شرطي امام الشوفير ..

(٢)

— وعلامة العاشق ظاهرة على وجهه ...

(٣)

— وعلامة المتزوج كرافات عوجه وطربوش من عشر اشهر بدون كوي ...

(٤)

— وعلامة الصحافي جيبة فاضية ...

(٥)

— وعلامة المقامر عيون نعسانة ...

(٦)

— وعلامة الزنطرة سوالف لحد الفكين ...

(٧)

— وعلامة المحامي محفظة تحت ابطه

(٨)

— وعلامة الفيلسوف شعر منبوش

(٩)

— وعلامة الحرب غلاء الاسعار

(١٠)

— وعلامة السياسي كثرة العلك بمناسبة او بدون مناسبة

الشعر الضاحك

رد على لحية الصـــــافي

استاذنا الفاضل صاحب المضحك المبكي الغراء

تحية وسلاما وبعد فقد نشر شاعرنا الصافي في عدد كم الاخير برثي لحيته فاحببت ان ارد عليه من الشعر الضاحك ايضا . فارجو نشرها اذا امكن ولكم الشكر سيدي .

« الى شاعرنا الصافي »

لحية الشاعر طارت — فاستشاط غضباً
زلزل الكون بشعر — ثائر قد الهبا
حمل الحلاق وزراً — دونه اكل الربا
لا تلم موسىً جرى — في مهمه ثم نبا
والتمس عذراً له — كم جواد قد كبا
انما الذنب على — وجهك المكركبا
لحية في الوجه تحكي — ربوة فوق الربى
تحت انف قد بدا — فوق غار ركبا
بارزاً في صدر وجه — عافه شرح الصبا
لونك الاخاذ امسي — مثل نور قد خبا
يا رعاك الله اني — لا احب الكهربا
فافترش يوما ظلاما — ثم نم فوق العبا
وابعث الشعر رقيقاً — ناعما قد اطربا
وابتعد عن كل قول — موحش قد اجدبا
اتحف القراء وصفاً — عن جمال قد سبا
وتحدث عن سعاد — ثم صف لي زينبا
واترك الحلاق يبكي — حظه في مغربا..

(ابو الطيب)

حقائق مجهولة

[لا يعلمها الا المضحك المبكي]

هل تعلم ؟ —

(١)

— ان الاستاذ معروف الارناؤوط ... في الحرب قد ترك الاركيلة من زمان .

(٢)

— وان الدكتور شهبندر كرم عـ... في بلودان .

(٣)

— وان الدكتور نجيب الارمنازي ... اعتقاداً جازما ان البلاد لم تنجح وجلالته ... هو شم بك الاتاسي وباحلاقه

(٤)

— وان الصلات بين جماعة عصبة العمل ... الموجودين الآن في عمان وبين الامير عبد ... تحسنت كثيراً عن الاول ..

(١١)

— وان الدكتور نجيب الارمنازي ... ان ينشر مذكراته عن مدة وجوده في ... الرئاسة ...

(١٢)

— وان الاستاذ عابدين حاده لايفارق ... شفيق جبري في بلودان

(١٣)

— وان السيد توفيق جانا صاحب جر... الاستقلال لا يخشى من التجديد الاجبا... قطع السن

(عارف يا...

رجاوات خاصة

— ان المضحك المبكي نرجو : —

(١)

— من حضرات السيدات ان لايبحثن في هذه الايام بالسياسة الاوربية والحرب وموقف الدول من هذ[illegible] وان يقتصرن في اعمالهن على الكونكان والبيناكل ...

[٢]

— ومن سعادة المندوب ان لايخيب رجاء ارباب الصحف فيما يتعلق بالاستاذ نجيب الريس صاحب جريدة القبس

(٣)

— ومن الدكتور نجيب الارمنازي ان لايبوح بكل ما وقف عليه في قصر الرئاسة لان ذلك يسيء الى اناس كثيرين ..

(٤)

— ومن جميل بك الالشي ان يترك البحث عن اشجار بستانه في الزبداني وعن الموعد الذي يمكن ان تعطيه ثمرها..

(٥)

— ومن بعض مخبري الصحف الذين يلصقون بغرفة السيد باسيل مكرديج مدير المطبوعات ان يدركوا جيداً بان للسيد مكرديج اشغال كثيرة وان غرفته ليست قهوة لعاق الحنك...

(٦)

— ومن يوسف بك الحكيم ان يترك لبس البرنيطة في المدينة وان كان بذلك يعرض راسه لحرارة الشمس...

(٧)

— ومن الدكتور سامي كباره ان يعد العشرة دائماً عندما يتباحث مع اي انسان او يتجادل معه ..

(٨)

— ومن اصدقاء بهيج بك الخطيب ان لايفتكروا ان بهيج بك ماعنده شغل الا سماع احاديثهم ...

(٩)

— ومن المحتكرين ان ينظروا قليلا الى حالة الفقير ...

(١٠)

— ومن المستر تشمبران رئيس الوزارة البريطانية ان لا يطول الحرب كثيراً ...

(١١)

— ومن حضرات رئيس واعضاء مجلس المديرين ان يتركوا الاهتمام بالمشاريع العمرانية موقتاً وان يلتفتوا قليلا الى قضية اعاشة المدينة لتكون كما يجب ان تكون...

(١٢)

— ومن المشتركين الكرام ان يدركوا حراجة موقف الصحافي في هذه الايام فلا يتأخروا عن الدفع ...

اغرب ما قرأت

بنات الكلاب وبنات القطط

في بلاد التونكان التي تحتلها فرنسا ، وهي واقعة في جنوب الصين ، شعوب تمت بالنسب الى الصينيين . ويظهر ان هناك جماعة من الناس يعيشون في اعالي الجبال وفي لاودية السحيقة بينهم وبين السكان عداء قديم يرجع عهده الى آلاف السنين والله اعلم

اما سبب ذلك العداء ، فهو ان السكان هناك لهم اعتقادات خاصة في اصل كل قبيلة من قبائلهم وفصلها واجدادها واجداد اجدادها . فهذا يعتقد انه ابن السماء ، وذلك يعتقد انه ابن القمر ، وذاك يؤكد ان جده الله يرحمه ابن الاله الفلاني المشرف على الارض من اعلى الجبل العلاني ، وغير ذلك من الاعتقادات التي تفرق بين ابناء الوطن الواحد وتجعلهم لقمة سائغة لكل اجنبي محتل !

والقوم الذين نحن بصددهم اليوم على عداء دائم مع بقية السكان في التونكان . فان فريقا منهم يعتقد ان النساء من بنات الحي هن من سلالة الكلب العظيم « بان هو » الذي كان في سالف العصر والاوان يسيطر على اعالي التونكان ويفرض سلطانه على السكان ، والذي كان اولئك السكان يعبدونه فوق البيعة ، ويقيمون له الهياكل والمعابد نستغفر الله العظيم

وذلك الكلب المعبود احب امرأة من سكان البلاد واستولدها ابنة جميلة تزوجها الملك وتسلسلت منها نساء القبيلة . ولذلك اطلق عليهن اسم « بنات الكلب » لا للتقريع ولا بقصد الاهانة بل للتمجيد والتبجيل ! وهل في استطاعة اية امرأة كانت في التونكان او في اي قطر من الاقطار ان تفاخر وتباهي بانها بنت كلب ، وخصوصا اذا كان الكلب هو « بان هو » المعبود في بلاد التونكان منذ بضعة آلاف من السنين !

وبنات الكلب هؤلاء يخرجن من عزلتهن في اعالي الجبال ويذهبن الى السوق السنوية التي تقام في كل سنة مرة في بلدة اسمها « فونغ تو » وهن معروفات هناك باسم « مان باتان » يعني « بنات الكلب ذوات القبعات » لانهن يلبسن على رؤوسهن قبعات ما انزل الله بها من سلطان ، وهي مكونة من سلة ضيقة وطويلة يحزمن فيها شعورهن الطويلة فان من مميزات بنات آدم الاخريات ان شعورهن تنمو بصورة مدهشة ، فيبلغ طولها عادة من متر الى ثلاثة امتار . ولا سبيل الى ضم هذا الشعر الكثيف الطويل الا بوضعه في سلة او قفة ، وهذا ما تضعه بنات الكلب عندما ينزلن من جبالهن الى السوق السنوية في فونغ تو

وهناك يلتقين ببنات القطط !

فمن هن بنات القطط اولئك ؟ هن نساء قبيلة اخرى في بلاد التونكان ايضا ، حدث لجدتهن ماحدث لجدة بنات الكلب ، ولكن بطل ذلك الحادث الغرامي لم يكن الكلب « بان هو » بل القط « فوتو » فقد احب حضرته امرأة من القبيلة واستولدها ابنة جميلة تزوجها الملك ايضا واستولدها بنات عديدات وسلالة اولئك البنات لا تزال موجودة الى اليوم ، وهي تفاخر باصلها وتدعى كل امرأة منتمية اليها : بنت القط !

وبنات الكلب يقلدن في حديثهن عواء جدهن الاعظم ، كما ان القطط يقلدن ايضا مواء الجد الاعظم . وعندما تجتمع اولئك النسوة في ميدان السوق العمومية ، ترتفع اصواتهن من كل ناحية وصوب بالعواء والمواء ، من « هاو هاو » الى « مياو مياو » ، وتؤلف من ذلك كله الحان موسيقية بديعة يطرب لها رجال القبيلتين ايما طرب

وفي تلك السوق يبحث الشبان عن زوجات صالحات لهم ، سواء أكان ذلك بين بنات الكلاب او بنات القطط . ولكن رجال القبيلة الواحدة يؤثرون اختيار نسائهم من بنات القبيلة الاخرى فابناء « بنات الكلاب » مثلا يعملون جهدهم لاختيار زوجة لهم من « بنات القطط » كما ان ابناء « بنات القطط » يبحثون عن زوجة بين بنات الكلاب !

ويحرم على بنات الكلاب وابنائهن وبناتهن [illegible] بأكل لحم سلالة الجد الاعظم . يعني ان لحم الكلاب عندهم محرم . بل ان الكلاب نفسها محترمة الى حد بعيد ، فلا يحق لاحد ان يلقي حجراً عندما تعوي ، ولا يحق ان تلقى جثة الكلب عندما يموت على قارعة الطريق . بل يجب ان يدفن بالاحترام اللائق به خوفا من ان يغضب الجد الاعظم في ملكوته !

وما هو محرم عند بنات الكلاب محرم ايضا عند بنات القطط ، ولما كانت القرابة محكمة الاواصر بين الفريقين ، ونظراً الى ان الشبان من هذه القبيلة كثيراً ما يتزوجون نساء من تلك القبيلة فان لحم الكلاب ولحم القطط على السواء محرم على الفريقين

وهذا ما يجعل كلاب التونكان العليا وقططها اسعد الكلاب والقطط على الاطلاق في العالم ، فان احسن قطع من اللحم ، واحسن العظام واطيب المآكل ، تقدم لها ارضاء للجدين العظيمين القط والكلب بان هو !

ويقول الذين زاروا القبيلتين ان نساءهم يعتززن باجسامهن الجميلة ، وان عيون بنات الكلب وبنات القطط من ابدع العيون التي يقع عليها النظر في العالم

قصة العدد

ما اعجب تصاريف الاقدار!

اخذ المصعد يرتفع حتى تجاوز الطابق الاول والثاني والثالث والرابع ثم وقف فجأة في منتصف المسافة بين الطابقين الرابع والخامس

ونظر الركاب الخمسة الى عامل المصعد بدهشة!

كان عجيباً ان يتعطل المصعد فجأة بين طابقين

اما العامل وهو شاب طروب يدعى دالتون فانه اخذ يعالج ازرار الكهرباء البيضاء والحمراء ويقول :

— اطمئنوا .. لاتنزعجوا ..

سيتحرك المصعد في الحال

ولكنه ضغط على جميع الازرار ..

وجرب كل ما يعرف من وسائل فلم يتحرك المصعد .

وكان دالتون يشعر وهو يفعل ذلك بان عيون الركاب الخمسة ترقب حركاته عن كثب وباهتمام .

عرف بينهم مستر فرنكلين المحامي الشاب الذي اتخذ مكتبه في الطابق السابع .. كذلك عرف مستر مارشال المليونير المشهور وادهشه ان يواصل هذا المليونير الصعود دون ان يترك المصعد في الطابق الثاني حيث يوجد مكتبه ..

اما السيدة البادنة والفتاة الشقراء الجميلة والرجل الطويل القامة الكالح الوجه فكل هؤلاء لم يسبق لدالتون ان رآهم وعرفهم من قبل .

وكان الرجل الطويل القامة الكالح الوجه يدخن باستمرار غير عابيء باللوحة المكتوب عليها (نرجو عدم التدخين) حتى امتلأ جو المصعد برائحة التبغ فالتفت اليه دالتون وقال له بلطف :

— ارجو ان تطفيء سيكارتك ، فالهواء ..

فقاطعه الرجل بخشونة :

— حسناً .. وانا بدوري ارجوك ان تسرع بتسيير المصعد

وهناك قال مستر مارشال وهو يضحك :

— من العجيب ان السيارة اذا تعطلت لم يدهش لذلك احد . اما عطل المصعد فانه يثير الدهشة والانزعاج

فقال دالتون :

— هذا حقيقي ياسيدي .. ولعل السبب في ذلك ان الانسان يشعر وهو في المصعد كأنه في قفص .

فضرب الرجل الكالح الوجه الارض بقدمه وقال :

كفى ثرثرة .. انني اريد الصعود ولا اريد ان اقضي الوقت في سماع فلسفتك القيمة . اصلح العطل في هذا المصعد ودعنا ننتهي

وقالت الفتاة الشقراء :

— هل نقضي هكذا وقتاً طويلا بين السماء والارض ؟!

فابتسم دالتون وقال :

— كلا يا آنسة .. مثل هذا العطل يحدث بين الفينة والفينة . فهو شيء عادي جداً لايدعو الى الانزعاج

فضحك مستر فرنكلين وقال :

— اذا كان الامر كذلك وجب ان تضع في المصعد مقاعد وطاولة للعب الورق

وكان كل خوف دالتون ان يدب الذعر في قلب السيدة البادنة فيدوم الوقت في ذلك القفص المغلق . وقد حدث ما كان يتوقع ، اذلم يكد مستر فرنكلين يفرغ من كلامه ، حتى راحت السيدة البادنة تلهث وتقول :

— يوجد الهواء الكافي للتنفس ؟ انا لا اطيق البقاء في مكان محدود .. هل انت واثق انه يوجد هواء ؟!

فاجابها مستر مارشال :

— طبعاً .. طبعاً .. ولاخوف من الاختناق ولو بقينا هنا يوما

فصاحت السيدة :

— ولو بقينا يوما ؟ قلت لك انني لا اطيق البقاء في مكان محدود ..

وهنا التفت اليها الرجل الكالح الوجه وقال بشراسة :

— اذا لم تكفي عن هذا الصياح فانني ..

ونظر اليها نظرة تهديد ، ثم تحول الى دالتون وقال له :

— الا تستطيع اصلاح العطل ؟! دعني ارى ماذا حدث .. ما هذا الزر ؟

واشار الى الزر الاحمر . فلم يجبه دالتون ، وقال مستر فرنكلين :

— يحسن بكل انسان الا يتدخل فيما لا يعنيه

فقال الرجل :

— من الذي يقول ذلك ؟

فاجابه مستر فرنكلين :

— انا

فحملق الرجل في وجه المحامي الشاب وتردد لحظة بين ان يناقشه الحساب وبين ان يتجاهله ثم قرر شيئاً ونفذ قراره في الحال بان لكم المحامي الشاب لكمة في فكه القته على ارض المصعد فاقد الرشد .

وهنا وقع حادثان عجيبان .. اذ ركعت الفتاة الحسناء في الحال الى جانب المحامي الشاب وراحت تدلك فكه وتقبله وهي تبكي

وتناول دالتون المقعد المتحرك الخاص بعامل المصعد وهوى به على رأس الرجل الكالح الوجه فخر بدوره على الارض فاقد الرشد

وفي هذه اللحظة دوى صوت المرأة البادنة وكانت تصيح :

— انني اختنق .. انني اختنق .. هذا هو جزائي عما كنت انوي

فهدأ مستر مارشال روعها بقوله :

— اطمئني .. اطمئني ياسيدتي .. ان هواء المصعد لايزال صالحاً للتنفس

فحملقت في وجهه ثم هزت رأسها وعاودت

نوبة الهستيريا وراحت تصيح:

— قلت لك انني اختنق .. هذا هو العقاب الذي اعده لي الله عما كنت انوي وستختنقون كلكم معي بذنبي

فقال دالتون :

— اؤكد لك يا سيدتي انه لا يوجد اي خطر واذا كان ثمة ما يستوجب الخوف فهو ان ينفجر احد شرايينك بسبب هذا الصياح

فالتفتت اليه السيدة وقالت :

— هل تعلم ماذا كنت انوي !! كان في نيتي ان اقتل رجلا في هذا المنزل

واخرجت من حقيبتها مسدساً صغيرا واردفت:

— انظر .. بهذا كنت انوي قتل جيمس بليك .. لانه ..

ولكن دالتون لم يمهلها حتى تتم كلامها فاختطف المسدس من يدها ودسه في جيبه

وغاصت السيدة البادنة في احد المقاعد وراحت تبكي بحرقة

ونظر دالتون الى مستر مارشال المليونير كأنه يريد ان يقول له : انظر .. كيف تعاقبت الحوادث في بضع دقائق .. ولكنه وجد المليونير مطرقا برأسه وعلى وجهه علامات التفكير العميق

وفي هذه اللحظة بدأ المصعد يرتفع . فبرقت اسارير دالتون وتنفس المليونير الصعداء

* * *

ووقف المصعد امام الطابق السابع ففتح دالتون بابه وقال محدثاً السيدة البادنة :

— ألم اقل لك ان الازمة تنتهي بعد دقيقتين او ثلاث

فاطرقت السيدة برأسها وغادرت المصعد ، ممتقعة الوجه لاهثة الانفاس

وكان الرجل الكالح الوجه قد افاق قليلا وفتح عينيه فلما رأى باب المصعد مفتوحا نهض واقفاً في الحال وتأهب للخروج

ولكنه لم يكد يخطو خطوة حتى هجم عليه رجل ممتلىء الجسم قوي العضلات ، فقبض على ساعده بقوة ووضع الاصفاد في يده وهو يقول في تهكم :

— لقد خانك الحظ هذه المرة يا صديقي

وقع ذلك كله بسرعة عجيبة ، فنظر دالتون حوله بدهشة ، ثم قال محدثاً الرجل القوي العضلات :

— اذن هذا ..

فقاطعه الرجل :

— انه من اخطر الاشقياء ، وقد تعقبته الى هذا المنزل ، فرأيته يدخل المصعد ، ولم اجد وسيلة للقبض عليه قبل ان يفلت افضل من قطع التيار الكهربائي وتعطيل المصعد ريثما اصعد السلم

وابتسم .. فنظر دالتون الى الشقي في شماتة ثم هز رأسه وغمغم :

— لقد لقي جزاءه

وعندئذ سمع صوت مستر مارشال وهو يقول

— الا تساعدنا على نقل هذا الشاب يا دالتون !

فالتفت دالتون ورأى المليونير والفتاة يتعاونان على نقل مستر فرنكلين المحامي فصاح :

— ارجو المعذرة : لقد نسيت : هل اصابته شديدة !!

فاجابت الفتاة وهي تبكي :

— لا اعلم

وفي هذه اللحظة فتح مستر فرنكلين عينيه ونظر حوله ثم ابتسم وغمغم :

— اين ذهب ذلك الوحش !!

فقال دالتون :

كان يسرك ان تراه منذ لحظة وقص عليه ماحدث باختصار !

وكانت الفتاة في شغل بالنظر الى وجه المحامي الشاب فهتفت :

— بول .. بول ، انك لم تصب باذى ايها العزيز .. أليس كذلك ؟

فقال لها المحامي وهو يبتسم :

— وهل يهمك الا اصاب باذى ؟!

فاطرقت برأسها واجابت :

— طبعا .. طبعا ..

— ومع ذلك فانك كنت تتحدثين عن الطلاق عندما دخلنا المصعد ..

انا لا اريد الآن طلاقا ، فانا لا ازال احبك ولو كان هذا الشقي قتلك لكنت انتحرت حزنا عليك

فضحك المحامي الشاب ، وقبل زوجته [illegible] وهو يقول :

— اطمئني .. فان لكمة واحدة لا تكفي [illegible]

وغادر الاثنان المصعد وشيعهما دالتون بنظرة عجيبة ثم غمغم محدثاً مستر مارشال

— في الحق هذه مفاجآت لم اكن اتوقع شيئاً منها عندما دخلت هذا المصعد منذ ثلاث دقائق ..

فاجابه مستر مارشال :

— نعم .. قل ان يخطر لك في بال ان في دقيقة تصعد او تهبط بحمل الآدميين يضمر كل منهم في نفسه ما يضمر انا شخصياً لم اكن اتوقع شيئاً مما حدث واؤكد لك ان هذه الحوادث قد رفهت عني كثيراً وجعلتني احتقر همومي ، واتوقع ان يحدث بين لحظة واخرى ما ليس في الحسبان

ثم تنهد وقدم الى دالتون لفافة تبغ ، فتناولها هذا شاكراً وهو لا يزال منصرفا الى التفكير في المآسي الاجتماعية التي يمكن حصرها في حيز محدود كحيز المصعد ، والى الحوادث السريعة المتعاقبة التي يمكن ان تحدث في دقائق معدودة ولسبب تافه فتغير مصائر الناس

قال :

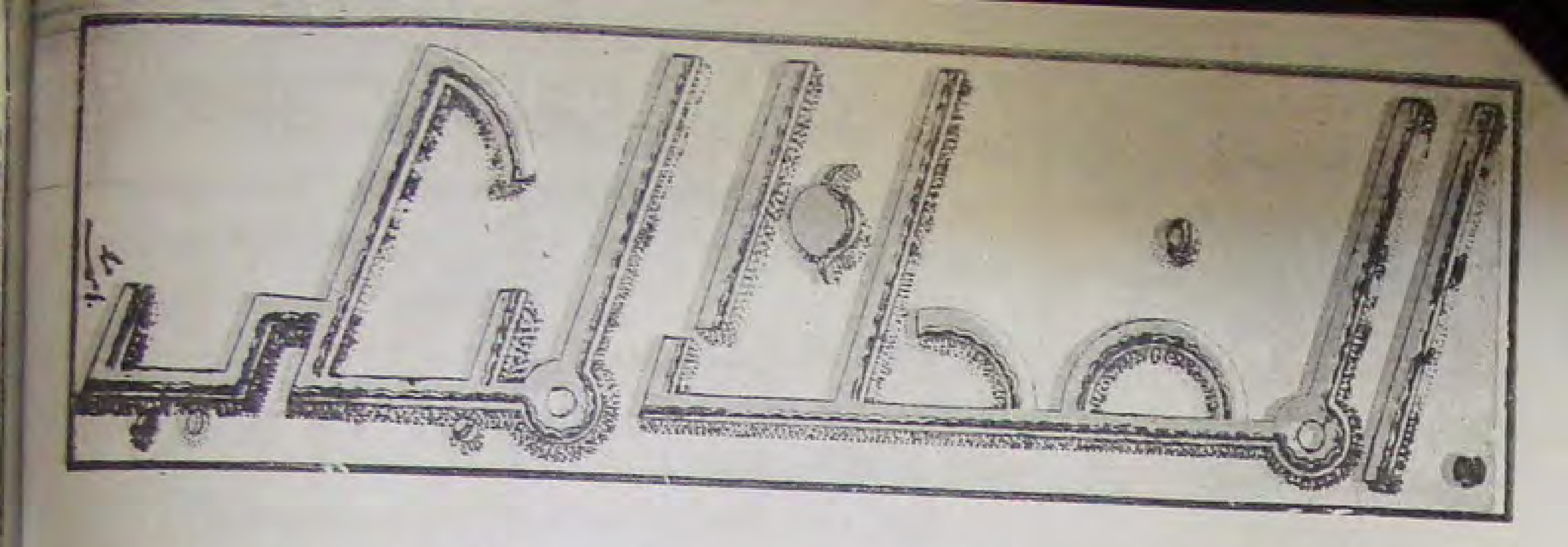
— لقد عرفت الآن لماذا كان ذلك الشقي يتعجلني ويريد الصعود باسرع ما يمكن فلو لم يتعطل المصعد ثلاث دقائق لتمكن من الفرار ولطلق المحامي زوجته وهما يحبان بعضهما كل الحب ولارتكبت السيدة البادنة جريمة قتل . نعم لقد عطل المصعد هذه الدقائق قد انقذ حياة بشرية

فربت مستر مارشال بيده فوق جبينه [illegible] وهو يغادر المصعد

— نعم انقذ حياتين ..

ولم يفهم دالتون معنى هذه الكلمات حتى رأى المليونير يهبط في مصعد آخر فعندئذ تذكر ما سمعه عن الازمة التي يعانيها مستر مارشال و[illegible] يقال عن قرب اعلان افلاسه . وغمغم :

— لاشك انه كان ينوي الانتحار بالقاء نفسه من الطابق السابع .. يا لله ... ما أعجب تصاريف الاقدار



الهيلاسيلاسي يعتقد انه اذا دخلت ايطاليا في الحرب يقضى عليها ويستعيد مملكته لذلك فهو يبحث في التيمس ويقول :
عجيب ... مافي اخبار عن ايطاليا ...



« ثمن هذا العدد فرنك واحد »

(كان هتلر في بدء حياته دهاناً ...)

هتلر الدهان يدهن العالم بالدم ...

صاحب الامتياز
حبيب كحاله

المخابرة باسم صاحب الجريدة



مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

الاشتراك
في الدوائر الرسمية ٧٥٠ غرش سوري
في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
في فلسطين وشرق الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ روبيه
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

نداء المضحك المبكي الى عموم القراء !!!

[بمناسبة الحرب وخريطة الدنيا]

ـ بمناسبة الحرب الحاضرة وخريطة الدنيا فوقاني تحتاني وجريا على القواعد المتبعة عند كبار القواد ورؤساء الحكومات فقد قرر المضحك المبكي ان يوجه نداءه هذا الى عموم قرائه المنتشرين في كل مكان من البلاد العربية ، واليك نصه :ـ

سيداتي ، آنساتي ، سادتي ،

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه ، وبعد ، فقد اعلنت الحرب ووقعت الطامة التي كنا نخشى وقوعها من زمن بعيد ، وانتم في هذه البلاد والحمد لله بالف خير ونعمة لا يطلب منكم لمؤزارة حليفتكم مال ولا رجال ، وانما يطلب منكم شي واحد وهو النظام والطاعة والتعاون في سبيل تدبير معيشتكم بانفسكم

فبناء عليه وعليه بناء وحفظاً لهذا التعاون المشترك فاني اقرر ما يأتي :

(١) ـ كل امرأة تطالب زوجها اليوم بثمن فسطان جديد لاجل الشتا تكون قد اخلت بهذا التعاون فعليها ان تسكف وترقع وتمشي الحال بالموجود

(٢) ـ يحق لكل زوج مهما كان لا يقدران يضبط اعصاب امرأته ان يطلب طلاقها حالا لان الرجل لا يقدر ان يتحمل مع هذه الحرب العالمية حرب داخلية ايضاً ...

(٣) ـ تمنع زيارات السيدات في هذه الظروف العصيبة منعاً باتاً لانه ليس من المعقول ان تكون الحرب قائمة قاعدة والمرأة منهمكة بلعب الكونكان فيأتي زوجها الى البيت قبل ان تأتي هي ..

(٤) ـ يوقف اصحاب السيارات الخصوصية سياراتهم التي يستعملونها لشم الهواء وذلك ليوفروا البنزين لاصحاب السيارات العمومية الذين يعيشون منها ..

(٥) ـ ليكن لكل واحد من القراء اذن تسمع وعين ترى فقط واما الفم الذي يبقاق فيجب ان يغلق في هذه الايام حتى انتهاء الحرب ..

(٦) ـ كل دائن لا يرحم مدينه في هذه الايام العصيبة يكون له صدر جهنم ...

(٧) ـ كل من يعلم برجل اود كنجي عنده كمية من الحاجيات الضرورية او انه يبيع سرا باكثر من التعرفة ولا يخبر عنه يكون شريكا له بالجرم ويكون له ايضاً صدر جهنم ...

(٨) ـ تبطل العزائم والولائم في هذه الايام مهما كان سببها او الدافع اليها

(٩) ـ تلغى من الان فصاعدا جميع الحفلات الراقصة في النوادي وغير النوادي لانه مش وقتها ...

(١٠) ـ يرجى من العزابية المرشحين للزواج ان يؤجلوز بجتهم الى وقت اخر حتى لا ينطبق عليهم المثل «الناس بالناس والقطة بالنفاس» ،

(١١) ـ كل الاحقاد والضغائن في صدور الناس من سياسيين وغير سياسيين يجب ان تزول اليوم ومن يترك في صدره ذرة من الضغينة ضد غيره فيستحق عذاب الآخرة

(١٢) ـ يسمح لكل انسان كبيراً كان او صغيراً ان يقلب بدلته في سبيل التوفير وكل من ينتقده على ذلك فله صدر جهنم ..

(١٣) ـ يحق المماطلة في جميع الديون ماعدا اشتراك المضحك المبكي

(١٤) ـ هـذا وليبارك لنـا الله في الختام ـ على رأي المستر تشمبرلن لنتمكن ان نكمل هذه المرحلة على خير وسلامة



هتلر لشعبه ! ـ هس ... ما حدا يتنفس بيوقعوا الكرتونات !!!

اهم انباء الحرب ...

[لمراسلينا في الجهات]

(١)

لنـدن ـ خصوصي ـ شـاع في الاوساط السياسية ان المستر تشمبرلن عندما انتهى من سماع خطبة هتلر في دانزغ ضحك وقال : طز ...

(٢)

لندن ـ تفيد الاوساط الدبلوماسية في لندن بناء على اخبار تلقتها من روسيا ان ستالين قد طلب من احد التجار ان ينجر له خازوقا لهر هتلر ...

(٣)

برلين ـ اصيب السيد يونس بحري مدير الاذاعة العربية في برلين بجرح في حلقه لكثرة ما تحمس ورفع صوته في القاء ترجمة خطاب هتلر ...

(٤)

باريس ـ ارسل الموسيو دهلاديه الى الزعيم هتلر كتابا يقول له فيه ان غليوم قبلك قال ويل للمغلوب ..

(٥)

واشنطن ـ اجتمع الكونغرس في الولايات المتحده وبعد المداولة في الحالة الحاضرة والحرب الدائرة تقرر بالاجماع هتلر مش بعقله ...

(٦)

بيروت ـ جاء من بيروت ان الو... والنواب اللبنانيين بعد ان تقرر ال... الوزارة وتعطيل الحياة النيابية راحوا... دين الحرب ودين ساعتها ..

كلمات مأثورة

(١)

ـ الافرنسيين افضل لنا من ا... اخرى (جميل مردم)

(٢)

ـ تضرب هالايام فرقت الاص... عن بعضهم (حيدر الايوبي)

ـ زيوان بلدك ولا قمح الغري... (عزيز هواش)



الاستاذ ـ ليش مالك عامل خارطة الجغرافية ؟
التلميذ ـ لان ابي قال ان الخارطات الجغرافية راح تتغير كلها فوقاني تحتاني ...

هلي ماذاق المغراية مـا بيعرف شو الحكاية ...

الامبراطور غليوم ينشد امام هتلر :—

(١)

فين ماشي مقرب وما مقدر عواقب — الطريق قدامك جبال، كلو وعر وصاعب
ان كنت مابتعرفو ولا مشيت فيه بحياتك — اسألني الي شو قضيت فيه متاعب
نصيحة مني ترجع، وخذها من هالشوارب...

(٢)

مشيت فيه قبلك وقلت ويل للمغلوب — عرفت بالنتيجة اني كنت مغرور ومجدوب
الانكليز قوة مالازم تستهين فيها — قبلك حرقت اقلامي وساوت صبحي غروب
واسرت (نابوليون) بعزو وملكت شمال وجنوب

(٣)

والفرنساويين بالحرب يا خيي اشاوس ابطال
وهلي شاف بعينو ماشال قبل عن قال
اسأل معركة المارن تعيك حكاياها
وبتعرفك مين هم اخصامك بالحال
اخصامك يا هتلر قوة من مال ورجال

(٤)

البر بايدهم وبايدهم كمان البحار
والواحد ما بيفلت منهم مهما دار وطار
فتح عيونك وخذ من هاللحية نصيحة
ولا تكمل مشوارك ولو مهما صار
حكايتك معهم مثل اللعب بنار...

(٥)

كنت صاحب صولة ودولة وراية
بقال تملكني معزوز رايح جاية
فان جنيت مثلك وتحمست وتهوست
كانت النتيجة ضياع الملك والراية
وهلي ماذاق المغراية مابيعرف شو الحكاية...



طباخ لفخرى البارودى

— بلغنا ان فخري بك البارودي في عمان بحاجة الى طباخ يحسن قلي البيض وتقشير الخيار وتقطيع البندورة لانه قد حروق اصابعه كلها من كثرة الطبخ وهو يقول نيال هلي عنده طباخ لانه لايحروق اصابعه. لذلك فمن يجد في نفسه الكفاءة ليقوم بهذه المهمة عند فخري بك فليراجع السيد عبد الطباع في مخزنه في عمان كل يوم قبل الظهر فخري بك قرر بان لا يحروق اصابعه من الآن فصاعداً . . .



...حوادث الحرب اليوم شاغلة كل انسان ومالئة حقول الصحف التي تعاني اليوم ازمة الورق بعد ان ارتفعت اسعاره ارتفاعا فاحشاً وقد طلب الصحفيون من مديرية المطبوعات ان تؤمن لهم الورق كما تسعى السلطة في تأمين الحاجيات الضرورية مثل الارز والسكر والكاز والبنزين فتأمنت كلها ماعدا البنزين ويقول الشوفيرية ان السبب في عدم تأمين البنزين هو تلاعب الباعة به لذلك فهم يرجون لجنة التموين والاعاشة رجاءً حاراً ان تفتح عينيها قليلا على هؤلاء وان تعمد الى توزيع بونات على اصحاب السيارات ليأخذ كل حقه ويظهر ان قضية البونات هي احسن حل لتأمين التوزيع وهذا هو رأي جميل بك الالشي الذي تقول الصحف انه تم تعيينه لمحافظة المدينة الممتازة على ان يعين توفيق بك الحياني المحافظ الحالي في التفتيش الاداري وربما تم ذلك بعد عودة بهيج بك الخطيب من الرحلة التي اعدها لتفقد حالة التموين والاعاشة وقد استصحب معه حسني بك البيطار مدير المالية العام الذي بعث بكتاب الى جميل بك يطالبه به بتسديد مبالغ كان قد صرفها عندما كان رئيساً للوزارة اما جميل بك فقد رد عليه بكتاب فند فيه تلك المطالب وقال اذا كانت هناك خطيئات في صرف هذه الاموال فالمسؤولية ترجع بالدرجة الاولى على المحاسب المركزي لان المفروض في وزير المالية ان يكون سياسياً وليس بعارف في اصول المعاملات والمفروض بموظفي المالية ان لا يمضوا معاملة غير قانونية الى غير ذلك من الحجج التي ادلى بها في رده على كتاب المالية الذي وصله عندما كان هو على اهبة السفر الى باريس وذلك قبل ان اعلنت الحرب بعد ذلك الاتفاق السوفيتي الالماني هذا الاتفاق الذي كان موضع دهشة رجال السياسة في اوروبا بالنظر للتناقض في المبدأ الموجود بين الروس والالمان كما يشتم من تصريحات هتلر المتعددة السابقة التي كان يحمل بها على البولشفيك ويعتبر نفسه انه حامي اوروبا من اخطارها واوبائها ، ولهذا فان المحافل السياسية في العالم لا تتوقع دوام هذا الاتفاق كما نشرت جريدة الطان وهي الجريدة الافرنسية الوحيدة المولع بها

الدكتور نجيب الارمنازي رئيس ... الخاصة قبل ان توقف الدستور في ... توقف الآن في لبنان فحل المجلس والغيت الوزارات وعهد الى ... بالقيام برآسة الحكومة مع تعيين ... عام له كما عهد الى المسيو شوفر ... الحكومة وقد ادلى المسيو ... الموضوع في محطة اذاعة الشرق ... اخبارها في الساعة الواحدة من كل يوم بواسطة الراديويات التي ... السلطة بلاغا على العموم بوجوب ... حتى اليوم الخامس والعشرين من ... الحالي وهو شهر ايلول الذي يقول ... ان طرفه بالماء مبلول ، وهو ... تنتهي فيه الصيفية ويفكر المصطا... مصايفهم والعودة الى منازلهم و... فتح المدارس في شهر تشرين ... شاع في السابق ان المدارس ... ولكن الاخبار الاكيدة كذبت ... الشائعات كلها فليس من ... على فتح ابوابها في وجه الطلاب ... مديرية المعارف قد قررت ...

مدارس جديدة كما ان مفتشي المعارف قد عقدوا اجتماعاً في مدرسة التجهيز بحثوا فيه تشكيلات المدارس الابتدائية في دمشق وضواحيها وهكذا يمكننا ان نقول ان حالة المعارف في البلاد السورية هي حالة طبيعية كما ان جميع الاحوال فيها طبيعية هذا اذا انقطت حركة التموين ومن المنتظر ان تنظم اكثر من ذلك بعد ان مسكتها السلطة بيدها اليمين وقضت على فكرة الاحتكار والمحتكرين ولم تبق هناك من شكوى سوى في قضية توزيع البترول والبنزين فمتى سويت تكون سوريا احسن بلاد العالم هذا اذا بقيت تركيا على الحياد والمنتظر من كلية رجالها السياسيين ان تبق كذلك وان تستفيد من عبر الحرب الماضية التي كلفتها غالياً ولسنا نعلم ماهي نتيجة رحلة وزير خارجيتها الى روسيا لان البرقيات لم تنبأ شيئاً عن هذا الموضوع وعلى كل حال فمن يتسمع الى اخبار محطة انقره لا يسمعه الا ان يشعر بميل الاتراك الى الانكليز والافرنسيين اللذين قد اعلنا بانهما على استعداد لمتابعة الحرب حتى النهايه تخلصاً من النازية ويظهر ان ليس الحلفاء وحدهم يريدون الخلاص من النازية بل الالمان ايضاً والبلاد التي ضمت الى المانيا مؤخراً كما يستفاد من التقارير الواردة حتى ان انباء لندن قد افادت بالامس ان مظاهرات عدائية كبرى قد قامت في براغ ضد الحكم النازي وقد تطورت هذه المظاهرات الى مصادمات عنيفة بين التشك وبين الهتلريين واشتبك الفريقان بمعارك عنيفة وقد امتدت الثورة الى سلوفاكيا واعلنت اكثر المدن الصناعية عصيانها ضد السلطات النازيه الحاكمة وقد اعترف راديو برلين ضمناً بهذه الحوادث وراديو برلين مخصص جزءاً من وقته للاذاعة العربية التي يديرها السيد يونس البحري وهو صحافي عراقي قد ترك بغداد على اثر حوادث بكر صدقي وسافر الى المانيا حيث عين هناك في محطة الاذاعة وقد بلغنا ان العراق قد حكمت عليه بالاعدام لانه لم يلتحق بالجندية العراقية وهذا الخبر ينفيه الاستاذ معروف الارناووط صاحب فتى العرب فهو اختصاصي في المسائل العراقية لا تفوته منها كبيرة ولا صغيرة ولا شاردة ولا واردة ...

هذا ما لوم عرفناكم سيداتي آنساتي سادتي واذا جد عندنا شيء جديد خلاف ماذكرناه نجمعه لكم لحديث الاسبوع القادم فانشاالله تكونون بصحة وعافية لتتمكنوا ان تقرأوا حديثي هذا وانتم بخير وفي الختام اهديكم فائق احترامي ومزيد اشواقي والله يحفظكم ويؤمن لكم الكازات والسكرات والرزات والبنزينات ايضاً لان هذا هو المهم بنظرنا وعندئذ ننظ الى الحرب بالنظارات ومعلوم الجناد ان الحرب بالنظارات هين كما تقو الامثال الدارجة ، وبالحقيقة هل ياكل العصي مامثل هلي يعدها وفهم كفاية ، وهل يستوي الذين يعلمو والذين لا يعلمون ، والسلام عليكم ور الله وبركاته .

(حشاش)



جون بول وهتلر لموسوليني بشأن موقفه السياسي نحو الحرب : —
طيب ... وبعدين شو قررت ؟؟؟



مكاتيبنا المفتوحة المفضوحة

(١)

— الى صاحب الفخامة المسيو بيو المفوض السامي لسوريا ولبنان اهدأ الله باله كما اهدأ بال جميع رجال السياسة ورجال الحل والعقد انه السميع المجيب آمين ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فكنت قد كتبت لكم كتابا اعربت لكم فيه عن حقيقة موقف البلاد من الدول الديموقراطية ، وقد ايد قولي هذا جميع رجالات البلاد وزعمائها ورؤساء قبائلها فكلهم مؤيد للدول الديموقراطية والحق ضد الطمع والديكتاتوريات وذلك لان مصالح هذه البلاد مرتبطة بمصالح فرنسا ومقدراتنا مرتبطة بمقدراتها ايضاً ،

وليس نحن في سوريا فقط ننهج هذا المنهج بل جميع البلاد العربية فهذه مصر قبلنا وهذه العراق وقد ادلى بالامس رئيس وزارتها نوري باشا السعيد بتصريح في هذا الموضوع اعرب فيه عن رأي جميع البلاد العربية كما ادلى عندنا جميل بك مردم بك وفارس بك الخوري ولطفي بك الحفار والدكتور شهبندر بمثل هذا التصريح لذلك فاملنا الان ان تقدروا لنا هذا الموقف متى صفا الجو وراقت الاحوال وعادت المياه الى مجاريها

وليست هذه هي المرة الاولى التي يقف فيها العرب مع الحلفاء فقد وقفوا مثل هذا الموقف في الحرب الماضية وهذا مما يدل على ان تأييدنا للديموقراطيات هو محفور في قلبنا من قديم الزمان،

على اننا نلاحظ من مجرى الاحوال انكم قد قدرتم موقف السوريين هذا وقدرتم عاطفتهم هذه لانه بلغنا ان الذين كانوا قد اوقفوا في تدمر اخلي سبيل البعض منهم وترك البعض الآخر احراراً في تلك المدينة كما انه تقرر احالة نبيه بك العظمة ورفاقه على المحاكمة وكان قد مر عليهم زمن غير قصير بدون ان يحالوا الى محكمة او الى قضاء كما ان قضية زميلنا السيد نجيب الريس صاحب القبس قد اوشكت ان تنتهي

لذلك فانني باسم عموم قراء المضحك المبكي من رجال وسيدات وآنسات المنتشرين في كل مكان من البلاد السورية بحدودها الطبيعية نشكركم على هذه الحركة ونأمل ان تتبع هذه الخطوة خطوات اخرى تكون نتيجتها العفو العام عن جميع الموقوفين السياسيين ...

يقول المثل ان الصديق عند الضيق، وقد برهنا نحن السوريين على اننا اصدقاء اوفياء ، وانشاء الله تنتهي الحرب على خير وسلام فتذكر لنا فرنسا هذا الموقف النبيل وعندئذ ليس على الكريم من شرط ..

هذا ما لزم عرفناكم ، لا تؤاخذونا اذا اطلنا الشرح عليكم وفي الختام ادعو الى الله عز وجل ان ينصر الحق على الباطل ويوفق الدول الديموقراطية في محاربة الطمع والجشع رحمة بتلك الدول الصغيرة المهددة دائماً باضمحلالها وزوالها من قبل النازية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

(المضحك المبكي)

حاشية — اذا كنت تريد ان تعرف حقيقة خطة الصحف الدمشقية السياسية فاسأل عنها مديرية المطبوعات فانها بالرغم من وجود مراقبة لا ترى في كتاباتها ما يوجب الحذف ابداً وهذا دليل على انها مؤيدة قلباً وقالباً .

هتلر وما يحكى وما يروى عنه ...

[نكات طريفة]

(١)

ـ قيل ان الملائكة اجتمعوا في ميتنغ تحت رئاسة عزرائيل للبحث في الاحوال الحاضرة ،

فقال عزرائيل ان الانباء جاءته من وزرائه المفوضين وسفرائه في بلاد العالم وهم الاولياء الصالحون ـ بان الحالة في العالم اصبحت زفتاً وقطراناً وانه يجب معاقبة هذا العالم عقاباً يعيد اليه العقل والنبل والاخلاق .

وهرش احد الملائكة رأسه بيده وقال فلنرسل عليهم طاعوناً ..

وقال الملائكة ان الطاعون لا يكفي؟

وقال ملاك آخر :

فلنرسل عليهم صاعقة ..

واجاب الملائكة : بان الصاعقة قد تصيب قوما وينجو منها آخرون !

وقال ملاك ثالث تبدو عليه الحماسة :

فلنرسل عليهم الحرب تبيدهم ..

واجاب الملائكة :

لقد سلطنا عليهم الحروب منذ بدء الخلق فلم تعمل شيئاً بل افسدت اخلاقهم وزادت الحزازات في قلوبهم وضاعفت الشحناء بينهم وبين اخوانهم .

وهنا وقف ملاك يبدو عليه الدهاء وقال ، فلنرسل لكل بلد رجلا من نوع هتلر وعندها صاح الملائكة كلهم:

اعوذ بالله ... ليش حتى نكون قاسيين كل هالدرجة ...

(٢)

ـ هل تريد ايها القاريء ان تعرف حقيقة موقف الشعب الالماني تجاه هتلر ،

اذا كنت تريد فاقرأها من خلال اسطر هذه الحكاية الخيالية التي تردد في دوائر دوننج ستريت بلندن ،

فقد رووا انه في احدي المقابلات التي وقعت بين سير نيفل هندرسون سفير بريطانيا في برلين والهر هتلر اثناء الازمة وقبل اعلان الحرب قال السفير :

ان حكومتي تطلب منك ان تتروى قليلا لان المعلومات التي عندها تدل على ان الشعب الالماني لا يريد الحرب .

فابتسم الهر هتلر وقال ،

ان معلومات حكومتك غير صحيحة وسوف اثبت لك ذلك

واطل الهر هتلر من نافذة حجرته ثم نادى احد المارة في الطريق العام وطلب منه الصعود الى حجرته

ولما صعد الرجل الى الغرفة امره هتلر بالقاء نفسه من النافذة فصدع الرجل بالامر دون تردد او احتجاج !

ولاحظ الهر هتلر ان امارات الشك لاتزال تبدو على وجه السفير فقال له :

يظهر انك تعتقد ان هذا الحادث مفتعل وعلى ذلك فيمكنك ان تطل بنفسك من الشباك وتختار اي رجل يمر امام قصري .

واختار السفير احد المارة فلما وصل الى الحجرة امر الهر هتلر بان يلقي بنفسه من النافذة

فاسرع الرجل الى النافذة ليلقي بنفسه وهنا امسك السفير بجاكتته ليمنعه من تنفيذ الامر

ولكن الرجل افلت منه وهو يقول : اتركني من شأن الله وخليني ارمي حالي واخلص من هتلر والنازية ...

(٣)

ـ الكاتب اميل لدويج وهو الماني الاصل يعد من اعظم كتاب العالم وله تآليف جمة اقبل الناس عليها اقبالا عظيما ونالت شهرة واسعة ،

ومن جملة هذه التآليف كتاب عن هتلر موضوعه (هل هتلر نابغة ام مجنون)

وبعد ان حلل الكاتب شخصية هتلر وتاريخ عائلته اثبت بالدليل القاطع ان هتلر مصاب بالجنون .

وقد طبع من هذا الكتاب مليون نسخة بيعت كلها بظرف اسبوع واحد

ومن المنتظر ان تنقل الحكومات فقرات من هذا الكتاب وتترجمها الى الالمانية ثم توزعها على الشعب الالماني



(١)

— وقف واعظ ليعظ في احدى الكنائس وكانت عظته طويلة مملة الى درجة ان السامعين اخذوا يخرجون واحداً بعد واحد حتى لم يبق في الكنيسة الا شخص واحد

فصار الواعظ يخطب ويوجه كلامه الى هذا الشخص وهو معجب من إبقائه في الكنيسة بالرغم من طول محاضرته وعدم احتمال بقية الموجودين على سماعها واخيراً وقف دقيقة وقال ،

اظن يا حضرة الاخ انك تضايقت من طول العظة التي القيها ، فاذا كنت بتريد بنختصر لك ياها ..

قال له الرجل ، لا .. لا .. بالعكس انا مبسوط تماماً ، بتقدر تكمل للوقت علي بتريدو .. انا مبسوط كثير ..

فاعجب الواعظ بهذا الرجل وسأله مين حضرتك ؟

قال له ، ليش ما عرفتني ؟

قال له الواعظ ، لا ... من غير شر ما عرفتك ..

قال له ، سيدي ، انا شوفير التاكسي هلي جبتك وقلتلي انتظرني حتى اخلص وعظي وارجع معك ...

(٢)

— عزفت الام على البيانو عدة قطع موسيقيه حسب ماطلب منها افراد الاسرة ، وبعد ان انتهت من التوقيع التفتت الى ابنها الطفل الذي لم يطلب اي دور وسألته ،

وانت يا صغير شو هي القطعة التي تريدها ؟

فقال لها ، قطعة شكولاته .

(٣)

— ركب كاهن مع بعض جماعة في زورق وفي عرض البحر هبت عاصفة فاوشك المركب ان يغرق فخاف الكاهن خوفاً شديداً وظهرت عليه علائم الخوف ، فقال له احد الذين كانوا معه ليش هيك خايف كل هالقد يا ابونا ، ما بتعرف ان الانسان الصالح وقت بيموت بيروح رأساً عالجنة ...

قال الكاهن ، هاذا صحيح ، ولكن طريق الجنة ليس من قاع البحر ...

(٤)

الابن — تعلمنا بالجغرافيا اليوم يابابا ان الليل في القطب الشمالي ستة اشهر

الاب البخيل — ياالطيف ... قديش بيصرفوا هادول كهربا ...

(بمناسبة المصادرات في اوربا)



الاخت — فين كنت غايب لهلا ...

الاخ — صادرت كم قطعة شوكولاته من خزانة الماما ...

(٥)

الاستاذ — اذا اردتم ان تقوموا بعمل على الوجه الاصح والاتم يجب ان تقوموا بانفسكم

احد التلامذة — وكيف نستطيع يا استاذ نقص شعورنا بانفسنا ...

(٦)

— علقت شركة كهربائية بقرب اسلاكها هذا التحذير :

«كل من يلمس هذه الاسلاك يموت بالصدمة الكهربائية العنيفة ... واذا ضبط احدا يلعب بهذه الاسلاك فسيعاقب قانوناً»

(٧)

— ذهب طفل مع امه الى حديقة الحيوانات فلما وقفوا امام قفص القرود قال الطفل لامه انظري هذا القرد يا ماما فانه يشبه كثيرا ...

فعبست المرأة في وجه ابنها وامرته بالسكوت عن هذا الكلام ، فقرب الطفل فمه من اذنها وقال لها هامسا :

لبش عم تسكتيني ياماما ؟ شو خايفة يسمع القرد ...

(٨)

— قيل ان انكليزيا حديث الاقامة في مصر قابل شرطياً من المصريين وسأله عن موقع ... فاجابه انه لايعلم مكانه فسأله :

— كيف ذلك ، ألست تذهب اليه كل ...

— لست اذهب اليه بنفسي بل الدورية التي تأتي وبأخذني اليه ...

...

حروب متنوعة !!!

ـ عدد بعضهم الحروب التاريخية المختلفة التي نسمع بها ونقرأ عنها في هذه الايام فاذا هي :

(١)

ـ الحرب المستمرة بين الزوج والزوجة

(٢)

ـ الحرب القائمة بين الدائن والمديون

[٣]

ـ الحرب العالقة بين وكلاء الجرائد وبعض المشتركين

[٤]

ـ الحرب المستمرة بين الاشغال العامة والمتعهدين

(٥)

ـ الحرب القائمة بين الشوفيرية المشترين بالتقسيط ووكالات الاوتوموبيلات

(٦)

ـ الحرب المداومة بين مأموري الجباية والمكلفين ..

(٧)

ـ الحرب العالقة بين الديمقراطيات والديكتاتوريات في اوربا

(٨)

ـ الحرب الدائرة بين محمود بك الصباغ مدير البنك الزراعي وجماعة المديونين لهذا البنك

(٩)

ـ الحرب المستمرة بين الاستاذ احمد الصافي والليرة الذهب

(١٠)

ـ الحرب العالقة بين مديريه المالية وجميل بك مردم بك ..

(١١)

ـ الحرب الدائرة بين لجنة التموين والتجار المحتكرين ..

(١٢)

ـ الحرب التي اعلنها في السابق سمو الامير عبدالله على الكتلويين ..

(١٣)

ـ الحرب التي اعلنها المستر تشمبرلن ضد النازية

جوعوا تشفوا !!!

ـ هكذا قال المارشال جورنج في احدى خطبه فقد طلب من الالمان ان يجوعوا ويعملوا (ريجيم) لان في (الريجيم) عافية للابدان

والمارشال غورنغ لم يقل هذا القول الا لان الجوع يهدد المانيا حتى ان قائدا المانيا كبيراً غلبت عليه صراحته فقال : ان الدولة التي تبدأ الحرب بفرض قيود ثقيلة على الطعام وتوزيع المؤون مقضي عليها بالهزيمة .

واذا اردت ان تعلم حقيقة الموقف في المانيا من هذه الجهة فانظر الى هذه القائمة وفيها كمية الطعام المسموح بها الان لكل فرد في المانيا في الاسبوع الواحد ، هذا ولم يمض على الحرب اسبوعان ،

لحم طازه او محفوظ ٢٫٥ اوقية
لبن وزيت وشحم ١٫٥ اوقية
سكر ـ ٣ اوقيات
مربة ـ ثلاثة اواق
مواد نشوية ـ خمسة اواق
قهوة او شاي ـ ربع اوقية ...



الزبون للشوفير ــ بتوصلني لحد فين بكام ؟؟

اذا اقبل الناس على التطوع ...

ـ اذا اقبل الناس على التطوع قال :

(١)

ـ الامير فائز الشهابي يقبل (بخدمة خفيفة سلاحسز) ..

(٢)

ـ وتوفيق بك الحياني يقبل باية فرقة ما عدا فرقة الاعاشة والتموين ....

(٣)

ـ وفخري بك البارودي يقبل بالمدفعية بصفته طوبجي ،

(٤)

ـ والاستاذ معروف الارناؤوط يقبل في السوقيات بشرط ان لا يذهب فراري ، مثل الحرب الماضية ..

(٥)

ـ والامير مصطفى الشهابي يقبل بصفة كاتب طابور ..

(٦)

ـ والشيخ احمد القاسمي مدير الاوقاف يقبل بصفة امام طابوري ..

(٧)

ـ والسيد فوزي امين يقبل في اللوازم والتعهدات ..

(٨)

ـ والدكتور محمد السراج يقبل بصفة مشاور حقوق

(٩)

ـ والدكتور عبد الكريم العائدي يقبل بصفة سواري

(١٠)

ـ وحسني بك البيطار من الصعب ان يتطوع لانه مشغول بمحاسبة جميل بك مردم بك ..

(١١)

ـ والسيد حسني تللو يقبل في فرقة التانكات ..

(١٢)

ـ وابو الهدى بك الحسيبي لا يميل الى فكرة التطوع ... صارت الخدمة اجبار... فهو مستعد ان يدفع ...

(١٣)

ـ وعادل بك حتاحت لا يقـ... بالتطوع ايضاً في هذه المدة لانه عريـ... جديد ...

(١٤)

ـ وجميل بك ابراهيم باشا لا يقـ... لانه قطع السمن ..

(١٥)

ـ والدكتور توفيق احمد الانصاري مستعد ان يتطوع اذا لم يعين مدير صحة حلـ...



الولد للصياد وهو يحمل كمية من العصافير التي اصطادها :
ـ هادول العصافير هلي جبتهم منين صادرتهم ؟؟؟

حسني تللو يكلف بمهمة فيها سواد وجه ...

— يذكر القراء بدون شك ما تنشره الصحف منذ مدة غير بعيدة عن مطالبة مدير المالية لجميل بك مردم بك بمبالغ تعتقد المالية ان صرفها كان بشكل غير قانوني، وهذه المطالبة جرت بكتاب ارسله حضرة مدير المالية حسني بك البيطار الى جميل بك مردم بك

وليس موضوعنا الان ان نذكر ما ورد في هذا الكتاب وسواء اكانت المالية على صواب في هذه المطالبة ام لا وانما نذكر ان جميل بك مردم بك بعد ان تلقى كتاب المالية رأى من اللازم ان يرد عليه باحسن منه، فكتب الرد على آلة كاتبة وعلى ورق جميل ووضعه في مغلف كبير وختمه ثم كتب عنوانه ووضعه على الطاولة امامه في اوتيل اوريان بالاس وتركه،

وكان ابن حلال هناك فسأله لماذا لم يبعث هذا الكتاب الى المالية مادام قد ختمه وعنونه، فاجاب، افتش على شخص ليوصله ويعود الي بالظرف موقعاً عليه من قبل المدير،

وقد ساقت التقادير في تلك الساعة الاخ حسني تللو، ومن يعرف السيد حسني تللو يعرف انه اذا عدوا اصحاب المروات فهو بعد منهم

وبعد ان سلم على جميل بك وعلى الحاضرين التفت اليه جميل بك وقال له: الك ام للدب يا حسني بك ؟

قال له قشر الدب يا جميل بك ..

قال له، عندي هذا الكتاب اريد ان اوصله الى مدير المالية ..

وهنا احس اخونا حسني تللو بهبة سخنة نزلت عليه كما تقول خالتي العجوز لان عليه بقايا للمالية ولكنه خجل ان يتراجع فتحمس واخذ الكتاب وحمله وذهب رأساً الى السرايا وناوله الى حضرة مدير المالية

ورجع..

وعندما وصل الى الاوتيل وسلم الظرف موقعاً عليه من مدير المالية الى جميل بك اخذ يمسح العرق عن جبينه ثم تناول ورقة وقلما واخذ يكتب،

وكان بالقرب منه احد الاصدقاء فسأله ماذا تكتب يا سيد حسني ؟؟

اجابه، اكتب كتاب الى احد اصحابي ليفرجني بكم غرش، لان علي بقايا للمالية....

كيف يتحدثون عن الحرب ...

ـ لا حديث للناس اليوم الا حديث الحرب، فاذا اردت يا حضرة القارىء ان تعرف كيف يتحدث رجالاتنا عن الحرب. فاسمع :ـ

(١)

(كيف يتحدث عنها نسيب البكري)

...بالحقيقة الحرب مصيبة على البشر وهذه المصيبة سببها هتلر، فهو كابوس على اوروبا لا يقل عن كابوس البنك الزراعي على نفوس المزارعين، فالحكومة اليوم تريد ان يتعامل البنك الزراعي على اساس الدينار وهو عملة وهمية لا اثر لها ولا وجود والغريب في حركتها هذه انها تحسب الدينار عندما تدفعه بسعر كما تحاسب به الموظفين عند دفع الرواتب، وتحسبه بسعر اخر عندما تقبضه كما تحاسب المديونين للبنك الزراعي وهذا مش معقول افندم ولا يمكن ان يتم ...

(٢)

(كيف يتحدث عنها جميل مردم)

...لا شك ان الحرب ستنتهي بانتصار الديمقراطيات على الديكتاتوريات ومصلحتنا نحن السوريين مرتبطة بالدول الديمقراطية وهذا لا يختلف فيه اثنان لذلك فاننا نؤيدها بكل قوانا وقد اعلنت هذا التأييد علناً فالعالم اليوم متخبط فوقاني تحتاني ومع ذلك فمديرية المالية فاضي بالها لتفتح دفاتر عتيقة بشأن النفقات التي انفقتها بصفتي رئيساً للوزارة على ان فتح هذا الباب ليس من مصلحة الحكومة ابداً لاني سأضطر الى نشر اسماء الذين قبضوا هذه المبالغ وعندئذ تبيض وجوه وتسود وجوه، على اني قد اجبت المالية على كتابها بكتاب شرحت فيه عدم قانونية مطالبتها ..

(٣)

(كيف يتحدث عنها جميل الالشي)

...هذه الحرب كانت محسوبة من زمان فاوروبا كلها ستترج فيها، واما نحن فلا خطر علينا ابداً ولكن الذي يهمنا هو امر التموين واني اعتقد ان الطرق التي تتبعها البلدية في تموين المدينة ما هي معقولة ابداً واحسن طريقة عندي هي في توزيع دفاتر على العائلات على اني اذا استلمت المحافظة فسأعمد الى هذه الطريقة ا[illegible]

ما نشرته الصحف عن تعييني وان هناك مرسوما قد وقع باسناد محافظة المدينة الي فهذا لا علم لي به الا من الصحف...

(٤)

(كيف يتحدث عنها الدكتور الانصاري)

ـ اما الدكتور توفيق احمد الانصاري فانه يتحدث عنها هكذا:

مهما اراد هتلر ان يخبط ويلبط فمصيره بالنهاية كمصير غليوم الامبراطور السابق وهذا معلوم بقا سيدي، بقي علينا مديرية صحة حلب، فانا من جهتي اعتبر نفسي اني احق شخص لهذه الوظيفة واذا كان الحكومة ستغبن حق المشروع وتعين غيري فامري عندئذ لله ؟

(بمناسبة الاتفاق السوفيتي الالماني)



الانكليزي للافرنسي ـ دخلك هادول عم يتماقروا الا عم يتضاربوا...

لماذا ازعجتهم الحرب ...

(١)

ـ لقد ازعجت الحرب الدكتور نجيب الارمنازي لان جريدة الطان لم تعد تأتيه بانتظام حسب العادة ..

(٢)

ـ وازعجت جميل بك مردم بك لانه ترك السياسة ولم يعد لديه ما يلهو به .

(٣)

ـ وازعجت ابو الهدى بك الحسيبي لانه لم يتمكن ان يجد بنزيناً لسيارته عندما طلب ليسافر الى صوفر ..

(٤)

ـ وازعجت الدائنين لانهم خافوا موراتوريوم جديد

(٥)

ـ وازعجت الصحافيين بسبب قضية الرقابة وغلاء الورق ايضاً ..

(٦)

ـ وازعجت الاستاذ معروف الارناؤوط لان الليرة الانكليزية هبطت

(٧)

ـ وازعجت الدكتور توفيق شيشكلي لانه يخشى بسببها ان يتأجل مشروع ماء بارين ..

(٨)

ـ وازعجت الاستاذ امين سعيد لانها حالت دون تحقيق بروجرامه في جريدته الكفاح .

(٩)

ـ وازعجت الشباب الشيك لانه لم تبق في المدينة ارتيستات ملاح ..

(١٠)

ـ وازعجت خليل بك معتوق لانها جملته يترك باريس ويعود الى سوريا ..

(١١)

ـ وازعجت الدكتور احمد السراج لانه اصبح يفتش على اصحابه بالسراج والفتيلة فلا يجد واحداً منهم

(١٢)

ـ وازعجت السيد عبدالله فركوح لانه سيصعب عليه غداً الحصول على كرافاتات نفيسة ..

ماذا كانوا يفعلون في الحرب الماضية ؟؟

(١)

ـ الشيخ تاج كان صحافياً...

(٢)

ـ حقي بك العظم كان في مصر يشتغل في السياسة السورية..

(٣)

ـ فارس بك الخوري كان في خان الباشا موقوفاً...

(٤)

ـ عفيف بك الصلح كان ضابط احتياط..

(٥)

ـ سعيد بك الغزي كان مأموراً في ادارة الخط الحجازي

(٦)

ـ نسيب بك البكري كان في الثورة الحجازية..

(٧)

ـ ابونا الدكتور حسن فؤاد كان سر طبيب الجيش في الناصرة..

(٨)

ـ الدكتور شيشكلي كان بمعية ابونا الدكتور حسن فؤاد

(٩)

ـ الاستاذ معروف الارناووط كان فرادي...

(١٠)

ـ الاستاذ جميل الجابي كان تلميذ مدرسة

(١١)

ـ جميل بك الالشي كان ضابطاً من جملة الضباط الموقوفين في عاليه

(١٢)

ـ الدكتور عبد الرحمن شهبندر كان هاربا من وجه جمال باشا

(١٣)

ـ الاستاذ طه المدور كان صاحب جريدة الرأي العام

(١٤)

ـ الدكتور اسماعيل الاسطه كان ضابط احتياط في الصحية

(١٥)

ـ شكري بك الخوجه كان مدير المستشفى الافرنسي

(١٦)

ـ فائز بك الخوري كان ضابطاً بمعية وهيب باشا..

(١٧)

ـ الاستاذ محمد كرد علي كان يحر[illegible] في جريدة الشرق

(١٨)

ـ جميل بك مردم كان في الولايا[illegible] المتحدة يقوم بالدعاية امام السوريين لمساعد[illegible] الحلفاء..

(١٩)

ـ الامير فائز الشهابي كان مأمو[illegible] معية..

(٢٠)

ـ الاستاذ صاحب المضحك المبكي كان معاون طبيب...

ايدي معامل الاسلحة في اشعال نار الحروب

[مصائب قوم عند قوم فوائد]

لا يجهل احد ان اصحاب معامل الاسلحة كانوا اكثر الناس استفادة من الحرب العظمى فقد اغتنوا وجمعوا الثروات الطائلة من دماء ملايين الجنود وارواح الشهداء التي صعدت الى السماء تشكو ظلم الانسان لاخيه الانسان

وقد ارادت لجنة التحقيق بمجلس الشيوخ الاميركي ان تصل الى بعض المعلومات والحقائق من اعمال تجار الاسلحة في خلال الحرب العظمى فبدت لها اسرار عجيبة وانكشفت فضائح مخزية لا تمس امريكا وحدها بل مست دولا اخرى والما كبارا في تلك الدول ، وقد ظهر كيف ان اصحاب مصانع الاسلحة والذخائر بذلوا المساعي لابقاء الحروب مضطرمة الاوار ، وكيف انهم يعملون جهدا في سبيل اثارتها حتى تكون دوما في حاجة الى بضاعتهم الجهنمية

وكان الاخوة ايرنه وبيير ولامو دي بونت في مقدمة الذين استدعتهم لجنة مجلس الشيوخ الاميركي لسماع شهادتهم وهم من اكبر صانعي الاسلحة في امريكا ، وقد ظهر من اجوبتهم ان الدول المحاربة اشترت منهم في سنة ١٩١٤ ما قيمته ١٩ مليون دولار ، وفي سنة ١٩١٥ كانت قيمة مبيعاتهم لتلك الدول ٣١٩ مليون دولار ، وفي سنة ١٩١٦ : ١٧٢ مليون دولار ، وفي سنة ١٩١٧ : ٣١٦ مليون دولار ، وفي سنة ١٩١٨ : ٤١ ملايين دولار

وقد عرضت على اللجنة في خلال التحقيق خطابات ذات اهمية بالغة لانها كشفت عن الوسائل التي يتخذها اصحاب معامل الاسلحة لتسيير السياسة العامة وفق اهوائهم

ومن ذلك خطاب ارسله المستر جونير وكيل شركة (القوارب الكهربائية) الى رئيس هذه الشركة بتاريخ ١٣ كانون ثاني سنة ١٩٢٨ وفيه يقول انهم نجحوا في تغذية الحملة الانتخابية لانتخاب اعضاء (لجنة قواعد المجلس) التي هي اهم لجان البرلمان لان لها الشأن الاكبر في التشريع...

ثم خطاب آخر من الشخص نفسه الى رئيس تلك الشركة ايضاً بتاريخ ١١ اذار سنة ١٩٢٩ وفيه يذكر ان جهود الشركة داخل (الكونغرس) قد كللت بالنجاح ، ويشير الى بعض قوانين صدرت كما تحب وتهوى ، ومنها ما يتعلق ببرنامج انشاء السفن الحربية وما يختص بعجز الميزانية وغير ذلك .

وقد جاءت في الخطابين اسماء نواب ذكروا لتلك المناسبة ..

واتضح ايضاً من التحقيق الذي تولته لجنة مجلس الشيوخ ان لمعامل الاسلحة الاميركية الشأن الاكبر في الحرب التي نشبت بين بوليفيا وباراجواي فقد صرح المستر الارد مدير شركة رايت (احدى الشركات الكبرى التي تصنع الاسلحة وتتجر بها في امريكا) بان شركته كانت تورد الاسلحة لبوليفيا وباراجواي كلتيهما في وقت واحد ، مع اعتقاد كل منهما بانها هي وحدها التي تستورد الاسلحة من تلك الشركة!

وقدم الى لجنة التحقيق خطاب كتبه الكولونيل وليم تايلور الموظف بشركة دي بونت الى المستر كازي مدير قسم المفرقعات بتلك الشركة وفيه يذكر اهمية الدور الذي ابدته المسدسات ومدافع التراليوز الاميركية في نجاح حركة النازي ويقول ان تلك الاسلحة قد هربت الى المانيا عن طريق البلجيك وهولندا وان مدينة كولونيا هي مركز حركة التهريب ، ثم جاء في خطاب لاحق ما يفيد نشاط هذه الحركة واتساع نطاقها .

وثبت ان شركة دي بونت عقدت في ١٥ شباط سنة ١٩٣٣ اتفاقا مع شخص سمى نفسه يونجو حيرا بصفته مندوبا عن الحكومة الالمانية لشراء المفرقعات من امريكا ، وليس هذا الشخص سوى جاسوس الماني سابق اشتغل بالجاسوسية في مدة الحرب واسمه الحقيقي فيلكس بوز

ثم تلا الشيخ ناي رئيس اللجنة تقريراً عن مساعي مصانع الاسلحة الاميركية في الصين ، وقد جاء في ذلك التقرير ان هذه المصانع كانت ترشو القواد الصينيين المتنازعين بمقادير من النبيذ لكي يشتروا الاسلحة منها دون غيرها ، ودلت وثيقة اخرى تلاها ايضا رئيس اللجنة على ان الصين بعد ان عقدت قرضاً بمبلغ عشرة ملايين دولار لاطعام الاهالي الذين كادت المجاعة تودي بهم انما انفقت هذا المبلغ على شراء الاسلحة والذخائر بدلا من الغاية الانسانية التي اعد لها !

واتضح من تحقيق اللجنة في اعمال (شركة المعامل الاتحادية) بيتسبورج في امريكا الوسطى انها استخدمت هناك مبشراً يدعى بول يلج في نشر الدعاية لها والسعي الى بيع اسلحتها ، وهكذا كان ذلك الرجل (الديني) يبشر بالدين والسلام والمحبة بوجه ويشعل نار الفتن ويبذر بذور القتال بوجه آخر

ولا غرو في ذلك فمصائب قوم عند قوم فوائد .

اجمل ماقرأت عن الحرب وغير الحرب

(١)

— حدث في اثناء الغارة الالمانية على بولونيا ان تحطمت سيارة احد الافراد فذهب الى شركة التأمين يطالب بثمنها .. واجابه الموظف المختص ان الشركة لا تدفع نقوداً ولكنها سوف ترسل له سيارة بدلا منها ... وهنا قال الرجل :

اذا كانت الحكاية على هذه الصورة فارجوك ان تلغي بوليصة التأمين على حياة حماتي

وذلك لان البولندي خشي ان تموت حماته فترسل له شركة التأمين حماة اخرى ..

(٢)

— حدث في احد الانتخابات الفرعية بامريكا ان ذهب المرشح الجمهوري الى دائرته يطوف على الناخبين ويطلب منهم ان يصوتوا له يوم الانتخاب ..

واستوقف المرشح احد الناخبين وسأله :

هل سوف تنتخبني ؟؟؟

واجاب الناخب بصراحة :

كلا سوف انتخب المرشح الاخر ..

ودهش المرشح وقال :

ولكنك لم تقابل المرشح الاخر ..

فاجاب الناخب :

ولكني قابلتك انت ..

(٣)

— استدعى السنيور موسوليني مندوبي الصحف الايطالية وطلب منهم الحرص في الكتابة بسبب حياد ايطاليا الحالي ..

وقال لهم : انه يرى ان لا تكتب الاخبار بلهجة التأكيد والجزم بل يجب ان يسبق الخبر كلمة : يقال او يشاع ومترادفاتها ،

وفي اليوم التالي نشرت احدى الجرائد الايطالية الخبر التالي :

يقال ان الكونتس شيانو اقامت بالامس حفلة شاي لبعض سيدات السلك السياسي ..

ويشاع ان حضرتها كانت ترتدي ثوبا جميلا من الحرير الايطالي

وقيل ان جميع السيدات حضرن الحفلة ما عدا زوجة سكرتير السفارة البريطانيه التي يشاع انها معتكفة بسبب برد خفيف

وقد سمعنا — ولا نستطيع تأكيد ما سمعناه — ان الحفلة انتهت في الساعة السابعة مساء ..

(٤)

— تسلم اعضاء البرلمان الافرنسي الاقنعة الواقية من الغازات ليضعوها عند اللزوم ولما كانت اكثرية اعضاء البرلمان الافرنسي من اصحاب الذقون ومن الذين يعتزون بذقونهم الطويلة فقد اصبحوا الان امام مشكلة خطيرة اذ انه من غير الممكن ان يلبسوا الاقنعة الا اذا حلقوا ذقونهم ...

وواحدة من اثنتين اما ان يحلقوا ذقونهم واما ان ... الحكومة في ... اقنعة من نوع جد... تسع ذقون اعضاء البرلمان ...

(٥)

وقف الهرجوبلز وزير الدعاية يخطب في برلين ويحيط زعيمه هتلر بالهالات والزهور والرياحين .

وقال جنابه :

— لقد شبه الكثيرون الهر هتلر بالقائد العظيم بسمارك وانني اختلف مع هؤلاء لان هتلر سوف يخطو خطوات لم يجرؤ عليها بسمارك العظيم .

ونشرت جريدة الايفننج ستاندرد بعض فقرات هذا الخطاب وعلقت عليه بما يأتي :

حدث في ١٣ حزيران سنة ١٨٦٦ ان غادر بسمارك اجتماع مجلس الوزراء غاضبا وذهب تواً الى غرفة نومه .

ويقول بسمارك في مذكراته انه وقف على بعد ثلاث خطوات من نافذة الغرفة وقرر ان يلقي بنفسه منها منتحراً .

ولكن بسمارك عدل في اللحظة الاخيرة عن الانتحار ولم يخط تلك الخطوات الثلاث نحو النافذة .

هذا ما فعله بسمارك ولكن غوبلز يقول ان هتلر سوف يخطو خطوات لم يجرؤ عليها بسمارك .

فهل هذا يعني انه سيلقي بنفسه من النافذة؟

الله يرحم ايــام الديليجانس ...

ـ الله يرحم ايام الديليجانس، هكذا قال كاتب في جريدة (الكنارانشينيه) الافرنسية، وحجته في ذلك ان من جملة مسهلات الحروب هي السرعة

فالمستر هندرسون مثلا طار من لندرا الى برلين ومن برلين الى لندرا في اقل من ساعتين و كذلك فون ريبانتروب فانه مابين رمشة عين وانتباهتها كان سؤال و كان جواب و كان اعلان حرب ...

على انه لو كنا اليوم في الديليجانس كانت سفرة هندرسون هذه بين ذهاب واياب قد استغرقت لا اقل من ستة اشهر، وفي مثل هذه المدة تهدأ الاعصاب ويبرد الحماس ويكون هناك مجال لرجال السياسة بالتفكير بنتائج الحرب ومضاره وبتلك الفضائع التي يحصدها الفريقان المتحاربان، هذا عدا ان المسافر في الديليجانس لا بد له من ان يمر في مدن وقرى ودساكر فيجتمع بالناس ويحتك بهم ويشاهد على وجوههم ابتسامة السلم وغبطة الامن والراحة والطمأنينة فيساعده ذلك على الابتعاد عن كل ما يعكر صفو السلام ويذهب الى حكومته يعمل في سبيل ابعاد شبح الحرب ما امكن رحمة بتلك الوجوه النضرة التي شاهدها في رحلته

اما اليوم فالقضية معكوسة تماما، فليس ...

وعد العشرة كما يقول الانكليز بل تعلن الحرب في ثورة من الغضب والحماس بدون تقدير العواقب او التفكير باولئك الشباب الذين ستسفك دماؤهم ويذوى شبابهم،

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فاذا كان السياسي المسافر في الديليجانس يتمكن من الاحتكاك بالناس اثناء سفره وذلك بمروره على القرى والدساكر والمدن ويقرأ على وجوههم اناشيد السلم فان السياسي المسافر بالطائرة لا يتمكن ليس فقط من مشاهدة وجوه الناس بل من مشاهدة المدن ايضاً ولهذا فليس لديه ما يخفف من حماسه او يرق قلبه

لذلك يمكننا ان نقول ان بليتنا في هذا العصر هي من السرعة وحق لنا بعد هذا ان نترحم على الديليجانس ونلعن الساعة التي اخترعت الطيارة فيها ...

(مطالع)


ما اطيب العيش
وما الذ الحياة !
عندما يكون لديك براداً كهربائياً
ماركة :
وستنكهاوس الاميريكية
الوكلاء في دمشق
جلاد وغميان
ضفة بردى
١٥ - ١٧
تلفون :
١٦ — ١٣

حكايات العرب

(١)

قال ابن الكلبي : خرج النعمان بن المنذر الى الصيد ومعه عدي بن زيد فمروا بشجرة فقال له عدي بن زيد : ايها الملك ، اتدري ما تقول هذه الشجرة ؟

قال : لا !

قال : تقول :

رب ركب قد اناخوا عندنا
يشربون الخمر بالماء الزلال
عصف الدهر بهم فانقرضوا
وكذلك الدهر حالا بعد حال

ثم جاوز الشجرة فمر بمقبرة . فقال له عدي ايها الملك اتدري ما تقول هذه المقبرة ؟

قال : لا

قال ، تقول :

ايها الركب المخبو
ن على الارض المجدون
فكما انتم كنا
وكما نحن تكونون

فقال له النعمان ان الشجرة والمقبرة لا يتكلمان وقد علمت انك انما اردت عظتي ، فما السبيل التي تدرك بها النجاة ؟

قال : تدع عبادة الاوثان وتعبد الله وتدين بدين المسيح عيسى ابن مريم !

قال اوفي هذا النجاة ؟

قال : نعم !

فتنصر يومئذ . وقد قيل ان هذه القصة كانت لعدي مع النعمان بن المنذر الاكبر

(٢)

قيل ان رجلا من دهاة العرب يقال له شن كان قد الزم نفسه ان لا يتزوج الا بامرأة تلائمه فكان يجوب البلاد في ارتياد طلبته . فصاحبه رجل في بعض اسفاره . فلما تمادى عليهما المسير قال شن للرجل : اتحملني ام احملك ؟

فقال له الرجل : يا جاهل ، أيحمل الراكب الراكب ؟

فامسك حتى مرا على زرع . فقال له شن : ترى هذا الزرع أكل ام لا ؟

فقال له : يا جاهل ، اما تراه في سنبله ؟

فامسك حتى استقبلتهما جنازة . فقال له شن : ترى صاحب هذه الجنازة حي أم ميت ؟

فضجر منه الرجل وقال له :

— ما رأيت اجهل منك . اتراهم يحملون الى القبر حيا ؟

فامسك حتى وصلا الى قرية الرجل . فسار به الى منزله وكان له بنت اسمها طبقة فاخذ يطرفها بحديث رفيقه متعجباً من جهله . فقالت له :

— ما اراه الا قد تكلم بالصواب . وسأل عما يسأل عن مثله . اما قوله : اتحملني ام احملك فانه اراد أتحدثني ام احدثك حتى نقطع الطريق بالحديث ولا نضجر من طوله . واما سؤاله عن الزرع هل أكل ام لا ، فانه اراد هل استسلف صاحبه ثمنه املا ، واما سؤاله عن صاحب الجنازة هل هو حي ام ميت فانه اراد هل اخلف عقبا يحيا ذكره به املا ؟

فلما خرج الرجل الى شن حدثه بتأويل ابنته كلامه فخطبها اليه فاعطاه اياها وعاد بها الى قومه ، فلما رأوا ما فيها من الدهاء والفطنة قالوا : « وافق شن طبقة ! »

فصار قولهم مثلا

(٣)

قال الاصمعي :

لم ينزل ضيف قط بالحطيئة الاهجاه . فنزل به صخر بن اعيى الاسدي فسقاه شربة من لبن . فلما شربها قال الحطيئة :

لما رأيت ان من يبتغي القرى
وان ابن اعيى لا محالة فاضحي
شددت حيازيم ابن اعيى بشربة
على ظمأ سدت اصول الجوانح
ولم اك مثل الكاهلي وعرسه
بغى الود من مطروفة العين طامح
غدا باغياً يبغي رضاها وودها
وغابت له غيب امرئ غير ناصح
دعت ربها الا يزال بفاقة
ولا يهتدي الا على حد بارح

فاجابه صخر بن اعيى فقال :

الا قبح الله الحطيئة انه
على كل ضيف ضافه هو سالح
دفعت اليه وهو يخنق كلبه
ألا كل كلب لا ابا لك نابح
بكيت على مذق خبيث قريته
ألا كل عبسي على الزاد شائح

• • •

الشيء بالشيء يذكر

من مذكرات غالب بك الزالق ...

— يذكر القراء اننا كنا في العدد الماضي قد اعربنا عن استياء زكي بك سكر الذي لم يتمكن من الحصول على تنكة زيت كاز لبيته بالرغم عن انه عضو مجلس بلدي وعضو في لجنة الاعاشة ...

وقد بلغنا اليوم ان غالب بك الزالق اطلع على ما كتبناه في هذا الموضوع ، ولما كان الشيء بالشيء يذكر فقد قص على احد اصدقائه حكاية وقعت له مع زكي بك نفسه عندما كان غالب بك رئيس بلدية

وخلاصة هذه الحكاية هي ان غالب بك جاء مرة الى البلدية فوجد حماراً مربوطاً على بابها، فامر بضبط الحمار وتغريم صاحبه بمبلغ خمس ليرات سورية جزاءاً نقديا على قلة ذوقه وربطه الحمار على باب البلدية..

وقد حاول صاحب الحمار بشتى الوسائل ان يخلص من هذا الجزاء النقدي الذي فرضه عليه غالب بك فلم يفلح، واخيرا اوسط في هذا الامر زكي بك سكر ودجاه بصفته عضواً في المجلس البلدي ان يستعمل نفوذه وينقذ صاحبه المسكين من ذلك الجزاء ...

ولكن غالب بك عنيد لم يقبل وساطة احد ولا شفاعة احد بل بقي مصرا على رأيه ليكون صاحب الحمار عبرة للمعتبرين ...

ولما وجد زكي بك ان وساطته لم تثمر، وحتى لا يظهر امام صاحب الحمار بان لا نفوذ له عند غالب بك فقد مد يده الى جيبه واخرج مبلغ خمس ليرات سورية وهو مقدار الجزاء النقدي المفروض وعندها اذن غالب بك بالافراج عن الحمار وتسليمه الى صاحبه .

وكان صاحب الحمار ينتظر نتيجة مفاوضة زكي بك مع رئيس البلدية ، وما هي الا بضعة دقائق حتى خرج زكي بك وزف الى صديقه بشرى انقاذه من الجزاء النقدي وتخليص الحمار ، فشكره صاحبنا على جهوده هذه وانصرف ...

وقد قص زكي بك هذه الحادثة على صديق من اصدقائه وكيف انه دفع الجزاء النقدي من جيبه بدون ان يعرف صاحب الحمار ، ولما سأله صديقه عن السبب الذي دفعه الى هذه العملية اجاب :

لانني لو لم انجح بوساطتي هذه كان صاحبنا قد قال عني بدون شك :—

عضو مجلس بلدي واضرب واطرح

وما طلع بايدو يفك حمار ...

عهود هتـــــلر خلط بخلط ...

ـ جمعت احدى المجلات الانكليزية مجموعة من العهود التي قطعها هتلر في اليوم الاول فنقضها في اليوم الثاني وها اننا ننشرها اليوم على سبيل التفكهة

(١)

ـ في سنة ١٩٣٢ قال هتلر ،

مادمت مستشاراً للريخ فلن تقوم حرب الا في غزو اراضينا..

وبعد سنة من هذا التصريح ابتدأ بغزو اراضي الغير

(٢)

ـ وفي كانون سنة ١٩٣٤ قال ،

ان الحكومة الالمانية مستعدة ومصممة ان تقبل ميثاق لوكارنو ...

ولكن في اذار سنة ٩٣٦ نقض هذا الميثاق ولم يحفل به..

(٣)

ـ وفي ايار سنة ١٩٣٥ قال ،

ان المانيا لا رغبة لها وليس في نيتها ان تتورط في الشؤون الدولية او ان تضم النمسا...

ولكنه في اذار سنة ٩٣٨ ضم النمسا اليه ولم يذكر ذلك التصريح الذي صرحه...

(٤)

ـ وفي اذار سنة ٩٣٦ قال ،

ان كلامن تشكوسلوفاكيا وبولندا تتبع السياسة التي تقضي بها مصالحها القومية وليس لالمانيا اية رغبة في الاعتداء على هاتين الدولتين ...

ولكنه في آذار سنة ١٩٣٩ ضمت المانيا تشكوسلوفاكيا ، ومنذ ايام غزت بولونيا ...

(٥)

ـ وفي ٢٩ اب سنة ٩٣٦ وافق هتلر على عدم التدخل في الحرب الاهلية في اسبانيا ..

وفي (٣٠) اب وصلت ٢٨ طائرة المانية الى قادس وتبعتها طائرات اخرى باستمرار ..

(٦)

ـ في اذار سنة ٩٣٦ قال :

ليست لنا مطامع ارضية في اوربا ...

ولكنه في كانون سنة ٩٣٨ طالبت المانيا بارض السوديت واخذتها

(٧)

ـ وبعد ان اخذ السوديت وانتهى الامر صرح فقال :

ان ارض السوديت هي آخر مطالبي الارضية في اوربا

وبعد ذلك اخذ تشكوسلوفاكيا ثم ضم دانزيغ وغزا بولونيا

(٨)

ـ وبعد هذا كله وقف غوبلز يخطب ويقول ،

ان المانيا لا تنقض تعهداتها ابداً ...

مظبوط ياسيدي ...

. . . .

على ان المستر تشمبرلن الذي سعى كثيراً في سبيل السلم وطار عدة مرات لم يسعه هذه المرة ان يصدق وعود هتلر فاعلن الحرب .

لان المسألة وصلت الى حدها . . .



ابو علي ينصح صديقه عثمان باستعمال (الرودين) اوزين دي رون



— هما اسرتان تحملان نفس اللقب «ليتل» وان لم تكن بينهما رابطة عائلية او تمت احداهما الى الاخرى بصلة نسب وكان كل ما يجمع بينهما في هذه الحياة هو الاسم المشترك اذ ان كلتيهما تقطن ما تواضع اهل الحي على تسميته عمارة (اكاشيا) في شرق لندن

واطلق سكان هذه العمارة وصفاً لكل من الاسرتين للتفرقة بين اسميهما المتشابهين، فاسموا احداهما ليتل الدور الاول والاخرى ليتل الدور الثالث .

وكان المعروف عن آل ليتل ساكني الدور الثالث انهما خير زوجين ، وان كانت سيادة البيت قد عقد لواؤها المسز ليتل القوية الممتلئة الجسم في حين ان قنع مستر ليتل الضئيل الهزيل النحيل بمكانته المتواضعة الى جوار زوجه الجبارة

وكان شعار مسز ليتل — الدور الثالث — الطاعة . على ان تكون هذه الطاعة فريضة يؤديها زوجها لها وحدها !

واعتاد مستر ليتل — الدور الثالث — بمرور الزمن على اداء هذه الفريضة ومراعاتها بدقة ، فلو انه رأى لنفسه يوما ما رأيا يخالف رأي زوجته اكتفى ان يتمتع بهذا الرأي في خلوته ولا يفصح عنه في حضرتها بتاتا

ووضع ليتل — الدور الثالث — في قائمة حسناته الزوجية قوة الذاكرة ، بصدد الاعياد السنوية التي تتعلق بزوجته ، فما عرف عنه يوما انه نسي عيداً واحداً من هذه الاعياد التي تعلق عليها زوجته اكبر الاهمية

وهي اعياد كثيرة متعددة ... فهناك عيد مرور سنة على لقائه بزوجته لاول مرة ، وآخر

غلطة بكفرة !!

ليوم اعلان خطوبتها ، وثالث احتفالا بمرور عام آخر على عقد زواجها ، وفي كل عيد من اشباه هذه الاعياد يجب على مستر ليتل — الدور الثالث — ان يقدم لزوجته هدية مناسبة

وكان ليتل يرى من هذه الايام التذكارية كلها عيداً يستحق الذكرى والتكريم بقدر ما يحمل في نفسه من ذكرى طيبة لعيد خلاصه من حياته بوفاتها .. !

وهو عيد كان يحتفل به مستر ليتل في اعماق نفسه دون ان يجرأ على ان يصارح به زوجته او يشير اليه ولو من طرف خفي

وكان كل عيد من هذه الاعياد تصحبه حفلة تقليدية قصيرة ، اذ يتقدم مستر ليتل الى زوجته في خضوع التلميذ امام استاذه الرهيب فتعانقه وتقبله قبلة واحدة

ولا يكاد الرجل يتمالك انفاسه بعد الخلاص من قبضة زوجته حتى تسأله في حزم وجد عما اذا كان مسح حذاءه في المسحة الخارجية قبل ان يلج باب الشقة ؟

اما آل ليتل — الدور الاول — فكانت لهم قصة اخرى

كان مستر ليتل — الدور الاول — رجلا بادنا ليست له اية فضيلة كزوج بل كان رجل عبث ولهو .

وكانت مسز ليتل — الدور الاول — فتاة صبورة طيبة القلب الى حد انها كانت تصدق

زوجها ساعة ان تطلبه النساء تليفونيا ... لها انه لم يكن مقصودا بالطلب انما هي ... التليفون ... غلطة التليفون التي كانت تحدث كثيرا فتصدقها مسز ليتل وتؤمن ... زوجها .

ولو انهما ذهبا الى حفلة راقصة ... مستر ليتل — الدور الاول — احدى ... ورأت زوجها يختلس قبلة من احدى ... فانها تقنع من زوجها بقوله ان تلك ... يلقيها الان انباء سيئة خطيرة ، وان ... الشهامة تقضي على الرجل الهمام ان يعزي ... في مثل هذه الظروف !

ولكن حطابا صريحا وضع حدا ... ليتل وايمانها الدائم ببراءة زوجها

فقد كانت تنظف معطف ... ذات مساء ، فاذا بها تعثر فيه على خطاب ... فتاة على ورق ازرق جميل تفوح منه ... عطرية .

واستقبلت مسز ليتل — الدور الاول — ... في ذات اليوم والخطاب في يدها تقرأ ... منه بعض العبارات عن « الليلة الساحرة ... التي قضيناها معاً » و « ارجو ان تحادثني ... كعادتك » و « اتمنى ان لا يكون ... كتابي اليك »

وطوت مسز ليتل الخطاب ... مظروفه ثم راحت تطلب الى زوجها الايضاح

وبدأ مستر ليتل دفاعه بان ... يكون له ، ثم عقب على ذلك بان الخطاب ... يكون لصديق اختار ان يجعل عنوان ... على مستر ليتل ، وصاحت به زوجته ...

ـ لا تتعب نفسك في الكذب فانني فاهمة كل شيء .

وفي الحق ان مسز ليتل كانت فاهمة كل ما يجريه زوجها ، ولم تكن بالغبية كما كان يحسب فاهي ترقب الفرصة السانحة لتضبطه متلبسا بجرمه ، وها هي الفرصة قد سنحت وها هو الدليل المادي على خداعه في يدها ، فلا داعي بعد الان لدوام هذا الخداع ، وخير لها ان يضعا حدا لتغرير زوجها بها دون حياء .

اجل خير لها ان يدعها هذا الزوج المخادع والى يرمي بنفسه بين احضان النسوة اللاتي يسألن عنه تلفونيا ويختلس منهن القبلات ويكاتبنه خفية .

قالت مسز ليتل هذا كله لزوجها ثم دخلت الى غرفتها واغلقت الباب خلفها بشدة وتركت زوجها وحيدا يحاول ان يجمع شتات افكاره بلا جدوى .

وانفتح باب غرفة مسز ليتل وخرجت مرتدية ثيابها ومعطفها ، وفي احدى يديها حقيبة وفي الاخرى ربطة ثياب وضعتها على الارض وانشأت تملأ الحقيبة

قال مستر ليتل ـ الدور الاول :

ـ ماذا ..؟

ـ ماذا ؟ اني افعل ابسط ما تفعله سيدة تحترم نفسها وتقيم لكرامتها وزنا . . . لن ابقى معك تحت سقف واحد بعد

والقت مسز ليتل بالثياب في الحقيبة قطعة بعد قطعة ، وجمع مستر ليتل اطراف شجاعته ثم قال :

ـ اظن انه حتى ولو كان المرء متهما في اشد الجنايات فان اقسى القضاة يسمحون له بان يدافع عن نفسه

ـ لسنا هنا في مجلس قضاء

واقفلت مسز ليتل الحقيبة ووقفت امام المرآة تعدل قبعتها فوق رأسها وهي تقول :

ـ ان المناقشة لن تفيد شيئا سوى ضياع الوقت ... واذا كان لك ما تقوله فان من الخير ان تتفاهم مع محام

وهم مستر ليتل بالكلام ولكنها قاطعته بقولها

ـ والان ادع لي سيارة اجرة بالتلفون

وهز مستر ليتل كتفيه ، ووقف مترددا قليلا لايدري هل هي جادة فيما تقول وتفعل ام انها تهول الامر لتفزعه ، ورأى اخيرا ان يجاريها فامسك بسماعة التلفون

وقرع جرس الباب الخارجي في هذه اللحظة فاعاد مستر ليتل ـ الدور الاول ـ سماعة التلفون ووقف في مكانه

وصاحت زوجته تقول :

ـ الا تريد ان ترد على الطارق .. لا اظن ان شقراواتك تبلغ بهن القحة الى حد الحضور الى هنا ..

وكأنما عراها شيء من الشك فعادت تقول :

ـ ابق انت لتطلب السيارة وسأذهب انا لافتح الباب

وسمع مستر ليتل باب الشقة يفتح وصوتا يقول

ـ هذا مسكن مستر ليتل

واجابت مسز ليتل صاحب الصوت بقولها : اجل .

ـ اذن ارجو ان توقعي على هذا الايصال

ـ شكرا

واقفل الباب

ووقف مستر ليتل ينتظر فطال عليه الانتظار حتى خيل اليه انه انتظر دهرا طويلا

ودخلت عليه زوجته وعلى وجهها امارات التساؤل والحيرة ، وبين يديها باقة انيقة من الورد الاحمر

ونظرت مسز ليتل الدور الاول الى زوجها ثم الى الزهور ، وهم الرجل ان يتكلم لولا ان قوة خفية اوقفت لسانه عن الكلام

وانحنت مسز ليتل على الزهور تملأ رئتيها من عبيرها ثم اجهشت بالبكاء ، وهي تقول :

ـ ما اكرمك ايها الحبيب لقد تذكرت عيد ميلادي فامرت بارسال هذه الباقة

ولم تمض لحظة حتى كانت مسز ليتل ـ الدور الاول ـ متعلقة بعنق زوجها تضمه وتقبله وهي لاتدري لم لايقول لها كلمة ولو على سبيل الاعتذار

. . .

وكان عند آل ليتل الدور الثالث منظر يناقض هذا ..

لم تكن مسز ليتل الدور الثالث على عادتها من الجبروت والسلطان بل ترامت على كرسي وجلست حزينة مكتئبة ، ووقف زوجها لدى الباب فلم ترفع رأسها اليه ولم تقبله القبلة التقليدية ولم تصرخ في وجهه تسأله عما اذا كان قد نفض لدى الباب الخارجي ما قد يكون عالقاً بحذائه من الاوحال !

ووقف مستر ليتل ـ الدور الثالث ـ لدى الباب واجماً حزيناً لا يدري سبب تبدل اطوار زوجته في هذه الليلة ، الليلة التذكارية لعيد الاحتفال بزواجها ..

والقت مسز ليتل ـ الدور الثالث ـ قرار الاتهام على زوجها فاذا به يتضمن تهمة من اشنع التهم التي لاتغتفر ... لقد نسي ان يرسل هدية هذا العيد السعيد

وانطلق مستر ليتل ـ الدور الثالث ـ يدفع عن نفسه هذه التهمة ويؤكد انها لابد ان تكون غلطة بائع الزهور ، فقد امره بارسال باقة جميلة من الورد الاحمر

ولكن مسز ليتل الدور الثالث لم تصدق !

وربح ليتل الدور الاول من تشابه اسمه ، ما خسره ليتل الدور الثالث الذى لم تنس زوجته جريمته الشنعاء ؟

تذكر بالحرب الماضية !...

يا هتلر هدي اعصابك — حاجه مكثر عاثيابك
وتحسب العالم كلها — بتخاف من ضرب حرابك

. . .

بتحسب العالم كلها — اليأس عليها يتولى
كلمة الحق بتعلى — بتعلى عليك وعاصحابك

. . .

اقتنع بهلي صار عندك — ومد فراشك على قدك
وحاسب والتزم حدك — خايف على عذابك

. . .

خايف ما يروح عالفاضي — دم الشباب عالاراضي
تذكر بالحرب الماضي — وعود وارجع لصوابك

. . .

ماهو عدل ولا انصاف — تتقاوى عالناس الضعاف
يا هتلر من ربك خاف — خاف من يوم حسابك

. . .

لا بد من يوم الحساب — يجي ويتسطر بكتاب
شو بدك تعطي جواب — فهمني شو هو جوابك

. . .

رميت العالم بالبلبال — والحرب ووقوف الحال
وخليت كل صاحب عيال — يصلي ويدعي عاشبابك

. . .

لو كنت اب ولك ولاد — ما كان عندك هالعناد
كنت بتقعد عالحياد — والسلم معلن على بابك

. . .

ولا بترضي تشوف ولاد الناس — دمها عالارض منداس
مادام النبض حساس — ما بتحرق حالك بتيابك

. . .

غرقت باخرة بالمية
فيها الف واربعمية
كلها انفس برية
بدي اعرف شو نابك

. . .

حط ايدك على قلبك
ودير وجهك لربك
ولا تخلي الناس تسبك
والعالم يحكي بشبابك

[حنا اكوب]



جميل بك — شوف يا ابو درويش المالية عم تفتح على اليوم دفاتر عتيقة ..

ابو درويش — العالم فين .. ونحنا فين ..



محافظة المدينة ـ كيفك هسه يا ابو درويش هي وطينا لك من اسعار جميع الحاجيات ...

ابو درويش ـ وطوا من قيمة هي بقيدوه بس ما نزلوا من قيمة الناس ...

العدد - ٤٣١
السبت في ١ تشرين الاول سنة ١٩٣٩
السنة التاسعة

المضحك المبكي

جريدة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

صاحب الامتياز
حبيب كحاله

المخابرة باسم صاحب الجريدة

الاشتراك
في الدوائر الرسمية ٧٥٠ قرش سوري
في سوريا ولبنان ٣٠٠ قرش سوري
في فلسطين وشرقي الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ روبية
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

صـــــــــلوات هذه الايام...

(١)

[صلاة قبل النوم]

— اللهم خالق السماء والارض وكل ما يرى في هذه الكائنات وما لا يرى ، نحمدك على تأمينك لنا طعام العشاء ... فاكلنا وشربنا بدون ان ينقص علينا شيء ... فادم علينا هذه النعمة ولا تحرمنا من الحبزات والسكرات والكازات والرزات لتمتلىء بطوننا لانه (بطن ملان كيف تمام) كما يقولون .

احفظنا يا الله اثناء الليل من كل غارة جوية او غير جوية فلا يصيبنا ما اصاب اهالي فارسوفيا ، الذين ينام واحدهم وهو لا يعلم اذا كان يستيقظ في اليوم الثاني ام لا يستيقظ ، وابعد عنا كل المخاطر واجعل بلادنا بعيدة عن كل شر وافكارنا مرتاحة لنتنقل من قهوة الى قهوة ومن بار الى بار بدون ان يكون على قلبنا هم ، لاننا نحن يا الله لم نذق في يوم من الايام حلاوتها فليس من الانصاف ان نذوق مرارتها .

ارحمنا يا الله برحمتك وابعد عنا المنامات الشيطانية المزعجة لانه يكفينا منزعجين في اليقظة فلا تزعجنا في المنام ايضاً ، واذا كان ليس بالامكان ان نكون متمتعين بالذهب والمال والثروة في اليقظة فاجعلنا نحلم فيها ونتمتع بها بالمنام لننبسط ونسر ...

لا تدخلنا يا الله في تجربة ، ولا في حرب ، ولا في جبهة ، ولا في تهمة ، انك على كل شيء قدير آمين

(٢)

[صلاة بعد النوم]

— نحمدك اللهم على انه لم يطرأ علينا في الليلة الماضية ما يكدر الخاطر فحفظت حياتنا وابعدت عنا كل خطر وجعلتنا ننام نوما هادئاً نحلم بالسعادة والهناء التي فقدناها في هذه الحياة .

نحمدك اللهم على هذه النعمة ونطلب اليك ان تتمم معروفك معنا طول هذا النهار فتساعدنا على تحصيل ربع تنكة كاز على الاقل لنتمكن ان نقوم بطبخ غذائنا واضاءة منازلنا

ارزقنا يا الله في هذا النهار رزقا حلالا لنقدر ان نؤمن الاقساط المدرسية للاولاد ونؤمن للعائلة حاجاتها الضرورية لاسيما في هذه الايام التي ارتفعت فيها الاسعار وصار التاجر يقحا كي الا باستدعا ،

وكما حفظتنا يا الله الليلة الماضية احفظنا هذا النهار ايضاً من كل اذى وابعد عنا الغارات والطيارات والغازات وجميع هذه الادوات الجهنمية لاننا يا الله لم نفث ولم نغمس في هذه الحالة

لا تحرمنا يا الله من رحمتك في هذه الايام لانك اذا غفلت عنا فاننا نأكل بعضنا بعضاً فالانسانية مفقودة من قلوب الناس ولولا عطفك وصرامة السلطة ومحاربتها المحتكرين لكنا متنا من الجوع ولكن اهتمام السلطة في هذا الموضوع جعل حالتنا كما كانت من قبل فقد وقفت سداً منيعاً في وجه المحتكرين وامنت للناس حاجاتهم ومعيشتهم .

اشملنا يا الله دائماً برحمتك في هذه الايام الملعونة ولا تدخلنا في تجربة ولا في سجن ولا في قضية سياسية لا وطنية ولا اجنبية وقونا على احتمال مصائب اليوم يا ارحم الراحمين امين



.... واذا شئتم السؤال عنا فنحن والحمد لله لا نزال حتى هذه الساعة عايشين نأكل ونشرب وان كانت لجنة التموين والاعاشة لم تنتظم بعد كما يجب وتنتهي من طبع دفاتر الاعاشة التي كان قد وعد توفيق بك الحياني بطبعها وربما ينتقل توفيق بك من وظيفته قبل ان تنطبع ، والذي فهمه محسوبكم الحشاش ان امر تعيين المحافظ الجديد اصبح امراً مؤكداً وربما يتم عند عودة بهيج بك الخطيب من رحلته التفتيشية وتقول الصحف انه وصل بالامس الى الدير التي يمثلها في المجلس النيابي السابق محمد بك العايش والشيخ سعيد العرفي ومحمد بك الفقيح المشهود بذاكرته الطيبه فيما يتعلق بالتواريخ فهو يذكر لك الحوادث التي تتبعها منذ زمن الحكومة التركية حتى اليوم بتواريخها كما يتبين ذلك من خطبه في المجلس النيابي قبل ان يتعطل بتوقيف الحياة الدستورية بمناسبة الاحوال الحاضرة على ان هناك شائعات في المدينة ان السلطة ستعود الى التفاهم مع الوطنيين فتعيد لهم الدستور والحياة النيابية ولكن

هذه الاشاعة قد قضى عليها الانقلاب الذي وقع في حكومة لبنان والمقول ان هذا الانقلاب كان منتظراً من زمن بعيد اذ ليس من المعقول ان بلاداً تتألف من ثمانمائة الف فقط يكون لها هذا الثوب الحكومي الفضفاض وتنفق رواتب للموظفين اكثر من وارداتها لذلك فلم يستغرب احد في فرنسا ابداً توقيف الدستور اللبناني والغاء الوزارات والمجلس النيابي وهذا ماصرح به بديع بك المؤيد في حديث جرى في منزله في جادة الشيخ محي الدين وهو منزل فخم مؤلف من ثلاث طوابق وقد استأجر الطابق الاول منه السيد فيليب سودا مدير بنك سوريا ولبنان الذي يحكي اليوم بالسبعة السن بعد ان وافقت حكومة المديرين على اتفاقية البنك السوري ...

وبهذه المناسبة نقول ان سياسة شكري بك القوتلي عندما كان وزيراً للمالية كانت ان يبقى الذهب اساساً للمعاملات كما صرح بذلك امام وفود التجار على ان هناك من يخالفه في هذا الموضوع ويقول بوجوب الغاء التعامل

على اساس الذهب مادام الذهب غير مو[...]
وما دام عملتنا الرسمية هي الورق الس[...]
ويسعى لهذا جماعة المديونين الذين [...]
عن اداء ديونهم بعد ان صارت ا[...]
العثمانية مايقرب من (١٦) ليرا سورية
ان المفوضية قد اصدرت مؤخراً [...]
بتحديد سعر الليرة العثمانية وهو ال[...]
الذي كانت عليه قبل الحرب الاخيرة
لم تكن بالحسبان وقد اوصل العالم [...]
طمع هتلر وتهوسه لبلع الشعوب الض[...]
ولسنا نعلم ماهي آخر الاخبار عن الح[...]
ولكننا يمكننا ان نقول ان بولونيا [...]
طارت وان الالمان والروس قد احتلو[...]
ولكن احتلال بولونيا ليس يعني انت[...]
الحرب بل هو بنظرنا بدء الحرب وت[...]
في سنة ١٩١٤ان احتلت المانيا ايضاً بلجي[...]
كما احتلت بولونيا اليوم ولكن الن[...]
كانت ان اضطرت الى الجلاء عن الار[...]
البلجيكية وحملت على توقيع معاه[...]
فرساي لذلك وبناء عليه وعليه بناء [...]
ذنبها طويل والانكليز لم يباشروا بعد [...]
فقابلهم بل لا يزالون يرمون المنشو[...]

...ون برلين والاراضي الالمانية وقد كانت
هذه المنشورات في السابق عبارة عن تودد
الى الشعب الالماني واظهار الهوة الساحقة
التي يقوده هتلر اليها واما المنشورات
الجديدة فقد صار فيها شيء من التهديد
بالحصار الاقتصادي الذي تنوي انكلترا ان
تطوق به المانيا ويعتقد الانكليز ان هذه
المنشورات ستؤثر في الحرب ضد المانيا
اكثر مما تؤثره المدافع والقنابل وذلك
بالنظر لنفرة الشعب الالماني من هذه
السياسة التي يتبعها هتلر المملوءة بالمجازفة
والمقامرة والتهور لان المانيا ينقصها كل
شيء من حديد ومواد حربية وكاز وبنزين
وعلى ذكر الكاز والبنزين فاننا نعجب من
الفرق الكائن بين دمشق وبيروت في
قضية تأمين الاعاشة وكيفية توزيع
الكاز والبنزين وغيرهما ، فهناك
يوزع البنزين مثلا بكل انتظام ولا يوجد
صاحب سيارة سواء اكانت خصوصية ام
عمومية يشكو حيفاً ام غبناً وهنا . . . .
. . . . . قلما تجد صاحب سيارة
لايشكو هذا فضلا عن تلاعب بعض
باعة البنزين الذين اذا بقوا على حالتهم هذه
فاكون عندئذ معذورا اذا الفت اليهم
في حديثي القادم انظار ولاة الامور وعندها
يجازون باشد العقوبات لان الحكومة
ستضرب بيد من حديد على المحتكرين
والمتلاعبين بالاسعار كما تبين من خطاب
القاه الجنرال ويغاند في حلب قبل ان وصلها

بهيج بك الخطيب رئيس مجلس المديرين
حيث استقبل هناك استقبالا جميلا وقد
اقام له شاكر نعمت بك الشعباني حفلة
فاخرة حضرها عدد غير قليل من رجالات
الحكومة والصحافة وزعماء الاحياء كما
حضرها سعادة الجنرال والمندوب
فتبودلت الانخاب على شرف ملاوفه رئيس
مجلس المديرين وعلى شرف جيوش فرنسا
صديقة سورية وحليفتها الكبرى

هذا مالزم عرفناكم في هذا الاسبوع
وانشاء الله في الاسبوع القادم اذا بقينا في
قيد الحياة نشرح لكم اكثر وفي الختام
نهديكم اعطر ماعندنا من السلام والله

يحفظكم من كل رصاصة طائشة ومن
الغازات الخانقة ومن الجوع ويؤمن لكم
الرزات والسكرات والكازات والبنزينات
انه السميع المجيب آمين آمين ..

(حشاش)

حاشية — الله وكيلكم ... محسوبكم
الحشاش ماقدر يحصل ولا على ثلاثة اواق
سكر وقد صارت بالامس طوشة طويلة
عريضة في البيت بيني وبين (المزبة) بشأن
تقديم الطاتلي للضيوف فهي تقول اخلقلي
سكر وانا ماكنت اقدر اخلقلها وتوفيق
الحلباني مش مهتم فيي ...

(الحشاش ماغيرو)



لشفاء الرشح استعملوا (الرودين دي رون) افضل من حمام ساخن للرجلين

حقائق مجهولة

[لايعلمها الا الضحك المبكي]

هل تعلم : –

(١)

– ان جميل بك مردم بك تبرع بمبلغ مائة وخمسين ليرا سورية لجمعية الصليب الاحمر ...

(٢)

– وان بين صفوح بك المؤيد وبين جميل بك الالشي صداقة قديمة يرجع عهدها الى عشرين سنة ...

(٣)

– وان الامير بهجت الشهابي قرر ان لا يسهر اكثر من الساعة العاشرة...

(٤)

– وان بديع بك المؤيد اول من عرف بانقلاب موقف الحكومة الافرنسية تجاه المعاهدة ...

(٥)

– وان معمل الشميشتو بدمشق تبرع بكمية لا بأس بها من الشميشتو للجيش ...

(٦)

– وان الفحم الحجري الموجود فيه لايكفيه اكثر من ثلاثة اشهر ...

(٧)

– وان جورج بك صحناوي وزع منذ بضعة ايام مائة تنكة بنزين على الاخوان والاصحاب ...

(٨)

– وان السيد باسيل مكرديج تحسر بقرار تحديد سعر الليرة العثمانية لااقل من من مائتي ليرا ذهب ...

(٩)

– وان الدكتور نجيب الارمنازي مستعد ان يراهن على ان الحرب لا تدوم اكثر من سنة ...

(١٠)

– وان المحكمة الاجنبية قررت منع البلدية من هدم ابنية الصباغ التي كانت قد قررت هدمها الا حتى تدفع لصاحبها قيمة الاراضي التي كانت قد استملكتها سابقاً ...

(١١)

– وان شكري بك القوتلي في الحرب الماضية كان عمره ثلاث وعشرين سنة ...

(١٢)

– وان اجرة مكتب الاستاذ نعيم انطاكي في دمشق خمسون ليرا عثمانية ذهب ...

(١٣)

– وان كلبة السيد جوزيف جبيلي قد ماتت منذ بضعة ايام وهو اليوم يفتش عن كلب صيد اما عن طريقة الشراء او عن طريقة الشبيط...

الدود وصحة الاطفال



ان الدود يسبب قلة القابلية للاولاد ويوقعهم في ضعف شديد ويثير اعصابهم ويجعلهم في عجز عن مقاومة الامراض التي تهدد حياتهم فعلى الامهات الحريصات على صحة اولادهن ان يعالجنهم بفرميفوج لون التي لا يكلف اكثر من ستة فرنكات والتي يقتل كل انواع الدود في مدة ثلاثة ايام.

لا تطلبوا الا هذا العلاج الناجع من عموم الصيدليات لان صحة اولادكم يجب ان تكون موضوع اهتمامكم الاول .

فليحى (شراب فريلوز)

ستة فرنكات فقط ثمن الزجاجة من هذا الدواء الذي اكتشفه طبيب افرنسي في مدغشكر عندما شاهد ان سكان تلك الجزيرة الاشداء البواسل يشربون عموما عصارة الاوفريلوز في حين تجهلها الاوروبيون . فدرس تلك الحب واستخرج منها خلاصة اطلق عليها اسم شراب فريلوز .

اهم برقيـــــات الحرب

[لمراسلينا في الجهات]

(١)

برلين ــ اذاعت وكالة د.ن.ب. ان الزعيم هتلر قرر ان يمزق من كتابه (كفاحي) الصفحات التي ملأها بالشتائم والمسبات التي صبها على البولشفيكية واما المقالات التي حمل فيها على ستالين وجماعته فقد قرر ان يلحس امضاءه منها....

(٢)

لندن ــ اوصى المستر تشمبرلان الطابع في لندن على كمية من المنشورات ليرميها فوق برلين، وتقول الانباء الواردة من المانيا ان الزعيم هتلر صرح بان المستر تشمبرلان (راح يقتله بيرادته)..

(٣)

برلين ــ ادلى الهر هتلر بتصريح خطير عن موقف روسيا في بولونيا وعن حركة الرفيق ستالين فقال:

لقد اركبنا (اخونا) ستالين ورا نافده الى المخرج ...

(٤)

انقرة ــ تقول بعض المصادر المطلعة ان وزير خارجية تركيا سراج اوغلي قرر ان ينشد في محطة اذاعة انقرة دوره تحيرت والرحمن لا شك في امري..

(٥)

وشنطن ــ عقد الكونغرس اجتماعا فوق العادة بناء على دعوة المستر روزفلت للنظر في الحالة المتخبطة في اوروبا واذا كان يسمح الولايات المتحدة ان تتاجر مع الدول المتحاربة ام لا، وبعد الاخذ والرد في هذا الموضوع والنظر في قانون الحياد وقاعدة مونترو تقرر ان يسمح للولايات المتحدة ان تتعامل تجاريا مع اوروبا وذلك بالتقيد على قاعدة: (عدلي تاعدلك)!!

(٦)

رومه ــ على اثر الموقف الحيادي الذي وقفه السنيور موسوليني فقد ذهب اليه سفير انكلترا في رومه وتشكره وقال له:

منين اجاك هالذوق ؟؟

فاجاب السنيور موسوليني:

من هالدب المعلق فوق ..

(٧)

جنيف ــ تفيد الانباء الواردة من جنيف انه على اثر الاتفاق الروسي الالماني اجتمع مخبرو الصحف بمحمد علي بك العابد رئيس الجمهورية السورية السابق فصرح لهم وقال:

يالطيف... كل شي ولا البلشفية!

رسائل سياسية متبادلة

(١)

— كتب رئيس جمهورية بولونيا الى رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا يقول له :

زميلي المحترم :

شو بدي احكيلك عن الاحوال هلي شفناها من هتلر فقد انتزع استقلالنا وحرمنا من لذته واراناً نجوم الظهر

فاجابه رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا يقول له :

زميلي العزيز :

لا تشكيلي بيكيلك ..

(٢)

— وكتب الهر هتلر الى الرفيق ستالين يقول له :

صديقي المحبوب

لقد شتمتك في السابق وشتمتني والان نحن اولاد اليوم وعفا الله عن ما مضى ...

غير ان حركتك في بولونيا ما كانت معقولة لانك اخذت حصة الاسد وتركت لي العظمة ...

فاجابه ستالين يقول له :

اخي العزيز هتلر ،

صحيح اني انا عشقتك اليوم ولكن اياك ان تصدق اني عشقتك لسواد عيونك ..

(٣)

— وكتب رئيس وزارة بولونيا الى المستر تشمبرلن يشرح له الحالة التي وصلت اليها بولونيا

فاجابه المستر تشمبرلن وقال له ،

الاخرة للمتقين ...

(٤)

— كتب المستر تشمبرلن الى الموسيو دهلاديه يقول له ان المستر ولسن قرر ان لا يبيع بضائع الى الدول المتحاربة

فاجاب المسيو دهلاديه وقال ،

رنوا الفلوس على بلاط ضريحه وانا الكفيل لكم برد حياته ...

(٥)

— وكتبت حكومة رومانيا الى مدراء جميع سيكورتاه الحياة تطلب فيه السيكورتاه على حياتها لقاء مبلغ لا يستهان به فاجابوها جميعهم بقولهم ،

ما بنقدر نسوكرك ...

(٦)

— وكتب جماعة من الالمان الى الهر هتلر كتاباً يقولون له فيه ،

جوعانين ... بدنا خبز ...

فاجابهم برقياً :—

روحوا كلوا بسكوت ...



الريس — هاي ثالث مرة عم لاقيك نايم اثناء الشغل!

العامل — لا تواخذني بحضرة الريس لان ابني الصغير طول الليل ما خلاني نام

الريس — طيب ... ابقا هات ابنك معك اهون !!

كلمات مأثورة!

(١)

— تضرب هالايام هلي فرقت الاصحاب عن بعضها (عفيف الصلح)

(٢)

— ورقة براني في جيبتي ما عادت على بالي شي ... (منيب دياب)

(٣)

— والله بيحتار الواحد بالشام كيف بدو يمضي الوقت .. (باسيل مكرديج)

(٤)

— حلي امة علي تندب علي ... (عزيز هواش)

(٥)

— لين بدو يرضي نارضي الانسان !! (صفوح المؤيد)

العواطف السابقة

[بين ستالين وهتلر]

— كان الهر هتلر يدعي في خطبه رمة لاته ان الغرض الاكبر من قيام النازيه هو القضاء على الشيوعية ، وكان الرفيق ستالين يقول بمناسبة وغير مناسبة ان روسيا سوف تسحق النظام النازي وتحرر المانيا من البرابرة النازيين

وبين غمضة عين وانتباهتها بلع هتلر شتائمه ولحس ستالين تصريحاته، وقد جمعت جريدة الواشنطون بوست النعوت التي الصقها كل من الدكتاتورين بزميله فاذا هي كما يأتي :

لقد وصف ستالين وصحفه هتلر بانه معتوه يجب وضعه في مستشفى المجاذيب، مجرم حقير .. يجب جلده كل يوم .. زعيم عصابة غرضها لوحيد سفك الدماء وقتل الاحرار .. رجل لا يؤتمن ... يسرق خادمه ويقتل اصدقاءه ... حيوان عجيب منحه الله عقلا ضعيفاً وشعراً كثيفاً ونظراً قصيراً ولساناً طويلا ...

وقال الهر هتلر وصحفه عن ستالين انه :

سفاك تلذ له رؤية الدماء ... ملحد فهو لا يعترف بالله ولا بالنظام النازي .. قاتل حقير ... يعذب ضحيته ثم يقتلها بالقطاعي ... سياسي عربيد ... يعشق دول العالم ويهمل أمته .. رجل لا ضمير له ولا قلب ولا عقيدة .. شخص فضولي ... يتدخل في ما لا يعنيه ، لا يثنيه عن فضوله وحماقته الصفع ولا البصق ...

هكذا كانت العواطف المتبادلة بين ستالين وهتلر قبل هذه الحرب ولكن السياسة لا تخجل فهي تقبع من جلدة قفاها وتضع على وجهها ..

فسبحان مغير الاحوال من حال الى حال ..

قواعد هامة

(بمناسبة الحرب)

(١)

— اطفي نورك ...

(٢)

— سكر دكانك ...

(٣)

— خفف اكلك ...

(٤)

— اقلب ثيابك ...

(٥)

— اطمر مالك ...

(٦)

— اجل دينك ما عدا اشتراك المضحك المبكي

(٧)

— امشي بحالك ...

(٨)

— ابدأ بنفسك اولا ثم باخيك

المنافقون ...

(١) — الفقير الذي يتزوج الدنية

(٢) — الموظف الذي يزور رؤساءه في بيوتهم ..

(٣) — الضعيف الذي يتقرب من الاقوياء بالطعن على خصومهم

(منافق)



(١)

ـــ تصادف مرة الاستاذ احمد رامي الشاعر المعروف وهو سائر في شارع عماد الدين في مصر بعلي افندي طبنجات ، وعلي افندي قصير القامة ولكنه دائماً يسير مزهواً وهو يتطاول برأسه كأنه عملاق

فاستوقفه رامي في الطريق وقال له مداعباً : شوهاد ياسي علي ! من شان ايش منفوخ كل هل النفخة وانت ربنا خلقك وقال البقية تأتي ؟

(٢)

ـــ وقف عروسان يريدان الزواج امام القاضي في قرية صغيرة بامريكا، فعقب الشروع بالحفلة القى القاضي على العروس السؤال الآتي :

ـــ هل تريدين ان يكون هذا الرجل زوجاً لـك ؟

فاجابت العروس، نعم

ثم التفت القاضي الى العريس وسأله وهو غائب الذهن

وانت ماذا تقول للدفاع عن نفسك !!

(٣)

المحرر ـ وماهي العوامل التي ساعدتك على بلوغ هذا السن ؟

الشيخ (وقد بلغ المائة) ـــ الامر بسيط جداً ففي السبعين سنة الاولى من حياتي لم يكن عندنا اوتوموبيلات وفي الثلاثين سنة الاخيرة لم اخرج من بيتي ..

(٤)

الصديق ـــ اظن ان الكتابه والتحرير مهنة غير مشهورة ..

الكاتب ـــ انت غلطان يا عزيزي ، اني لم اكتب شيئاً في حياتي الا واعيد الي مع الشكر ..

(٥)

الدكتور ـــ تقول ان معدتك تسبب لك آلاما شديدة فهل شعرت بها ليلا ؟

المريض ـــ ربما، ولكني لا استطيع ان اجيبك جوابا قاطعاً ..

الطبيب ـــ لماذا ؟

المريض ـــ لاني اكون نائماً ...

(٦)

المتهم ـــ ياحضرة القاضي انا ساعة ما رأيت امرأتي من الشباك ما كنت بوعيي ..

القاضي ـــ طيب، اذا انت ما كنت بوعيك الناس شو بيخصهم ماكان جايز انها تقع على واحد بالطريق وتموتو ..

(٧)

الوالد ـــ وقت بيجي العيد العيدية تبعك هي اني راح ادفع الديون هلي عليك من القمار

الابن ـــ لا يا بابا ماتدفع .. لاني انا مراهن باكثر منها على انك ماراح تدفع ...

(٨)

ـــ امرأتي بتتمرن على الكتابة وابنتي تتمرن على البيانو

ـــ وانت على ايش عم تتمرن ؟

ـــ على طولة البال ..

(٩)

الزوجة ـــ العمى ، كل الرجال مجانين مثل حكايتك انت ؟

الزوج ـــ لا ، في منهم ماتزوجوا بعد...

(١٠)

القاضي (للشاهدة) ـــ كم عمرك ؟

الشاهدة ـ ٢٥ سنة

القاضي ـــ وكم شهر ؟

الشاهدة ـــ و٣٦٠ شهراً ...


المضحك المبكي
١١
ما اطيب العيش
وما الذ الحياة !
عند ما يكون لديك براداً كهربائياً
ماركة :
وستنكهاوس الاميركية
الوكلاء في دمشق
جلاد وغميان
ضفة بردى
رقم ١٥ - ١٧
تلفون :
١٦ - ١٣

حكايات العرب

ــ كان الخليفة يزيد بن الوليد بجاريته حبابة كلفاً شديداً واستغل بحبها حتى اضاع الرعيه . فدخل عليه اخوه مسلمة وقال له :

يا امير المؤمنين تركت الظهور للناس، والشهود للجمعة واحتجبت مع هذه الجارية

فارعوى قليلا وظهر للناس فغنته حبابة بهذه الابيات :

الا لا تلمه اليوم ان يتبلدا
فقد منع المحزون ان يتجلدا
اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى
فكن حجراً من يابس الصخر جلمدا
هل العيش الا ما تلذ وتشتهي
وان لام فيه ذو الشنار وفندا

فلما سمعها قال : صدقت صدقت ، وعلى مسلمة لعنة الله . وعاد الى سيرته الاولى

ثم ماتت حبابة فجأة فابقاها اياماً عنده يترشفها ويتشممها حتى انتنت

فلامه الناس وعذلوه فأذن في تجهيزها ولم يستطع الركوب من الجزع ولا المجيء ، فحمل على منبر من رقاب الرجال واشتاق اليها بعد ثلاثة ايام من دفنها فقال : انبشوا عنها ، فقال له اخوه مسلمة : نشدتك الله يا امير المؤمنين انما هي امة الاماء ، وقد واروها الثرى فقال : لا بد من ان تنبش فنبشت وكشفت له وجهها وقد تغير تغييرا قبيحاً ، فقيل له : يا امير المؤمنين اتق الله الا ترى كيف صارت ؟ فقال :

ما رأيتها قط احسن منها اليوم . أخرجوها فجاء مسلمه ووجوه اهله فلم يزالوا به حتى ازالوه عن ذلك ودفنوها وانصرف ، فكمد كمداً شديدا ومات بعد ايام

• • •

ــ حكي ان المأمون سأل يحيي ابن اكثم عن شيء ، فقال لا وايد الله امير المؤمنين فقال المأمون ما اظرف هذه الواو واحسن موقعها

• • •

ــ قال الوليد بن يزيد بن عبد الملك ذات ليلة لاصحابه :

اي بيت قالته العرب اغزل ؟

فقال بعضهم ، قول جميل ،

يموت الهوى مني اذا ما لقيتها
ويحيا اذا فارقتها فيعود

وقال آخر ، قول عمر بن ابي ربيعة ،

كأنني حين امسي لا تكلمني
ذو بغية يبتغي ما ليس موجودا

فقال الوليد ، حسبك والله بهذا !

• • •

ــ قال ابو الحارث مولى بن الوليد بن المغيرة شهدت عمر بن ابي ربيعة وجميل بن عبد الله بن معمر العذري وقد اجتمعنا بالابطح ، فانشد جميل قصيدته التي يقول فيها ،

لقد فرح الواشون ان صرمت حبلي
بثينة او ابدت لنا جانب البخل
يقولون مهلا يا جميل وانني
لاقسم مالي عن بثينة من مهل

حتى اتى على آخرها . ثم قال لعمر ، يا ابا الخطاب ، هل قلت في هذا الروي شيئاً ؟

قال نعم ! قال ، فانشدنيه !

فانشد قوله ،

جرى ناصح بالود بيني وبينها
فقربني يوم الحصار الى قتلي
فطارت بحد من فؤادي ، وقارنت
قرينتها حبل الصفاء الى حبلي
فلما تواقفنا عرفت الذي بها
كمثل الذي بي حذوك النعل بالنع[ل]
فقلن لها ، هذا عشاء واهلنا
قريب الما تسأمي مركب البغ[ل]
فقالت ، فما شئتن ؟؟ قلن لها انزلي
فللارض خير من وقوف على رحـ[ل]
نجوم دراري تكتفن صورة
من البدر وافت غير هوج ولا عجـ[ل]
فسلمت واستأنست خيفه ان يرى
عدو مقامي او يرى كاشح فعـ[لي]
فقالت وارخت جانب الستر : انما
معي فتكلم غير ذي رقبة اهـ[لي]
فقلت لها : ما بي لهم من ترقب
ولكن سري ليس يحمله مثـ[لي]
فلما اقتصرنا دونهن حديثنا
وهن طبيبات بحاجة ذي الشكـ[ل]
عرفن الذي تهوى فقلن : ائذني لنا
نطف ساعة في برد ليل وفي سهـ[ل]
فقالت : فلا تلبثن !.. قلن : تحدثي
اتيناك ! وانسبن انسياب مها الرمـ[ل]
فقمن وقد افهمن ذا اللب انما
اتين الذي يأتين من ذاك لاجـ[لي]

فقال جميل : هيهات يا ابا الخطاب ، لا اقـ[ول] والله مثل هذا ابدا . والله ما خاطب النساء مخاطبتـ[ك] احد ! وقام مشمرا



قصص وحكايا عن الحرب ورجالها ...

(١)

– يقول علماء النفس ان صفات الشعب الالماني تختلف كثيراً عن صفات الشعب الانكليزي فهؤلاء مغامرون والالمان يكرهون المغامرة. وهؤلاء مندفعون والالمان مشهورون بالتردد والحرص.

ويروون عن ذلك القصة الاتية:

ذهب فلاح الماني وزوجته الى محطة القرية واقترب من شباك التذاكر ودارت بينه وبين عامل التذاكر المحادثة التالية:

– هل غادر المحطة قطار الساعة الثالثة؟

– نعم لقد غادرها منذ ربع ساعة

– ومتى يصل قطار الساعة الرابعة؟

– بعد اربعين دقيقة ..

– هل تصل قطارات ركاب قبل ذلك؟

– كلا ..

– ولا قطارات بضائع؟

– كلا ...

– هل انت متأكد؟

– نعم متأكد ..

وهنا التفت الفلاح الالماني الى زوجته وقال لها:

هيلين اظن اننا بشيء من الحرص نستطيع ان نعبر الآن شريط السكة الحديدية دون ان يصدمنا احد القطارات ..

(٢)

– يتحدثون في المانيا اليوم عن سرعة انقياد الهر هتلر وذكاء غوبلز وغباوة الجنرال جورنج ويقولون ان جوبلز يروي لاصدقائه القصة الآتية:

خرج جورنج وغوبلز ذات يوم للصيد فشاهدا في مدخل الغابة اعلاناً كتب عليه بالخط العريض:

(اذا كنت لا تعرف القراءة فاسأل حداد القرية عن تعليمات الصيد)

ولما قرأ جوبلز هذا الاعلان ضحك وكاد يقع على الارض من شدة الضحك لانه اذا كان القارىء لا يعرف القراءة فليس من المعقول ان يعرف انه يجب عليه ان يسأل حداد القرية ..

ولكن جورنج لم يفهم النكتة وسأل جوبلز عن سبب ضحكه ولكن وزير الدعاية رفض ان يشرح النكتة وعاد كل منهما الى برلين

وعند منتصف الليل دق جورنج التلفون وقال له:

اني اموت من شدة الضحك ...

لقد فهمت النكتة ..

وهنا سأله جوبلز، وماذا فهمت؟!

فاجاب جورنج:

ماذا يحدث لو ان حداد القرية كان يجهل القراءة والكتابة !!!

(٣)

– ومما يروى ايضاً ان جوبلز وزير الدعاية الالمانية استدعى الى مكتبه مندوبي الجرائد الالمانية وقال

لقد اغرقنا عشر بواخر انكليزية واسقطنا ثلاثين طائرة افرنسية واسرت جيوشنا الف جندي بولندي ..

وهنا سأله احد المندوبين

ومتى وقع هذا يا حضرة الوزير؟

فاجاب جوبلز:

يوم الثلاثاء القادم ..

(٤)

– كان وزير الحربية في اليابان قد صرح بان ضخامة الاسطول الجوي الياباني هو العامل الاكبر في القضاء على مقاومة الصينيين

ولما سمع احد القواد الصينيين هذا التصريح قال لمندوب جريدة الديلي ميرور ما يأتي،

لا شك ان عدد الطيارات اليابانية كثير جداً ولكن لن يبلغ عدده واحداً الى الالف من عدد الطيور التي تحلق في جو الصين، وهذه الطيور تلقي بفضلاتها من الهواء ولا تصيب اكثر من واحد في الالف من سكان الصين

وبعملية حسابية بسيطة نعرف ان قنابل الطيارات اليابانية لا يمكن ان تقتل اكثر من واحد في المليون من سكان الصين ..

ماذا يعملون ؟؟

اذا علقت الحرب فسط حلب...

(١)

ــ يركب زكي بك المدرس سيارته ويهرب الى قرية مزعرايا وهو سائق على معدل ١٦٠ او ١٧٠ كيلومتراً في الساعة ..

(٢)

ويلبس نوري بك الجابري الكمامة ويركض الى قبو بيته التحتاني وتكون هذه اول مرة نزل فيها الى القبو . . .

(٣)

ويدق زكي آغا النجاري مصطاف في جبل الاربعين بناحية اريحا . . .

(٤)

ويتخبأ الاستاذ اويس زيادة مع الموسيو ليموز مدير شركة كهرباء حلب في محل واحد . . .

(٥)

ــ ويبطل احسان بك الجنيدي الجلوس في قهوة اللوفر ...

(٦)

ــ وتطير رئاسة بلدية ادلب من يد صادق آغا المعلم ويخلص من دوشة الكاز والبنزين ..

(٧)

ــ وينقطع قلب غالب بك ابراهيم باشا من خوفه فلا يعود يقدر ان يتحرك من مكانه

(٨)

ــ ويركض ابونا الدكتور حسن فؤاد الى غرفة من غرف مكتب الكتلة ويغلق الباب عليه ...

(٩)

ــ ويلتفت حيدر بك مردم بك الى القبلة ويطلب من الله ان يعامله حسب اعماله ونواياه ...

(١٠)

ــ ويركض ممدوح بك المدرس على رجليه الى قريته ام تينه ويجلس بتلك البناية الجديدة التي كلفته نحو اربعة آلاف ليرا ذهب

(١١)

ــ ويفتش شاكر بك نعمت الشعباني عن كمامة فلا يجدها...

(١٢)

ــ ويعطي جميل بك ابراهيم باشا سيارته مع امراته ويغادر حلب الى اوتيل اوريان بالاس في دمشق

(١٣)

ــ ويطلب سعدالله بك الجابري دفعة من اخوته على حساب ويقصد جبل لبنان ...

(١٤)

ــ ويختفي رحمو بك نحماديين السمان والفصا ...

(١٥)

ــ ويركب سعيد بك الهنيدي بساط الريح من حلب الى دير الزور

انقلابات وتطورات

[بسبب الحرب]

-- كل شيء انقلب بسبب الحرب واذا اردت ان تعرف هذه الانقلابات فاسمع : --

(١)

-- كان الذي يطفيء انوار سيارته يكتب عليه (مخالفة) ويحكم بغرامة اما الآن فقد صارت المخالفة في شعل الانوار ...

(٢)

-- كان بديع بك الشمعه حاكم ينظر في قضايا المخالفات فنقل الى غير وظيفة بالنظر لانه شديد واما اليوم فقد اعيد الى هذه الوظيفة نفسها فقط لانه شديد ...

(٣)

-- كان الذي يقول بالشيوعية في المانيا يسجن اما الآن فقد صار المسجون لهذا السبب يطلق سراحه ...

(٤)

-- كان الانسان في زمن الرخص قلما يخزن اكثر من تنكة زيت كاز مثلا صار اليوم في زمن الغلاء لا يقبل بان يكون عنده اقل من عشر تنكات ...

(٥)

-- كان الذي لا يملك سيارة يحسد اصحاب السيارات اما الآن فقد صار اصحاب السيارات يحسدون الذين ما على قلبهم مثل هذا الهم ...

(٦)

-- كان الاعزب يجد ويجتهد ويسعى ليتمكن ان يوفر كم غرش ويخلص من من حياة العزوبية . اما اليوم فقد صار المتزوج يتمنى لو يتمكن من الطلاق .

حاشية -- يستثنى من هذه القاعدة السيد عادل بدير الذي قرر ان يكمل نصفه الديني حالا وسريعاً ولو كانت الدنيا قايمة قاعدة ...

اوسمة برسم الاجرة

-- عند غالب بك الزاقق كمية من الاوسمة كان قد استحصل عليها في زمن الحكومة العثمانية وفي ذات يوم اطلع احد رؤساء الحكومات السابقة على هذه الاوسمة بالصدفة الا انه بعد مضي بضعة ايام اراد السفر الى باريس فتذكر باوسمة غالب بك واستعارها منه وعلقها على صدره في مقابلاته الرسمية ويقول مخبرنا ان غالب بك مستعد ان يؤجر هذه الاوسمة لكل من يرغب في ذلك باجرة زهيدة للغاية ...

المجالس بالامانات

(١)

ـ بعد ان انتهى القرار بالقاء مرسوم تعيين محافظ الشام عزيز بك هواش وعزم على السفر اراد قبل ان يترك دمشق ان يذهب الى السرايا ويودع وكيل رئيس مجلس المديرين خليل رفعت بك ..

فدخل عليه فاستقبله خليل بك بالاهلا والسهلا حسب عادته وامر له بكاسة ليموناده، ولما هم عزيز بك بالانصراف نهض خليل بك من وراء طاولته وودعه حتى الباب.

وكان هناك ابن حرام يراقب هذه الحركة فلما عاد خليل بك من وداع عزيز بك التفت اليه وقال له:

. . . .

(٢)

ـ اعلنت اوتيل اوريان بالامس في الصحف انها قررت افتتاح صالاتها الفخمة للزوار لتقدم افخر انواع المأكولات والمشروبات

ومضى على نشر هذا الاعلان زمن غير قصير بدون ان يزور احد هذه الصالات الفخمة الجميلة او ان تستفتح الادارة بزبون كما يقولون ..

واول من امس قصد هذه الاوتيل اثنان من الصحافيين وكان هناك صديق يتفحص بسيارته فلما دخل الصحافيان ابتسم ثم التفت اليهما وقال :

بالظاهر ماحدا يقرأ الجرائد الا اصحابها..

قالا له : شو السبب ؟

قال : لانه مر على اعلان الاوتيل في الجرائد اكثر من اسبوع فلم يزرها احد غير الصحافيين ..

(٣)

لم تؤثر الحرب في اسعار البضائع الاجنبية فقط التي نستوردها من الخارج بل اثرت في اسعار الاجنبية والوطنية منها

واجتمع بالامس عدد من الاصحاب يتحدثون عن الحرب وتأثيرها في رفع الاسعار ويأتون بحوادث وادلة عن هذا الموضوع فقال حمدي بك الجلاد :

لقد ذهبت بالامس لاشتري (زعتر) فرأيت ان سعره ارتفع ثلاثة اضعاف فلما سألت الدكنجي (ايش ارتفع سعر الزعتر وهو من نص دين بلادنا). اجاب : مالك دريان بالحرب ؟؟

وهنا ابتسم حيدر بك الايوبي وسكت فسأله صديق بالقرب منه (ايش عم تبتسم)..

اجاب: ونحنا ايضا ساكنا شيخا يقبض كل شهر عن روح شقيقي المرحوم مختار لقاء ليرا سورية مشاهرة ..

الا انه طلب زيادة

ولما سألناه ليش الزيادة يا استاذ؟

قال : شو مانكم دريانين بالحرب ؟؟؟



مضار كـــــثرة الغلبة

مات برنابي تومسون فحزن اهل القرية على وفاة هذا الرجل الذي عاش بينهم امينا دمث الاخلاق طيب السيرة والسريرة ، وغمر السرور اختيه العجوزتين اللتين اصبحتا مالكتين لضيعة لا بأس بها وسبعمائة جنيه خلفها برنابي في احد البنوك

ولقد عاش برنابي اعزب ومات اعزب وكانت اختاه تشرفان على شؤونه وتتدخلان في امره وتتجسسان عليه رغم ان كلا منهما تعيش في بيت غير الذي يعيش فيه وكانتا تحاولان جهديهما ان تبعدا النساء عن طريقه لئلا تحمله الغواية والاغراء على الزواج ، فاذا فعل ضاع ارثه من بين ايديهما وهما اثنتان تطمعان فيه بالغ الطمع

وكانت الشقيقتان راشيل وميريام تفخران ان ليس لاخيهما سر خفي عنهما وان حياته كتاب مفتوح لهما تطالعان فيه بغير حساب ، الى ان كان يوم تبدد فيه هذا الزهو وذاك الاعجاب

فلقد خرج برنابي ذات يوم الى المدينة لقضاء بعض الاعمال فخطر لراشيل ان تعبث في ادراج مكتبه وان تفتش دواليب ملابسه ، فاذا بها تعثر في درج خفي على اشبع رسائل بخط فتاة تدعى سوزان ويلمر

وهال راشيل ان يكتب اخوها الى فتاة كائنة من تكون ، وراعها ان يخفق قلب برنابي بالحب وخشيت ان يقوده ذلك الحب الى هيكل الزواج فيضيع منها ومن شقيقتها الميراث

وكان لوم عنيف وتأنيب حاد تلقاه برنابي صامتاً صابراً ، ولكنه عاد خفية الى مبادلة سوزان رسائل هوى طاهر بريء

وعلمت راشيل ان اخاها قد عاد الى الكتابة رغم تحذيرها اياه من الاسترسال فيها فانطلقت الى شقيقتها ميريام تبلغها النبأ وتستعديها على هذا الاخ الذي اشرف على الخمسين وبقي له قلب الشباب

وحملت الاختان على الرجل حملة شعواء ثم ذهبتا الى سوزان ترعدان وتزبدان ، وتتهددانها بالويل والثبور اذا هي كتبت الى اخيهما رسائل هوى او شجعته على ان يرسلها بأية حال

وعاد برنابي من عمله في الضيعة فاذا به يجد اختيه تقومان بتفتيش ادراجه والعبث بها فانفجر فيهما صارخا يقول :

ـ اهكذا تعودان الى التدخل في شأني والتطلع الى دخائلي ثم تمليان علي ارادتيكما بان افعل هذا واترك ذاك

ورمته الاختان بكل نقصة وجحود اذ كيف يفكر في سواهما وكيف تحدثه نفسه بحب او زواج ؟

وصبر برنابي ولكن اختيه لم تصبرا . وراحتا تشددان عليه الرقابة وتضيقان عليه الخناق حتى لم يعد في مكنته ان يخط حرفا لسوزان التي لم يكن حظها من الاختين اقل من حظه منهما

وعادت راشيل وميريام كل الى دارها بعد ان ايقنتا بان اخاهما قد عاد الى ما يعتقد انه صوابا وان كانتا لا تفتآن تعودان الى البحث والاستقصاء ، والتطلع الى دخائله لئلا يكون قد عاد الى سوء السبيل !

كان هذا منذ ثلا[…]
سنوات سبقت وفاة بر[…]
اما الان فقد مات الرج[…]
وها هي وصيته ق[…]
اعلنت فاذا بها تؤكد ما كانتا تعتقدان اذ انه او[…]
ماله كله لراشيل وميريام

وانطلق اهل القرية يتحدثون عن وصية بر[…]
في شيء من المرارة والاسف ، ويقولون ما ك[…]
اجدره ان يوصي بماله لغير هاتين الشقيقتين ف[…]
منهما غنية موسرة ليست في حاجة الى ثراء جد[…]
سيما وهما عاقران بلا ولد

وتحدث اهل القرية واطالوا الحديث فن قا[…]
بان سوزان ويلمر كانت احق بثروة برنابي [...]
اختيه . او ماذا كان يضيره لو انه اوصى لج[…]
سيمون ثانسلي بشيء من ماله وقد كان هذا ا[…]
ارق الاصدقاء لبرنابي واحدبهم عليه رغم فق[…]
وعوزه ؟

بل لقد بلغ القول الى حد التمني ان تكو[…]
الوصية كلها لمدارك البر ووسائل الاحسان [...]
ذلك خير ان يلفه الناس بعد ان انتقلت الث[…]
الى راشيل وميريام

على ان هذا كله لم يكن يجدي نفعاً [...]
كتب الرجل وصيته ومات فلم يعد ثمة سبيل
نقض ما جاء فيها وما اوصى به قبل ان يموت

ولقد عين برنابي شقيقتيه وسيمون ثانسـ[…]
منفذين لوصيته ، ولم تحقق الاختان من اد[…]
اخيهما لهذا القريب عنهما في تنفيذ وصية الثو[…]
لان كلا منهما ما كانت لتأمن جانب اختها لو [...]
الامر لهما دون ثالث

ومضى اسبوع على دفن برنابي واذا بسيمون تانسلي يذهب الى بيت المتوفي حيث وجد اختيه لا تزالان تقتتلان هنا وهناك عما عساه يكون قد خفي عليها من تركة لاخيها

والقى تانسلي تحية الصباح ثم قال :

— لقد اوصاني برنابي ان اقدم لكما هذا المظروف في اليوم السابع لوفاته ..

وقلب سيمون مظروفاً كبيراً مختوماً بالشمع الاحمر ثم عاد يقول :

— ويخيل الي ان هذا المظروف يحتوى سراً من اسرار برنابي كما يبدو من ظاهره

ووضع سيمون المظروف على مائدة قريبة فاقتربت الاختان تنظران اليه باعين متلهفة سيري واذا بها تقرآن على ظاهره هذه العبارة

« اوصي بان يعدم هذا المظروف بعد موتي دون ان يفض او يقرأ احد شيئاً مما فيه وان يكون ذلك في حضور راشيل وميريام وسيمون تانسلي . »

ويلي هذه العبارة توقيع برنابي

وقالت الاختان معاً ، بعد ان طالعتا هذه العبارة :

— ماذا بداخل هذا المظروف ؟

وقال سيمون :

— لست ادري ، لقد اعطاه لي منذ سنة وطلب الي ان اسلمه لكما بعد موته بسبعة ايام

وامسكت راشيل المظروف تقلبه بين يديها وتتأمل في اختامه ثم التقطته ميريام وهي تقول :

ترى ماذا يحتوي هذا المظروف ؟

وقال تانسلي :

— لا احسب الا انه يحوي سراً من اسراره . وكل ماعلينا هو ان تنفذ وصيته وتعدم المظروف دون ان نفتحه

وقالت ميريام :

— لابد وان يكون بداخله سر يأباه علينا

وقال سيمون :

— مهما يكن من امر هذا السر الذي يأباه عليكما فانه لم يعد يخشى لسانكما فيه ، فهيا نحرق المظروف تنفيذاً للوصية

وقالت ميريام وهي تنظر الى شقيقتها :

— لست ادري كيف نعدم هذا المظروف الذي قد يحوى سرا يجب ان نعرفه ؟!

وقالت راشيل :

— انه من حقنا ان نعلم ماذا يحوي هذا المظروف

وقال سيمون :

— الا تقويان على اطاعة رغبة اخيكما المتوفي دون ان تتدخلا في شأنه ويدفعكما الفضول الى التفتيش عن دخائله ؟

الا تخجلان من ان تلاحقا اخاكما الميت بالفضول الذي لاحقتماه به طول حياته ؟

وقالت راشيل :

— قد يكون سراً خطيرا :

وقال تانسلي :

وما شأنكما به كبر او صغر ؟ بل كيف يكون له سر وقد كنتما تطلعان عليه بفضولكما

— لقد كان يقرض بعض الناس نقوداً خفية عنا ، ولم يكن يرد مقترضاً دون عطاء ، وما ادرانا لعل في هذا المظروف قائمة باسماء مدينيه الذين يريد ان يعفيهم من دفع ديونهم ، فنخسرها بلا مبرر

وامنت راشيل على قول ميريام ثم قالت :

— اجل ، لقد ترك لنا كل ما يملك فلا شك ان ماله عند الناس قد اصبح حقاً لنا

وقالت ميريام :

— وقد يحوي المظروف رسائل اخرى من سوزان ويلمر

وهمت راشيل بفتح المظروف فصاح تانسلي يقول :

— لا احسبكما تفعلان وصية اخيكما ...

ولم تعن راشيل ولا اختها بالاستماع اليه [illegible] تمزقان المظروف

واخرجت راشيل من المظروف ورقة [illegible] ما كادت تقرأ بعض سطورها حتى [illegible]

ولكن تانسلي كان شديد اليقظة فاسرع [illegible] الورقة من بين يديها

وصاحت راشيل تقول :

— احرق هذه الورقة ... احرقها قبل ان تقرأها تنفيذاً لوصية المتوفي

وقالت ميريام وكانت ضعيفة البصر :

— وماذا تضمنت هذه الورقة ؟ [illegible] الخط جيدا

وعادت راشيل تقول :

— لا شيء ، وانما يجب ان تحرق فورا

ومد تانسلي احدى يديه كان يحول دون ان تدخل من الشقيقتين وامسك الورقة بيده الاخرى واخذ يقرأها ثم قال :

— لقد كان برنابي يعرفكما حق المعرفة . لقد عرف فيكما الفضول والتطفل والتدخل في شؤونه حياً وميتاً وعرف كيف يقي [illegible] طيباً . انها وصية جديدة كتبت وسجلت بعد الوصية التي اوصى لكما فيها بثروته

وصاحت ميريام :

وصية جديدة ؟! وماذا بها ؟

— بها ان ماله كله يؤول الى سوزان ويلمر

فقد افقدكما الفضول ثروة طائلة فيما عدا [illegible]

وخرج تانسلي يحمل الوصية التي لولا فضول اختي برنابي لما ظهرت في الوجود !



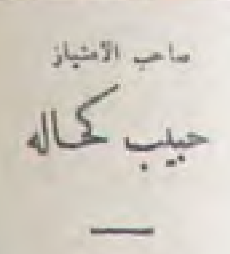
المارشال غورنغ ـ جوعوا تصحوا ...

الماني لرفيقه ـ على هالصحة هلي للمارشال لازم يكون ميت من الجوع !...



الذئب الالماني للذئب السوفيتي بعد افتراس بولونيا :
لقد اكلت كل اللحمات وما خليتني غير العظمات ....

العدد - ٤٣٢
السبت في ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٩
السنة التاسعة



صاحب الامتياز
حبيب كحاله
—
المخابرة باسم صاحب الجريدة

المضحك المبكي

مجلة سياسية فكاهية كاريكاتورية
تصدر صباح كل سبت

الاشتراك
في الدوائر الرسمية ٧٥٠ غرش سوري
في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
في فلسطين وشرقي الاردن جنيه فلسطيني
في العراق والخليج الفارسي ١٥ روبيه
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لقطـــــات طريق !!!

(١)

(نائم بالوكالة !!)

ـ عندنا في السرايا بدمشق موظف قديم اعتاد ان يصرف اكثر اوقاته في النوم ، فقلما تزور غرفته بدون ان تجده وقد ارخى رأسه على كرسيه واستسلم لسلطان الكرى، على رأي الادباء

وصدف مرة ان هذا الموظف قد غاب عن وظيفته باذن واخذ موظف آخر - لا نريد ان نسميه - مكانه وغط في نوم عميق ...

فايقظه بعض الاصحاب وقال له :

ماذا تعمل هنا ؟؟

فاجابه صاحبنا : ـ

نائم بالوكالة ...

(٢)

(منتهى الرياء !!)

ـ عندما زار بهيج بك الخطيب محافظة حماه جاءه عدد كبير من الحمويين للسلام عليه ، وكان بينهم رجل ، اذا اردت ان تعرف من هو اسأل عنه الدكتور شيشكلي ، وجلس بين المهنئين ..

ودار الحديث بالطبع عن الاحوال الحاضرة ، وعن الحرب واخبارها ونتائجها على البلاد ، فقال احد الحاضرين انشأ الله تنتهي الحرب على خير وسلامة وتنحل بعدها القضية السورية ..

وهنا نهض صاحبنا المرائي الكبير وقال ،

لا بدنا تنتهي الحرب ، ولا بدنا تنحل القضية السورية ..

فالتفت اليه الجميع باستغراب وقالوا له ،

ليش يا اخي ..

قال ، حتى تبقى لنا حكومة بهيج بك الخطيب .. الله يديمها ..

وهنا نظر اليه بهيج بك من تحت الكوزلك وقال له ،

زدتها يا افندى ...

(٣)

(انتبه ...)

ـ جلس احد القضاة في مجلس ضم عدد قليل من الاصحاب والاخوان واخذ يلقي محاضرة في التشكيلات الادارية الجديدة وفي بعض الاغلاط التي ترتكبها حكومة المديرين سواء اكان ذلك في قضايا الاعاشة والتموين او في قضايا العزل والتعيين

وصار يسترسل في الانتقاد ويندفع في التوسع به بكل قواه ...

وكان بالقرب منه صديق له فاقترب منه واسر في اذنه وقال له :

يمكن انك مش عارف بعدان الحكومة رفعت الحصانة القضائية عن القضاة ...

وهنا توقف صاحبنا فجأة ثم تابع حديثه وقال :

وعلى كل حال فان حكومة المديرين هذه هي احسن حكومة جاءت الى دست الحكم ، ولا اعتقد انه يمكن ان تأتينا حكومة احسن منها ، واذا كانت هناك اغلاط فجل من لا يغلط ...

(٤)

(مامعه حق ابداً ...)

ـ اجتمعت بالامس بزوجة احد الاصدقاء وقد مر على زواجهما مدة غير قصيرة فقلت لها : كيفك انت وزوجك ؟

اجابت : لقد صار لي ثلاث سنوات متزوجة واقدر ان احلف لك يمين اني ماتخانقت مع زوجي ولا في يوم من الايام

قلت لها : ابداً ؟؟ قالت : ابداً ..

قلت لها : عجيب ، كيف ممكن هالشي يصير ؟؟ المصارين بالبطن تتخانق مع بعضها ..

قالت : ليش مـا ممكن ، هادا شي بسيط جـداً ، فوقت يكون معي حق زوجي يزعن للحقيقة ويسكت حالا ...

قلت لها : وإذا كان هو معه حق ؟

قالت : لحد هلاً اسه ما صار ..

(محرر)

الزجل السياسي ...

على أثر الموقف الذي وقفه السنيور موسوليني تجاه المانيا والتردد الظـاهر في سياسته فقد بعث الهر هتلر اليه بالابيات الآتية :

افردقلوعك ياربس ! يالله واتبعني
خليك على ايدي .. لا بعدك بلوغي
مالك متردد كثير . قدم ونشطني
خايف من الحرب لاالواشي غيرفكرك
والا انت ناوي تسوق الحمرأة يعني ؟

• • •

فاجابه السنيور موسوليني بالابيات الآتيـة وهي تعرب عن حقيقة موقفـه والسياسة التي قرر اتباعها :

الخوف ياهتلر مالوش منى في اعصابي
والواشي مهمايقول تلميذ في كتابي
والحمرأة لذاتها ماخشت لي في حسابي
انا بس عقلي يقول لي : بعد بولندا
ح تدق باب مين ياوا كل عيشي غير بابي ؟..

• • •

نحنا اتفقنا يا صاحبي ويا بعضينا
نضرب ونهرب سوا وايدك على ايدينا
ونعيش حبايب على عفـة اعادينا
لكن بلا قافية نحن لانرضى ابداً
نموت سوا والعواذل يشمتوا فينا..

هل يمكن تجنب المغص

— الكبدي —

لو عاش ماية سنة من شكا مرة المغص الكبـ[...] لتذكره كل حياته ان تمزق اقنية الكبد بالحـ[...] تجعل المريض يصيح من الالم الحاد والعرق الـ[...] يتصبب في ظهره ويتاقم الالم الى حد الاغمـ[...] الغـالب وبعد هذه النوبة يبقى مضرجاً ومـ[...] عدة اسابيع .

لا يجب ترك الحالة تصل الى هذا الحـ[...] النوبة يمكن تجنبها وهي تنذر بالحدوث بو[...] اضطرابات عـديدة كتضخم الكبد والـ[...] الجلد بالاصفر والاكلان ووجع الكليتين ، [...] البول وقلته وجع الرأس ، الصرع تتحرك [...] القيء ، فساد الاملاح ، كل هذه اعراض [...] فحالما تلاحظون أحد هذه الاعراض تـد[...] بالايباسكول فرانسوا

هذا العلاج المستحضر على اساس خلاصـ[...] اوراق الارضي شوكي الخضراء والنباتات الـ[...] للبول والمنقية للدم والمعرقة يجدد شباب الكـ[...] ويمده بنشاط جديد ويحلل الوصل الصفرا[...] والحصى المتكونة ويجعل الصفراء سائلة ويمـ[...] من ان تتجمد وتكون حصى جديدة منذ [...] التداوي الاولى يبدأ الجلد يفقد لونه الصفرو[...] اسبوع زوال الاكلان [...] والغثيان وينقص حجم الكـ[...] برؤية العين وزوال الا[...] وتعود الاملاح عادية [...] البول ويعززان الايباسكو[...] فرانسوا علاج خاص [...] بسرعة وتأكيد على جـ[...] امراضه كالاصفرار والبو[...] والسكليروز ، والتحجـ[...] والاحتقان بحصى او بدو[...] حصى والمغص الكبدي [...] الايباسكول فرانسـ[...] يباع في جميع الصيدليات



الزبون — عم تطلب اجرة غالية كل هالقد على الطقم وانت ما عندك خبرة ابداً فلو كان عندك خبرة قديش كنت بتطلب
الخياط — لهل السبب عم اطلب اجرة غالية لان هلي ماعنده خبرة ، معلوم جنابك ، بيتعذب بشغله اكثر كثير من هلي عنده خبرة . . .

برقيات الحرب الخـــاصة

[لمراسلينا في الجهات]

(١)

لندن ـ اذاع المستر تشرشل وزير البحرية البريطانية انه لا يقبل ان يسمع اي خبر عن الحرب يوم الاحد لان الله اوصى بالاستراحة في ذلك النهار ..

(٢)

لندن ـ تقول الانباء الرسمية ان المستر تشمبرلن فرد بالامس شمسيته التي كان يستعملها في مفاوضاته فوجد انه (اكلها العث) ..

(٣)

برلين ـ يتساءل الالمانيون في برلين اذا كان الهر هتلر سيخترق هولاندا ام لا ... وقد تبين بعد البحث والتدقيق انه لا بد له من اختراقها آجلا ام عاجلا وذلك في طريقه الى (دورن) حيث يقيم الامبراطور غليوم ..

(٤)

بكين ـ اعتادت الحكومة اليابانية ان تفتح جميع الخطابات المتبادلة في اليابان وحدث ان لاحظ احد اليابانيين ان مصلحة البريد تفتح خطاباته فكتب الى زوجته بهذه الملاحظة البذيئة في خطاب مغلق ، ولما وصل الخطاب الى زوجته وجدت على الظرف الملاحظة الآتية :

ما يدعيه زوجك غير صحيح فنحن لا نفتح الخطابات ... والامضاء رئيس مصلحة بريد اليابان ..

(٥)

موسكو ـ كتب الهر هتلر الى ستالين كتابا يعنفه به في قسمة بولونيا وكيف انه ترك له القسم الاكبر منها فاجابه ستالين بقوله (ياضربتي من كيس غيري) ..

(٦)

انقره ـ اذاعت محطة الاذاعة في انقره ان رئيس الوزارة التركية سينشد في الاسبوع القادم دور (تحيرت والرحمن لا شك في امري) ..

(٧)

رومه ـ تدل الا[...] الواردة من رومه [...] السبب الذي حمل السنيو[ر] موسوليني على اتباع هذه السياسة الحيا[دية] هو لانه في هذه المرة حاطط عق[له في] راسه ...

(٨)

وشنطن ـ عقد الكونغرس بالام[س] اجتماعاً للنظر في قانون الحياد الذي قرر [...] يطرحه المستر روزفلت ، وبعد المناقش[ة] اصدر الكونغرس قراراً خلاصته ان يكت[ب] على ابواب الولايات المتحدة (الدين ممنو[ع] والعتب مرفوع ، والرزق على الله) ..

قصة بدون كلام !....





ـ سيداتي ، آنساتي ، سادتي ، على طريقة المذيعين في محطات الراديو ، التي ظهر ان اكثرها تجليطاً محطة برلين ، فقد حملت منذ بضعة ايام على سمو الامير عبدالله امير الشرق العربي الذي فتح صدره لرجالات سوريا الملتجئين اليه امثال البعض من جماعة عصبة العمل القومي الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف فالتجأوا الى شرق الاردن حيث يقيم اليوم اخونا فخري بك البارودي صاحب مشروع الفرنك الذي قضي عليه كما قضي على فكرة الاشتراك بمعرض نيويورك ذلك المعرض العظيم الذي اقامته الولايات المتحدة التي لا يزال مجلسها يبحث في قانون الحياد الذي اقترحه المستر روزفلت كما حملت الينا انباء شركة هافاس بواسطة مندوبها في دمشق السيد انطون خشن المشترك مع الصحافيين في جمع الاعانات لجمعية الصليب الاحمر فتبرع بهيج بك الخطيب بمبلغ خمسين ليرا سورية واما المديرون فلم يتبرع واحدهم باكثر من خمس ليرات سورية وهذا كان موضع انتقاد كل من اطلع على قائمة التبرع الموجودة عند السيد باسيل مكرديج مدير المطبوعات وقنصل حلب في دمشق اذ لا يأتي حلبي الى دمشق بدون ان يزوره ويسترشد بآرائه كصاحب خبرة في هذه المدينة وكان اخر من وصل منها الاستاذ لويس زياده المحامي المعروف والاستاذ ميشيل جنبادري نائب حلب السابق في المجلس التمثيلي الذي اعلن الوحدة وقد عقب هذا المجلس عدة مجالس ومن الغريب ان لا مجلس اتم مدته التي انتخب لها ، فالجمعية التأسيسية قد حلت قبل وقتها وكذلك مجلس سنة ١٩٣٢ وكذلك المجلس الاخير وقد تم انتخاب مجلس المحافظات في الاسبوع الماضي ونجح فيها السيد جميل الشماط عن الزبداني وابو الهدى بك الحسيبي عن قضاء وادي العجم وكثيرون غيرهم عن كل قضاء ماعدا دمشق فانه تقرر ان يؤجل الانتخاب فيها لان الحكومة ستكتفي بوجود اعضاء المجلس البلدي الذين يرأسهم اليوم المحافظ توفيق بك الحياني بقضية التموين او الاعاشة وهي من اهم القضايا التي يجب الاهتمام بها في هذه الايام لانه حتى اليوم لم تنضبط كما يجب وقد جرى فيها من التناقض الغريب ما ادهش محسوبكم العبد الفقير الحشاش اذ بينما اسمع ان فلانا من الناس سجن لانه باع رطل السكر بزيادة عشرة غروش واذا اسمع بان الحكومة اطلقت حرية التجارة وتركت التجار احراراً يبيعون بالسعر الذي يريدون فكانت النتيجة ان زيداً دلك في بيت خالته لانه ربح عشرة غروش وعمراً ربح الوف من الليرات بدون ان يقول له احد تلت الثلاثة كام ، وما دمنا على ذكر السكر فمن المدهش ان يباع الرطل منه في دمشق بسبعين قرشاً بينما يباع بجبل الدروز بخمسين غرشاً وقد كان من المنتظر ان تكون المسألة بالعكس اي ان يكون رخيصاً في دمشق وغالياً في منطقة جبل الدروز التي يرأسها اليوم الامير حسن الاطرش وقد جاء دمشق منذ بضعة ايام واجتمع مع بهيج بك الخطيب قبل ان سافر الى بيروت مع المسيو فوكنو مستشار الداخلية والقول انه سيعود اليوم الى المدينة ليرأس اجتماعات مجلس المديرين بعد ان انتهى من اجتماعات مجلس المحافظين الذي اهتم كل الاهتمام في قضية الاعاشة والتموين ولا شك ان

.شكلة الاعاشة اهم ما يجب ان تعانيه المكرومات في زمن الحرب هذه الحرب التي لم تبتديء بعد بنظرنا ، واما مايقال عن السلم ومساعيه فهذا حديث خرافة على مانعتقد وقد ظهر ذلك من تصريح جديد للمستر تشمبرلن القاه في مجلس العموم جاء فيه ان المانيا اما ان تعطي برهاناحقيقياً على رغبتها المخلصة في السلم بصورة عملية وتعطي ضمانات فعالة للقيام بتعهداتها والا فانكلترا ستقوم بواجبها حتى النهاية فعلى المانيا ان تختار الان لان المقترحات التي قدمها هتلر قائمة على اساس الاعتراف له بالفتح ويحق له ان يفعل ما يريد بما غزاه وهذا يستحيل من بريطانيا ان تقبله كاساس للسلم دون ان يمس شرفها ويجعلها تتخلى عن المباديء التي طالما نادت بها وهي المبادىء القائمة على حل الخلافات الدولية .

. . .

هذا ما لزم عرفناكم واذا جد معنا شي خلافه نعرفكم عنه في الاسبوع القادم ان شاء المولى تعالى ، طمنونا عن صحتكم واحوالكم و كيف الرزات والسكرات عندكم ، اما عندنا فقد قرروا حرية التجارة وبشحطة قلم ربح عدد غير قليل من التجار بضعة ملايين من الفرنكات الله يزيدهم بينما ان لي صديق حكم عليه بالسجن اربعة اشهر لانه باع الرطل بزيادة عشرة غروش ويقول مدير العدلية ان هذا الحكم قليل ومن الضروري زيادته والقضاة عندنا لم يعد بامكانها ان تخالف رأي مدير العدليه مادامت الحصانة القضائية قد رفعت عن القضاة ، وفي الختام اقبل عن بعد وجاهتكم على طريقة فخري بك البارودي رد الله غربته وان كان في عمان معززاً مكرما عند سمو الامير عبد الله المعظم الذي يأتينا كل يوم بدليل على حبه لرجالات العرب وميله لمساعدتهم فلتدع محطة برلين ما تشاء فهي لا تقدر ان [illegible] ذرة في مركز سموه ادامه الله ركناً للعـ[illegible] وكعبة للقصاد من جميع الاقطار وو[illegible] رئيس وزارته الى ما فيه الخير والنجا[illegible] السياسة التي يتمشى عليها انه السميع المجـ[illegible] آمين آمين ..

(حشاش)

اعلان عقاري

قرار ٢٠١

الدائن السيد صادق بن سعيد ملص

المديون السادة محمد عارف بن محمد رشيد الصواف والسيدة لطفية بنت محمد رشيد النحاس

مقدار الدين والمدة وتاريخه ستمائة وخمسة وعشرون ليرة عثمانية ذهباً ماخص عارف خمسمائة ليرة عثمانية ذهباً وما خص لطفية مائة وخمسة وعشرون ليرة عثمانية ذهباً لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ ٧ - ٦ - ٩٣٢

القيمة المخمنة من قبل هيئة التخمين ٨٢٥ ليرة عثمانية ذهبا ماخص حصة عارف ٥٥٠ ليرة عثمانية ذهبا وما خص لطفية ٢٧٥ ليرة عثمانية ذهبا .

العقارات الموضوعة بالمزايدة تسعة اسهم من اصل اربعة وعشرون ستة اسهم الى عارف وثلاثة اسهم الى لطفية

محضر ٦٠١

المنطقة او القرية بحصة وسنجقدار

النوع الشرعي ملك

الحدود والمشتملات عقار بناؤه من حجر وشميتو مؤلف طابق سفلي فقط يحتوي على ثلاث وعشرين دكانا وعلى طريق خاص فقط

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ٦ تموز سنة ٩٣٩ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع مابذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح ا[illegible] وعلى احكام القرار ١٠١ و ٣٣٣٩ وقانون تأ[illegible] الديون الصادر في ٢٣ كانون اول ١٩٣٧

= يقرر :

١ ــ وضع الحصة المذكورة من العقـ[illegible] المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأميناً لاستيفاء الـ[illegible] المذكور .

٢ ــ ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدي[illegible] يوم من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الر[illegible]

٣ ــ من له اعتراض على ما ذكر [illegible] مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية [illegible] من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسـ[illegible]

٤ ــ من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه [illegible] مراجعة المكتب المساعد بدمشق والدلال الـ[illegible] جميل الصلاحي مصحوبا بالتأمينات القانونية [illegible] يطلع اديه على الشروط .

صدر في ٣ تشرين الاول سنة ٩٣٩



اين يصرفون اوقاتهم ؟

(١)

– جميل بك مردم بك بين حوش مقبن ومنزله ..

(٢)

– شكري بك القوتلي بين اورديان بالاس ومكتب صبري بك العسلي

(٣)

– لطفي بك الحفار في مصلحة الفيجة طبعاً ..

(٤)

– ابو الهدى بك الحسبي عصفور طيار !!!

(٥)

– عمر اغا شمدين بين حانوته وغرفة بهيج بك الخطيب

(٦)

– رشيد بك الحسامي بين السينمار النادي الكبير

(٧)

– فاخر بك الجابري بين منزله ومنزل [illegible] بك الجابري

(٨)

– [illegible]دالله بك [illegible]ابري بين شنوره

[illegible]

[illegible]سراج لم يفارق

(١١)

– الاستاذ عادل بدير لا يفارق اليوم منزله لانه عريس جديد ..

(١٠)

– الامير فاعور الفاعور في سيارته

(١٢)

– عفيف بك الصلح غاطط ومش معروف فين غرقان ...

حقائق مجهولة

[لايعلمها الا المضحك المبكي]

هل تعلم : –

(١)

– ان باسيل بك مكرديج يتضايق جداً بين الساعة الخامسة والثامنة لانه لايعرف اين يمضي وقته ،

(٢)

– وان الدكتور شيشكلي قطع امله من اتمام مشروع ميباه (بادين) بالنظر للاحوال الحاضرة

(٣)

– وان عبد الغني بك القضماني يحب اكلة الكبة كثيراً .

(٤)

– وان نعيم بك الانطاكي ينام في مكتبه بينما يتزفق الى بيت جبيل ..

(٥)

– وان جميل بك مردم بك قد اطلع بعض التجار الذين زاروه على رسائل ارسلها الى اخوانه رجال الكتلة عندما كان في باريس فاعجبوا من بعد نظره في الامور السياسية

(٦)

– وان واثق بك المؤيد مدير البرق والبريد العام لا يشرب الا سيكارات لف ...

(٧)

– وان الاستاذ معروف الارناؤوط قد اوقف سيارته بالنظر لصعوبة الحصول على البنزين

الدنيا حظوظ !!!

(١)

ـ تردد جميل بك الالشي في قبول محافظة المدينة الممتازة كان بحظ توفيق بك الحياني ..

(٢)

ـ الحرب في اوروبا بين انكلترا وفرنسا والمانيا كان بحظ المديرين العامين وبعض التجار ..

(٣)

ـ اختلاف نجيب بك البرازي مع الدكتور شهبندر كان بحظ السيد محمد الحافظ ..

(٤)

ـ استلام الكتلة الوطنية في السابق زمام الحكم كان بحظ احسان بك الشريف، (اكثر الكل) ..

(٥)

ـ سياسة التفاهم النزيه كانت بحظ الدكتور نجيب الارمنازي ..

(٦)

ـ اختلاف الكتلة مع السلطة وتأييد البكرية الدكتور شهبندر كان بحظ اسعد بك البكري ..

(٧)

ـ تعيين بهيج بك الخطيب رئيساً للمديرين ومديراً عاما للداخلية كان بحظ الاستاذ صهيب العطار ..

(٨)

ـ ترك الكتلة الوطنية الحكم وابتعادها عن الميدان السياسي كان بحظ البنك السوري ..

(٩)

ـ اختلاف عارف بك الخطيب مع ابو النصر افندي اليافي كان بحظ مدير التمليك الجديد ..

(١٠)

ـ اختلاف الكتلة الوطنية في السابق بشأن ترشيح الدكتور محمد السراج او السيد محمد البارودي للمجلس النيابي كان بحظ الدكتور عمر الدلال ...

(١١)

ـ عدم تنظيم نادي الفيحاء والاختلاف الدائمي بين اعضائه كان من حظ الامير عبد السلام الشهابي ..

(١٢)

ـ استلام نوري باشا السعيد زمام الحكم في العراق كان من حظ الاستاذ معروف الارناؤوط صاحب فتى العرب ..

(١٣)

ـ اشغال الطابق الثاني من البنك السوري بفرع الاصدار كان من حظ بديع بك المؤيد ..

(١٤)

ـ غلاء البنزين وارتفاع اجور النقليات في السيارات كان من حظ ادارة الخطوط الحديدية، ولو انكرها الخواجو جورج عورا ..

حياة مزارع

مهددة بوجع في ظهره

وتنشل من الموت بحينه

طالع قصة هذا المزارع الحزنة: «اضطررت مدة اسبوعين لترك شغلي بسبب اوجاع اليمة بظهري ولم يقدر الطبيب على شفائي. فوشت الحياة بجب مزروعتي. حتى عادني احد اصحابي ونصحني باستعمال لزقة الكوكس مؤكداً الشفاء دائماً بها.

فوضعت منها واحدة السبت مساء وما اشد ما كانت دهشتي لما قمت لشغلي صباح الاثنين صباحا.

انها حقا لعجيبة كان لها الفضل في حفظ مزروعتي.

فليس بامكاني التعبير عن عظيم شكري..»

فالقد به وضع حداً لاوجاعك باستعمال لزقة الكوكس.

فآلام الظهر والخاصرة وعرق النسا والمفاصل تزول فجأة كالسحر باستعمال لزقة الكوكس.

انها تحسين طبيعي يريح اعصابك كانها يد قوية ودافية تحف بك. فتنتعش وانت منصرف لشغلك.

اطلب اليوم لاغداً الى الصيدلي لزقة الكوكس ثمنها ٢٧ غرش. ليس من لزقة سواها مفعولها دائم وسريع.

لاتنس انها وحدها مجبولة بفلفل الفينة والبخور والمر والعقاقير الثمينة.

اشترط وجود النسر الاحمر والدائرة كماركة مسجلة وان تكون الكتابة: «لزقة الكوكس المخرمة» باحرف جلية ناقرة.

واذا كنت غير راض بنتيجتها فمالك يعاد لك.



هي — اخبرتني المنجمة اليوم انك سوف تشتري لي فسطان جديد

هو — ارجعي لعندها اعملي معروف واسأليها من وين راح يدفع ثمن هالفسطان ؟؟

• • •

السجان — واحد صحافي جايه يعمل معك حديث !

المحكوم — قول له الافندي مش موجود .

• • •

— اظن ان زوجك من الذين يتكلمون بصوت مرتفع اذا انفردوا بانفسهم

— لا اعلم تماماً ، لانني لم اجلس معه وهو منفرد ...

• • •

— رأى مدير المصرف لصا يفتح الصندوق الحديدي فاخذ في الصياح مستنجداً : اللص ، اللص !

فقال اللص : الافضل ان تسكت والا اخبرت الناس انني لم اجد في مصرفك درهماً !

• • •

الزوجة تقرأ في جريدة : الزرافة لسان طوله ١٨ قيراطاً !

الزوج : الا تحسدينها عليه ؟

• • •

المعلم — ماذا ترى حينما تكون خارج البيت ؟

التلميذ — ارى السماء !

المعلم — واذا كانت السماء مغطاة بالغيوم ، فماذا ترى ؟

التلميذ — ارى مظلتي !

• • •

— ارسل احدهم الى صديق له الرسالة التالية :

« عزيزي — ارجو لدى وصول رسالتي اليك ان تحضر باسرع ما يمكن ، وان لم تصل اليك فارجو ان تحضر يوم السبت ودمت سالماً ! »

• • •

— سأل مرة « بلفرد » الملكة حنة زوجة لويس الثالث عشر : ماذا تصنعين بمن يعالنك الحب ؟

فاجابته بغضب : آمر بقتله حالا !

— اذن احسب نفسي منذ الآن ميتاً !

• • •

— لماذا لم تتزوجها الى الان ؟

— لانني ما زلت ابحث عن منزل لسكنتا

— سبب مدهش ... في استطاعتك ان تتزوجها وتسكن مع اهلها

— يا عزيزي اهلها ما زالوا يسكنون مع اهل والدتها الى الان

• • •

— الام لابنتها المتزوجة حديثاً : اما آن لك ان تكفي عن مغازلة الرجال ، الا تعلمين انك صرت سيدة متزوجة ؟

الابنة : نعم استطيع ، ولكن الرجال لا يستطيعون !

• • •

— هل كان البيت الذي سكنته في المصيف ينار بالكهرباء ؟

— نعم . ولكن ليس كل الحين !

— ولماذا ؟

— لم تكن تنيره الكهرباء سوى ابان العواصف !

• • •

مستأجر الحصان لصاحبه — كيف خاي الاجرة سلف ، شو خايف اني ماراح رجعلك الحصان ؟؟؟

صاحب الحصان — لا .. لا .. مش مبلى خايف انو الحصان ما يرجعك ..

• • •

الزوج — لا اراك امرأة مقتصدة !

الزوجة — ولماذا ؟ .. ايخفى عليك اني احتفظت بثوب الاكليل لقران اخر ؟

• • •

الاب — الا تعرف انه من النذالة والجبن ان تضرب ما هو اصغر منك ؟

الابن — اذن ليش بتضربني يابابا ؟؟

• • •

— كيف بتتجوز واحدة زوجها الاولاني انحكم عليه بالسجن المؤبد ومات فيه ؟

— حتى ما تعيرني فيه ...

• • •

— حكى معلم ذات يوم لتلاميذه الاحداث عن الشاعر الانكليزي العظيم « جون ملتون » واخبرهم انه كان فاقد البصر اعمى . وفي صباح اليوم التالي سأل المعلم تلاميذه قائلا :

— هل يقدر احد منكم ان يخبرني ما هي المصيبة التي كان مصابا بها « جون ملتون » في حياته ؟

فاجابه احد الصغار : نعم يا معلمي ، كان شاعراً

• • •

— ليش عمال تقاول الخياط وتفاصلو مع انك مش ناوي تدفعلو مصاري ؟

— حتى تبقى خسارتو قليلة ...

• • •


ما اطيب العيش
وما الذ الحياة !
عندما يكون لديك براداً كهربائياً
ماركة :
وستنكهاوس الاميريكية
الوكلاء في دمشق
جـــلاد وغميان
صفة بردى
رقم ١٥ - ١٧
تلفون :
١٦ — ١٣

حكايات العرب

كان لضبة ابنان يقال لاحدهما سعد وللآخر سعيد. فنفرت لضبة ابل تحت الليل فخرج ابناه في طلبها كعادة الاعراب في ذلك الزمان، وتفرقا فسلك كل طريقاً. فوجد سعد الابل وردها الى مضارب ابيه. اما سعيد فبقي ماضياً في طلبها فلقيه رجل كان يدعى الحرث بن كعب. وكان على الغلام بردان فسأله الحرث اياهما فاباهما عليه فقتله واخذهما

ولما ابطأ سعيد عن ابيه جزع عليه جزعاً عظيماً واقام ينتظره ويتوقع رجوعه. فكان اذا رأى سواداً مقبلا في الليل قال لهفته: أسعد ام سعيد؟

فذهبت مثلا يضرب في تعيين احد الفريقين

وحج ضبة كعادة العرب في الجاهلية والحزن شاغل فؤاده على فقد ولده، فلما وافى عكاظ وفيها تجتمع العرب لموسمها في الشهر الحرام اذا هو يلتقي فيها الحرث بن كعب وعليه ثوبا ابنه سعيد فعرفهما. فقال له: ما احسن هذين البردين فمن اين اخذتهما؟

فقال الحرث: لقيت غلاماً هيئته كذا وكذا فقتلته واخذتهما!

فعرف ضبة صفة ابنه فقال للحرث: أقتلته بسيفك هذا؟

قال: نعم!

فقال: ارني اياه فاني اظنه صارماً!

فلما اخذه من يده هزه وقال: ان الحديث ذو شجون!

ثم ضربه به فقتله اخذاً بثأر ابنه فذهب قوله مثلا.

وكان ذلك في الشهر الحرام. وكانت العرب في الجاهلية لا تستحل القتل والقتال فيه حتى لاخذ الثأر. فلام بعض من حضر ضبة على اتيانه القتل فيه فقال سبق السيف العزل!

فذهب قوله مثلا ايضا ومعناه ان الملامة جاءت متأخرة اذ سبقها السيف وانقضى الامر.

...

يروى ان دريد بن الصمة رأى الخنساء، وهي تماضر بنت عمرو بن الحرث بن الرشيد، على حين غفلة فعلقها. وهو سيد مطاع في قومه، وبطل مغوار، وشاعر مجيد حائز ابعد الرفعة والشرف. فقال فيها:

حيوا تماضر واربعوا صحبي
وقفوا فان وقوفكم حسبي
أخناس قد هام الفؤاد بكم
واصابه تبل من الحب

ثم جاء الى ابيها يخطبها. فقال له ابوها: مرحبا بك ابا قرة، انك الكريم لا يطعن في حسبه، والسيد لا يرد عن حاجته، والفحل لا يقرع انفه، ولكن لهذه المرأة في نفسها ماليس في غيرها، وانا ذاكر لها ولعلها فاعلة!

فدخل اليها وقال لها على مسمع من دريد: يا خنساء، قد اتاك فارس هوازن، وسيد بني جشم، دريد بن الصمة يخطبك، وهو من تعلمين!

فقالت: يا ابت، أتراني تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم او غد!

ولما سمع دريد قولها خرج مغضبا وجاء الى اخيها معاوية، وكانت بينهما صداقة فجمله وسيطا لها، فاراد اخوها ان يكرهها على دريد فابت واصرت. وكان اخوها صخر غائباً يومذاك فقال ابياتا منها:

لئن لم اوت من نفسي لضيئا
لقد اودى الزمان بصخر
معاذ الله ينكحني حبركي
قصير الشبر من جشم بن بكر
ترى مجداً ومكرمة اتاها
اذا عنى الصديق جريم تمر
ولو اصبحت في جشم هديا
اذن اصبحت في دنس وفقر

فهاج بركان دريد وهجا الخنساء، وقال:

وتزعم انني شيخ كبير
وهل اخبرتها اني ابن خمس
وماقصرت يدي عن عظم امر
اهم به ولا سهوي ينكس
وما انا بالزجي حين يسمو
عظيم بالامور ولا يعم

فلما بلغ الخنساء هجاء، قالت: لا اجمع ان ارده وان اهجره!

كيف ينكتون على زعماء النازي ؟؟

(١)

ـ نشرت الصحف الامريكية للصحفي الامريكي نيكربوكرز مقالا قال فيه: ان زعماء النازي جمعوا ثروات طائلة من استغلالهم لنفوذهم ولمناصبهم وانهم اودعوا هذه الثروات التي تقدر بالملايين في المصارف الاجنبية وقد ذكر ان ثروة جوبلز وزير الدعاية تبلغ وحدها اكثر من مليون جنيه.

وثروات زعماء النازي وكيف جمعوها حديث معروف في برلين نفسها وهو دائماً موضوع القفش والتنكيت، ولعل اول رجل في المانيا اشتهر باستغلال منصبه هو ساعد هتلر الايمن الماريشال جورنج، فقد عرف كيف يستفيد من سلطته الواسعة على رجال الصناعة واصحاب المعامل والشركات.

ومن النوادر المتداولة في برلين ان جورنج ذهب ذات يوم الى شركة كبيرة لبيع السيارات وطلب شراء سيارة فاخرة ماركة (مرسيديس) وثمن السيارة من هذا الصنف لا يقل عن الفي جنيه.

وانحنى مدير الشركة امام الماريشال جورنج واراه سيارة ليس هناك افخر منها وسأل جورنج كم ثمنها ؟

واجاب مدير الشركة ان ثمنها عشرون ماركا فقط ؟!! اي نحو جنيه ..

وبكل عظمة اخرج الماريشال من جيبه ورقة مالية من ذات الخمسين ماركا وناولها للمدير وهو يقول :

ـ ثمن معقول . اعطني سيارتين .. واحتفظ بالباقي لنفسك !

ولا شك ان الحكاية «تركيبة» ولكنها تدل على السمعة التي يتمتع بها زعماء النازي في برلين !

(٢)

ـ كان الوزراء الالمانيون يسيرون في برلين في جنازة قائد الماني قتل في احد المواقع الحربية ببولندا وفجأة تحسس الدكتور فرانك جيبه فلم يجد مفاتيح خزانة وزارة المالية وقال الوزير : ـ يانهار اسود .. لقد نسيت مفتاح الخزانة واخشى ان تمتد يد سارق الى الاموال التي فيها !

وهنا همس في اذنه احد زملائه قائلا :ـ

ـ مافيش خوف .. كل زعماء النازي موجودين هنا !



ابو علي ينصح رفيقه عثمان باستعمال الرودين اوزين دي رون الدواء الشافي لجميع الاوجاع

الغرقـــانون فسط دمشق ...

(١)

ـ بهيج بك الخطيب غرقان في اجتماعات المحافظين ..

(٢)

ـ جميل بك مردم بك غرقان في اعادة قراءة التحارير التي ارسلها عندما كان في باريس الى رجالات الكتلة في دمشق الذين كانوا يقولون لا نقبل شعرة اقل من معاهدة ٣٦ ..

(٣)

ـ والاستاذ باسيل بك مكرديج غرقان مع الحلبية الذين جاؤوا موخرا من حلب الى دمشق

(٤)

ـ صفوح بك المؤيد مدير الشرطة العام غرقان الى فوق رأسه في تنظيم احوال الشرطة ..

(٥)

ـ الدكتور محمد السراج غرقان في تأسيس مكتبه الجديد الذي اعده لاستقبال اصحاب الدعاوى

(٦)

ـ اخونا ميشيل ابو راشد غرقان الى آذانه بين بروفات الجرائد التي تعرض عليه للمراقبة

(٧)

ـ عمر اغا شمدين غرقان في غرفة بهيج بك الخطيب

(٨)

ـ الامير فائز الشهابي غرقان لفوق راسه في اجتماعات الموظفين للبحث في قضية رواتبهم بالنسبة لغلاء المعيشة .

(٩)

ـ جميل بك الالشي غرقان في منزله بدرس صلاحية المحافظ الممتاز وقانون المحافظة ..

(١٠)

ـ الدكتور نجيب الارمنازي غرقان في ادارة الزميلة جري[illegible] الانشاء ...

(١١)

ـ ابو الهدي بك الحسيبي غرق[illegible] في انتخابات المحافظة

(١٢)

ـ خليل رفعت بك غرقان [illegible] مشاكل العدلية وقضية رفع الحصانة عن القضاة ..

(١٣)

ـ سعيد بك الغزي غرقان في درس اضبارة جميل بك مردم بك التي اخذ على عاتقه الدفاع عنها

الغرقـــانون فسط حلب ...

ـ بمناسبة وقوع الحرب في اوربا فقد احصينا عدد الغرقانين فسطحلب فوجدنا :ـ

(١)

ـ نصري بك غزاله غرقان ما بين اكياس الليرات الذهبية المخزونات ..

(٢)

ـ زكي بك المدرس غرقان في قريته زعرايا بمشروع القطن الكبير الذي كلفه اكثر من الف ليرا ذهب

(٣)

ـ الحاج محمد الكوزم غرقان في الدعاوي مع المستأجرين بمناسبة الازمة الموجودة في البلاد

(٤)

ـ نودي بك الجابري غرقان في دوشة شراء الكماسات استعدادا لمفاجئات الحرب

(٥)

ـ طالب بك المراكي غرقان في انتخابات مجلس المحافظات

(٦)

ـ صبحي بك كباره غرقان مع المديونين بصورة عامة ومع عزمي افندي عبدالكريم بصورة خاصة

(٧)

ـ يحيي بك المدرس غرقان في نقل محصولاته من قراه الى حلب

(٨)

ـ الحاج نودي افندي الجبدري غرقان في السهرات عند فاضل افندي كمدان .

(٩)

ـ الرئيس صبحي بك المحتشم غرقان في تنظيم وتدريب الفئة السيارة بهذه الاوقات الحرجة

(١٠)

ـ عادل بك الاتا غرقان مع متولي اوة العثمانية ..

(١١)

ـ غالب بك ابراهيم باشا غرقان لة راسه مع لجنة التموين وخصوصاً فيما يتع بالكاز والبنزين

(١٢)

ـ صادق آغا المعلم رئيس بلدية ادا غرقان بشغل لا يعرفه غير الله وقبلي بك بليط .

مـــــاذا يقولون في نفوسهم ؟...

[لمراسلنا المتخفي]

(١)

ــ يقـول عبـد اللطيف بك الشطي مدير المعارف العام

كل شي حسبتو بهالدنيا اما اني اشتغل بالمعارف فهذا ما كان بالحسبان ..

(٢)

ــ ويقول جميل بك مردم بك :

لو انتبه اخواني رجال الكتلة الى التحارير التي كنت ارسلها لهم من باريس ما كان صار هلي صار ، ولكن شو بتعمل ؟؟؟

(٣)

ــ ويقول الامير فائز الشهابي :

اذا ما تداركت الحكومة حالة الموظفين بالنسبة لغلاء المعيشة فالمصير الى الخراب ...

(٤)

ــ ويقول جميل بك الالشي المرشح لوظيفة محافظة المدينة :

اذا كان بيربطوا الصحة بالمحافظة والشرطة بالمحافظة فانا اقبل هذه الوظيفة ، واما ان احمل بموجب القانون مسؤولية الامن ومسؤولية الصحة ولا يكون بيدي شيء منها فهذا غير معقول ..

(٥)

ــ ويقول شكري بك القوتلي ،

عم نمشي بهالايام من حيط لحيط ونقول يا الله السترة ..

(٦)

ــ ويقول ابو الهدى بك الحسيبي بعد ان انتخب في مجلس المحافظة ،

انشالله لا يكون ترشيحي لمجلس المحافظة وانتخابي له موضع انتقاد اخواني ...

(٧)

ــ يقول السيد حسن الخياط بعد ان

(٨)

ــ ويقول الاستاذ عادل بدر بعد فتح مكتب محاماة ،

هلى بيهي نفسه للشغل بيشتغل ..

(٩)

ــ ويقول احد الذين حكم عليهم بسبب مخالفة التسعيرة ،

نحنا بحنا كم غرش فحكموا علينا بالحبس بس هلي ربحوا الملايين شو راح يساووا فيهم ؟

سمع الاحكام التي صدرت بحق نبيه العظمة ورفقائه

الحمد لله ...

نقدنا بريشنا ..



حكاية

كان ويلسن ، وزوجته ، يقيمان في بيت انيق مبني بالطوب الاحمر ضمن صف طويل من منازل متشابهة

وكان هذا البيت هو نفس الدار التي قطنها شارل ويلسن وزوجته مود منذ عشرين عاما في اول عهدهما بالزواج ولم تكن مود تبلغ في ذلك الحين اكثر من ثمانية عشر ربيعاً

وارتقى شارل حتى اصبح رئيساً لاحد افرع البيع في المتجر الذى كان يشتغل فيه

وكانت وجهة نظر مود في الهيئة الاجتماعية وواجباتها تختلف عن نظرة شارل اليها . فلقد لبثت مود الى ما بعد زواجها بخمس سنين وهي تشتغل في احد المتاجر الكبرى لبيع الثياب ؛ فكانت هذه المدة سبباً في ان خالطت مود سيدات الطبقة الراقية وعرفت طرقا من اساليب الهيئة الاجتماعية العالية .

ولبث الزوجان في صفاء مستمر وهجرت مود العمل في متجر الثياب وقنعت بالبقاء في البيت تقوم على شؤونه وتنهض باعبائه ، وتولى زوجها العناية المنقطعة النظير ، وان كانت تلفت نظره في بعض الاحيان الا انه ليس من العدل ان يحرم نفسه لذة الاجتماع بالناس والاختلاط بهم والاطلاع على ماجريات الامور

ذلك ان شارل كان اذا عاد من عمله اليومي متعباً تناول عشاءه وجلس قليلا في جوار المدفأة يدخن ثم انتقل الى فراشه ينشد الراحة استعدادا لعمل اليوم التالي

على انه اذا كان لا يظهر الاهتمام في بعض الاحيان بملاحظات زوجته فانه كان ينفذها فيستقبل الاصدقاء - اصدقاءها - في داره ويحتفي بهم ، اما هو فلم يكن يزوره احد سوى اقربائه

والف الزوجان عيشهما وسعدا به وكان معارفهما واصدقاؤهما يرونهما خير امثلة الزيجة الهانئة التي لا تشوبها منغصات ولا متاعب

وتعاقبت السنون

وجاء يوم قرر فيه اندروس الشيخ - صاحب المتجر الذي يشتغل فيه شارل - ان يستريح من عناء العمل وان ينتجع الراحة بعد طول الكد

ونادى اندروس شارل في مكتبه وقال له :ـ

ـــ لقد عزمت اعتزال العمل اذ قال الاطباء انني اذا لم استرح الآن فان التأثير على صحتي سوف يكون اشد في المستقبل ..

لقد اشتغلت طوال هذه السنين بكد كما تعلم

وسكت اندروس ونظر الي شارل نظرة طويلة ثم قال :

ـــ لقد اشتغلت معي ثلاثة وعشرين عاما .. اليس كذلك ؟ ولقد تمكنت انا خلال هذه السنين من ان اجمع مالا لا بأس به ولذا رأيت ان اعطيك خمسمائة جنيه مكافأة لك على جدك وامانتك ، وخير ما انصحك به هو ان تستغل هذا المبلغ في عمل خاص بك وحدك

وخرج شارل من المتجر في ذلك اليوم لا تسعه الدنيا من فرط سروره

وقص على زوجته ما كان ثم عقب على ذلك بقوله :

ـــ لقد نصحني بان انشيء لنفسي عملا خاصاً وانا الفكرة بديعة حقاً وسوف نربح من ورا[ئه] مالا طائلا وانت عليمة بما اكتسبته من خبرة بالسو[ق] في السنين الطويلة الماضية !

وصمت شارل اذ رأى ابتسامة ساخرة ترت[سم] على شفتي زوجته . ثم قالت :

ـــ واظنك تريد ان تستغل هذا المبلغ [في] تجارة اللحوم فطالما تمنيت تنفيذ هذه الفكر[ة] الخاطئة منذ زمن بعيد لقد سنحت لنا فرص[ة] فيجب ان نجيد انتهازها . تجارة اللحم غير منتج[ة] فلنفتح محلا لبيع الثياب ولقد اكتسبت خبر[ة] في هذا العمل وهي تجارة كفيلة بان تدفعنـ[ـا] الى الكسب والنجاح .

وانطلق شارل يقول :

ـــ اسمعي انني لم انفق تلك السنين الطو[يلة] من عمري في ذلك العمل دون ان اعرف ماذا عل[يّ] به ، ولسوف استغل المبلغ في الوجه الذي ار[يد] والذي قررته ، انه ليس بالمبلغ الهين : خمسما[ئة] جنيه ! لن ادعك تتصرفين في هذه المسألة عل[ى] حسب اهوائك ، انها نقودي وثمرة كد[ي] وعنائي .

وصمت شارل قليلا ثم قال :

ـــ حانوت ثياب !

وضحك شارل ضحكة تمثلت فيها السخر[ية] اللاذعة فهز ذلك كيان مود والمضها فصاح[ت] به تقول :

ـــ لقد جهدت السنين الطويلة في ان اجعـ[ـل] منك شخصاً يجيد الفهم ، وها انت ونحن في اد[...] ظروفنا تأبى الا ان تستبد برأيك العتيق ولا تر[...] ان تسمع الي كلمة مما اقول

ولبثا ساعات طويلة في جدل حاد ومشادات حادة الى الا انهكهما الحوار فقاما الى النوم..

واستلقت مود في فراشها حزينة ثائرة اذ كيف جرء شارل بعد هذه العشرة الطويلة على ان يسخر بها ويضحك من آرائها ويسلقها بالسنة حداد حينما ارادت له الخير والهداية الى طريق الربح المضمون

اتراه بعد ان وقع على هذا المبلغ قد نسي جهادها معه في السنين الغابرة وما تكبدته من متاعب وشجن... كلا... انها لن تبقى مع هذا الجاحد الناكر الجميل، بل ليستحيل ان تقيم معه تحت سقف واحد بعد هذا كله!

لئن كانت النقود قد غيرته الى هذا الحد وانسته ولاءها القديم وحدبها عليه منذ زيجتهما فمن الخير ان تهجر البيت في اللحظة التي يقبض فيها تلك النقود

تلك كانت هواجس مود طول الليل وقد خرجت منها بوجوب افتراقها عن شارل

اما هو فقد كانت له هواجسه الاخرى فلقد كان يرى انه لو تعلق الامر براتبه لتركه لها تتصرف به كما ترى، شأنه طوال الاعوام الماضية ولكن الامر يتعلق بثروة سوف تكون عماد المستقبل ونواته

لئن اصرت على ان تبقى المتصرفة في شؤونه، كما ابق عهدها، وابت الا ان تأخذ النقود وتفتح بها محلا لبيع الثياب كما تشتهي فانه من الخير له ان يبرح الدار ويتركها تفعل بالنقود ما تشاء، اما هو فسوف يبحث عن عمل آخر بعيداً عنها

وخرج شارل من هواجس ليلته بانه سوف يترك النقود لزوجته ـ ان اصرت على فتح حانوت لبيع ثياب ـ ثم يمضي الى سبيله

واذ عاد شارل الى بيته في مساء اليوم التالي كان شخصاً غير رجل امس. وكان يسخر بنفسه طول الطريق اذ تعود الى ذاكرته فكرة جالت في خاطره ليلة امس:

الانتحار!

وفي الحق ان شارل لم يعرف مقدار حبه لمود وشدة تعلقه بها الا في هذه اللحظة العصيبة.

ودخل شارل الى البيت فرأى مود صامتة واجمة فوقف قليلا ثم جلس في كرسيه مطرقا

والتفت شارل الى مود قائلا:

ـ حمداً لله فقد انتهت متاعبنا وانقضت مشكلة امس الصاخبة

وابتسمت مود ابتسامة رضى ثم قالت:

ـ اذن فقد رأيت صواب رأيي ان تصيخ الى فكرتي..؟

ونظر شارل في عيني زوجته حين تتكلم، ثم علت شفتيه هو الآخر ابتسامة انتصار ثم قال:

ـ لقد مات اندروس ليلة امس تكون لنا خمسمائة جنيه!!



ابو درويش وهو ينظر الى القمر في ليلة مقمرة ..

ربك بدون ما يدهنوه بازرق ؟؟؟